عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

النقوش العبرية القديمة

أرشيف إيل يشب المكتشف في تل عراد:

دراسة وصفية، وتحليلية

إيمان زياد موسى الطيطي

رسالة ماجستير

القدس_ فلسطين

1433هـ / 2014 م

النـــقوش العبرية القديمة

أرشيف إيل يشب المكتشف في تل عراد:

دراسة وصفية، وتحليلية

إعداد:

إيمان زياد موسى الطيطي

بكالوريس في الآثار _ من جامعة اليرموك _ الأردن

المشرف الرئيس: الدكتور عمر الغول

المشرف المشارك: الدكتور هاني نور الدين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الآثار _ كلية الدراسات العليا جامعة القدس.

القدس – فلسطين

1433هـ / 2014 م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد العالي للآثار

إجازة الرسالة

النقوش العبرية القديمة أرشيف إيل يشب المكتشف في تل عراد:

دراسة وصفية، وتحليلية

اسم الطالبة: ايمان زياد موسى الطيطي

الرقم الجامعي: 20812799

المشرف: د. عمر الغول

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2014/3/7 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1- **رئيس لجنة المناقشة:** د. عمر الغول التوقيع:

2- **ممتحناً داخلياً:** أ. د. صلاح الهودلية التوقيع:

3- **ممتحناً خارجياً:** د. عصام حلايقة التوقيع:

القدس _ فلسطين

1435هـ / 2014 م

الإهداء

إلى زوجي الحبيب مراد أطال الله عمرك وجعلك سنداً وذخراً لي مدى الحياة، فلولاك لما خرجت هذه الرسالة للنور ،،،

إلى أبنائي وبناتي أهديكم بعضا من علم اغترقت منه غرفة فتحت لي أبواب المعرفة، سائلة الله العلي العظيم أن ينفعكم بالعلم النافع المفيد،،،

إلى والدي ووالدتي وأخوتي الأحباء، يا من أشعلتم في فكري شعلة الشوق والحنين، فتفجرت علماً أخط به رسالتي، فزودتموني بمشاعل من نور أمد الله في أعماركم،،،

إلى عمي الحبيب أبي مراد، وعمتي الغالية أم مراد، أهديكم ثمرة تشجيعكم وإصراركم معي على تغلب جميع العقبات،،،

إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة لأبحاثي الخاصة، باستثناء ما قد تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيـــل درجـــة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

إيمان زياد موسى الطيطي

التوقيع: .....

التاريخ: / / 2014م

شكر وعرفان:

أحمد الله العلي أن أتم فضله عليّ، ومكنني من إنجاز هذا البحث، يشرفني من أرض فلسطين بجامعتها القدس (أبو ديس) إلى أرض الأردن الغالي بجامعتي الأم اليرموك، إلى منارة العلم فيها، وموسوعة المعرفة في كل المجالات "الدكتور عمر الغول"، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان، فقد جئتك من أرض فلسطين الصمود ومعي عناوين متعدده وأفكار مبعثرة، رحبت بي ترحيب الوالد بولده، والمعلم الحريص على طالبه، معلمي الدكتور عمر الغول كلمات لن أنساها ما حييت وأورثها لأبنائي حيث قلت: "يا إيمان إنما جهادُنا بأقلامنا"، فلتجعلي رسالتك وثيقة معرفة لفلسطين تخدم جميع الأمم، وبهذا يا معلمي اخترت لي وبكل أمانة نوع البذرة فوضعتها في فكري وقلت: عندي يقين أنها ستثمر في المكان الخصب، وحملتني أسماء كثيرة، ومتنوعة بأنواع العلوم والمعارف، والمراجع التي تخدم رسالتي.

وقفت كثيراً على جسر العودة وقالوا لديك متاع كثير، فهم لا يعلمون أن ما حملته في ذهني أكثر مما يوضع على الميزان، وتواصلنا تارةً عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وطوراً عبر الجسور.

نمت البذرة وكبرت، وعندما أحسست بأنها في طريقها إلى الذبول، هرعت إليك لتزدني علماً وتوضيحاً وتدقيقاً وإرشاداً لنموها، وكبرت قليلاً هرعت إليك اتصالاً فقلت في هدوء وترو: صبراً صبراً، وأرسلت لي نبتة الصبار فتجلدت إلى أن كبرت وأزهرت، ثم قلت لي أرسلي إليّ ما عندك لأرى بعيني، فعدلتَ وصوبتَ وأضفتَ حركات جميلة بلمسة حانية، وانتزعت أوراقاً وأغصاناً زائدة، ثم أرسلتها يا دكتوري الموقر، لم تقف على جسر من جسور الإحتلال لأنها محفوظة بآيات من الذكر الحكيم "إقرأ بسم ربك الذي خلق"، وكذلك قرأت، وقرأت، وتواصلت إلى أن اكتمل ثمر البرتقال الذي يفوح أريجه من بيارات فلسطين أهديها إلى دكتوري ومعلمي ومساندي الدكتور عمر الغول.

كما وأجزي خالص شكري وتقديري للدكتور هاني نور الدين، على كل ما قدمه من عناية وتوجيهات، فقد كان بحق نعم الأستاذ ونعم المشرف.

كل الشكر والتقدير إلى الأخ الاستاذ جمال فودة لما قدمه لي من مراجع وكتب تخدم رسالتي، فقد فتح لي موسوعة جامعة اليرموك لأنهل منها بما يخدم الرسالة، فلك مني جزيل الشكر والعرفان.

كما لا أنسى من الشكر والتقدير القائمين على مكتبة المركز الأمريكي للأبحاث الشرقية في عمان لما قدموه من تسهيلات ومساعدة للحصول على مراجع الدراسة.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص شكري وعرفاني إلى أساتذتي في المعهد العالي للآثار الإسلامية في جامعة القدس الأستاذ الدكتور صلاح الهودلية لما قدمة من دعم متواصل لتطوير وتحسين الرسالة لإخراجها على أفضل الصور البهية، والدكتور إبراهيم أبو أعمر والدكتور مروان أبو خلف والدكتور عيسى الصريع لما قدموه لنا من علم نافع ودعم وتشجيع على الدوام لكم مني خالص المحبة والتقدير.

وشكر خاص لشقيقي موسى لما قدمه لي من تنسيق فني لرسالتي.

إيمان الطيطي

الملخص:

هدفت هذه الرسالة إلى دراسة وتحليل أرشيف الرسائل العبرية المكتشفة في تل عراد في الضفة الغربية، والمسمى "أرشيف إيل يشيب"، وترجمة نصوصه والتعليق عليها، في محاولة لفهم محتوى الأرشيف لمعرفة الأبعاد الدينية والسياسية والإقتصادية لمنطقة تل عراد.

إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، والذي اشتمل على جمع المادة العلمية ودراستها، واستخلاص المعلومات منها، وإجراء الدراسة المقارنة لها، ولتحقيق ذلك استعانت الباحثة بشكل أساس بالمصادر المتنوعة من الكتب الخاصة باللغات السامية، وإجراء المقارنة بينها وذلك من خلال إعطاء كل نقش رقماً، مع الإشارة إلى النشرة الأساسية للنقش، والدراسات السابقة التي تناولت النقش بالنشر أو التعليق، بحسب التسلسل التاريخي للنشر، مع ذكر نوع الكسرة وقياساتها، وإيراد صورة ورسم للنقوش كما وردت في مصادرها، ثم الترجمة والتحليل للنقش، ومقارنة مفرداته مع لسان العرب، باعتباره من أشمل معاجم اللغة العربية، ومع معجم النقوش السامية الشمالية الغربية.

أثبتت الدراسة إلى أن معظم المفردات العبرية الواردة في نصوص إيل يشيب لها أصول مشتركة ما بين العبرية والعربية.

كذلك بينت النتائج إلى أن الدلالات الدينية والاقتصادية والسياسية المتبعة في فلسطين كانت تتبع أساليب متشابهة، وذلك من خلال مقارنة رسائل الأرشيف مع الرسائل المكتشفة في الفترة نفسها في فلسطين، ومنها نصوص "لاخيش" بالإضافة إلى باقي نصوص تل عراد العائدة لنفس الفترة.

كما ألحق بالدراسة جدول للأحرف العبرية والتغيرات في كتابتها من خلال النقوش، وعمل مقارنة فيما بينها.

وفي ضوء ما أفضت إليه الدراسة الحالية وما توصلت إليه من إستنتاجات، توصي الباحثة بمزيد من البحث والدراسة بموضوع النقوش الكتابية الكنعانية والآرامية في فلسطين من خلال عمل المزيد من الدراسات المماثلة وتزويدها لجامعاتنا الفلسطينية.

Old Hebrew Inscriptions –El yashib Archive of Tel Arad.

Analytical & Descriptive Study.

By: Eman Ziad Altiti.

Supervisor: Dr Omar Al Goul.

Abstract:

This study aimed to analyze the archives of the Hebrew Letters that were discovered in Tel Arad in the west –bank region of Palestine-that is named El Sahib Archive-.It also aimed at translating its texts and commenting on them in an attempt to understand the religious, political, and economical content of the archives in the Tel-Arad area.

The researcher had followed a descriptive and analytical approach through which a scientific method to gather and study the historical materials was done. In order to achieve that, the researcher used a comparative method in studying the inscriptions' using selective bibliographic resources specific for Semitic language; the researcher assigned a number for every Ostraca and pointed to the primary and previous studies specific to that inscription in accordance to the historical sequence. She also mentioned the type and measurements of every Ostraca.A picture and drawings were also included in the study as they appeared in previous publications. Then the researcher analyzed and translated these inscriptions to the Arabic language and compared the vocabulary using Lisan Al-arab lexicon and the dictionary of the North West Semitic inscriptions.

The study concluded that most of the Hebrew vocabulary of the el yashib texts had common roots of the Arabic and Hebrew languages.

The results showed that the religious economic and political indications in Palestine followed similar methods through the comparison of the letters of the El Yashib archives. The letters of the archive were compared to letters uncovered in Palestine in the same time period such as Lachish and Tell Arad texts of the same period. A schedule of the Hebrew letters and the differences in its writing through these texts was also included.

In the light of what the researcher had concluded she recommends more follow up research and study on the subject of the Canaanite and Aramic inscriptions in Palestine and making these studies available in public and university libraries.

قائمة الاختصارات باللغة الإنجليزية

DNWIS: *Dictionary of the North- West Semitic Inscription*.

BDB*: F. Brown: S.R Driver: C.A. Briggs. A Hebrew and English Lexcion of the Old Testament.*

HAL3*: L. Koeiier. W. Baumgartner. et al. Hebraesches und aramaesches Lexikon zum Alten Testament.*

IEJ: *Israel Exploration Journal.*

الفصل الأول

المقدمة

1.1 خلفية البحث

تتناول هذه الدراسة أرشيف إبل يشيب الذي يتكون من ثمانية عشر نصًا، الذي يرجع إلى الفترة التي سبقت سقوط المنطقة بيد البابليين، ما بين 605-595 قبل الميلاد.

وتعرضت الدراسة إلى الجوانب اللغوية ذات العلاقة بأرشيف إبل يشيب، فعرضت عرضاً سريعاً للغة الكنعانية كواحدة من اللغات المسماة اللغات السامية. ويطلق اسم السامية على الشعوب التي عاشت في الشرق القديم، وأول من استخدم هذا المصطلح هو العالم النمساوي لودفيغ شلوتسر Ludwig Schlözer في عام 1781م، أخذاً من جدول تقسيم الشعوب الموجود في التوراة (كمال الدين، 11:2008). ولكن مصطلح "السامية" هنا لا يفترض وجود شعب سامي بقدر ما هي تسمية اصطلاحية للدلالة على أسرة لغوية تنتمي إلى أصل لغوي واحد، تم الاصطلاح على تسميته باللغة السامية الأم (عبابنة، 26:2003)، وهذا يجعلنا نؤكد أن مصطلح اللغات السامية ليست له دلالة إثنية، وتتسم هذه اللغات بسمات مشتركة في الأصوات والمفردات والصرف والنحو، وتشترك أيضاً، في عدة اتجاهات تتعلق بتطورها. وتشير هذه السمات المشتركة – والتي بقيت على الرغم من تطاول الزمن وتغير المكان – إلى أصل مشترك واحد (موسكاتي وآخرون، 1993: 14)، ومن هنا لا ندرس اللغة الكنعانية من داخل اللغة الكنعانية وحدها، بل تدرس في إطار اللغات السامية على النهج المقارن، وبالأخص العربية. وحللت الدراسة نصوص الأرشيف تحليلاً وافياً من الناحية اللغوية والتركيبية للنقش، ضمن الحدود المكانية والزمانية العائد إليها، وترجمت هذه النقوش من اللغه العبرية القديمة إلى اللغة العربية.

كما عرضت للجوانب التاريخية، والمتمثلة بتاريخ مملكة يهودا، والإشارة هنا إلى الأوضاع السياسية في فلسطين قبل انقسامها إلى مملكتي الشمال والجنوب حسب الرواية التوراتية، مع أن الباحثة ضد الرواية التوراتية التي إعتمدها الباحثون التوراتيون في أكثر أعمال التنقيب الأثري في

فلسطين، مع أن تنقيباتهم ومسوحاتهم جاءت مخيبة لآمالهم؛ إذ لم يتطابق ما تم العثور عليه مع الرواية التوراتية.

ورد ذكر يهودا في النصوص الأشورية في الربع الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد، الذي شهدت نهايته دمار مملكة إسرائيل (السواح، 234:1995)، وكان من أهم ما توصل إليه المسح الأثري خلال النصف الثاني من القرن العشرين هو أن ثقافة الجماعات التي توطنت في مناطق الهضاب الفلسطينية في بداية العصر الحديدي الأول تعكس انتماءهم لثقافة عصر البرونز الأخير، رغم احتفاظهم بنوع من الخصوصية فيما يتعلق بنمط حياتهم الاقتصادي، وبهذا الاكتشاف يظهر عدم تطابق الرواية التوراتية مع تاريخ فلسطين وبقية مناطق الشرق الأدنى القديم (السواح، 31:1997)، وهذه الاكتشافات دفعت عدداً من علماء الآثار في إسرائيل ومنهم إسرائيل فنكلشتاين Israel Finkelstein إلى الدعوة لعزل علم الآثار عن النص التوراتي.

وتوصلت الدراسة من خلال تحليل النقوش إلى مجموعة من النتائج، فيما يتصل بالأبعاد الدينية، والاقتصادية، والسياسية لمنطقة جنوب الضفة الغربية في نهاية القرن السابع ومطلع القرن السادس قبل الميلاد.

2.1 مشكلة ومبررات الدراسة

تتلخص الأسباب التي دفعت إلى إجراء هذه الدراسة فيما يلي:

- هذه الرسائل ترجع إلى حقبة مهمة من الناحية التاريخية للمنطقة، وهي فتره العصر الحديدي الثاني، وهذه حقبة مهمة في تاريخ فلسطين.
- لم تلق الجوانب اللغوية في هذه النصوص اهتمامًا كافيًا في الدراسات السابقة، خاصة فيما يتعلق باللغة العربية، لذا تنوي الباحثة دراسة أرشيف إيل يشب دراسة لغوية تحليلية وافية.
- جميع الحفريات والدراسات التي تمت في الموقع نفذت من قبل المؤسسات الإسرائيلية، وكانت دراساتهم تستند إلى العهد القديم، فجاءت موجهة سياسيًا ودينيًا، ولم ينصرف إهتمامهم بشكل خاص لدراسة تلك النقوش من الناحيتين الاشتقاقية والدلالية اللغوية.

• غالباً ما أخذ علماء الآثـــار القصص التاريخيـــة للعهد القديم على معناها الظاهري، بـــدلاً مـــن استخدام المعطيات الناتجة عن الحفريات الأثـــــرية كمصدر مستقل لإستبناء تاريخ المنطقة.

3.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل نصوص أرشيف إيل يشيب من جميع الجوانب، ابتداءً مـــن وصف النقش، وصولاً إلى الدلالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المستدل عليها مـــن خـــلال تحليل وترجمة النقش، ومن حيث إعراب المفردات الواردة فيه إعراباً تاماً، ومـــن حيـــث المعنـــى والتركيب اللغوي، إذ أن أغلب الدراسات السابقة لم تتطرق للخصائص اللغوية لهذه النصوص.

ومن خلال هذا الهدف الرئيس ننطلق الى أهداف أخرى تسعى الدراسة إلى تحقيقها، وهي:

- مقارنة الصياغة الديوانية لرسائل الأرشيف بالصياغة الديوانية للرسائل المكتشفة في الفترة نفسها في فلسطين.
- التعرف إلى الأبعاد الدينية، والاقتصادية، والسياسية من خلال محتوى النقوش.

4.1 أسئلة الدراسة

يمكن صياغة أهداف الدراسة من خلال طرح الأسئلة الآتية:

- ما السمات اللغوية المميزة للغة الرسائل في الأرشيف؟
- ما الدلالات الدينية لرسائل الأرشيف؟
- ما الدلالات الاقتصادية لرسائل الأرشيف؟
- ما الدلالات السياسية لرسائل الأرشيف؟

5.1 محددات الدراسة

واجهت الباحثة بعض المعوقات، والتي يمكن إجمالها بالآتي:

- منطقة تل عراد منطقة خاضعة لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي، ما شكل صعوبة في الوصول إلى الموقع ودراسته، فلا يسمح الدخول إليها إلا بإذن دخول (تصريح)، وهذا بطبيعة الحال يصعب الحصول عليه. عدا عن ذلك فإن جميع قطع الأرشيف محفوظة في "متحف إسرائيل" بالقدس، ما دفع الباحثة إلى الاكتفاء بإدراج صورها من المصادر التي وردت فيها.
- قلة المراجع في موضوع الدراسة، وكون بعضها مكتوب بلغات لا تعرفها الباحثة، مثل الألمانية والفرنسية.

6.1 منهج البحث

اعتمدت الدراسة على كل من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي؛ إذ يعد هذان المنهجان الأنسب لهذه الدراسة، فوصفت الباحثة الكسر الفخارية من حيث القياسات (الطول والعرض والسماكة)، ووصفت سطح الكسر الفخارية من حيث الملمس واللون والنوع، وطريقة الكتابة، وذلك اعتماداً على المصادر والمراجع التي وردت فيها.

أما المنهج التحليلي فاستخدم لتحليل الألفاظ تحليلا لغوياً وافياً، من حيث الدلالات الإعرابية والمعجمية للمفردات، كل على حدة، ولذلك تم الإستعانه بعدد من المعاجم التي تعنى باللغات السامية، ومن أهمها "معجم النقوش السامية الشمالية الغربية" *Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions* لمؤلفيه ياكوب هوفتايزر وكاريل يونغيلينغ Jacob Hoftijzer and Karel Jongeling حيث استخدم كأداة أساسية لتحليل مفردات النقوش كافة. كما استعانت الباحثة بالمعاجم العربية، وفي مقدمتها معجم لسان العرب، لتحديد الصلة ما بين لغة رسائل الأرشيف واللغة العربية. وعملت بعد ذلك على الوصول إلى ترجمة نهائيه للنقش، التي استُخدمت لتحليل الأبعاد الدينية، والاقتصادية، والسياسية للأرشيف. كما استعانت الباحثة بالصور المنشورة لنقوش الدراسة من مصادرها الأساسية.

7.1 الدراسات السابقة

تطرق عدد من المصادر والمراجع إلى الحديث عن نصوص أرشيف إيل يشيب، ضمن الحديث عن النصوص المكتشفة في تل عراد، أو عن النقوش العبرية عموماً (Daives 1991; Renz and Röllig, 1998)، ولكن لم تكن هناك أية دراسة خاصة تتحدث عن أرشيف إيل يشيب على نحو مفصل، باستثناء الدراسة التي قام بها يوحنان أهاروني Yohanan Aharoni في كتابه *Arad Inscriptions* الذي صدر عام 1981، والذي تحدث فيه عن جميع نقوش تل عراد وصنفها تحت أربع مجموعات، وهي النقوش العبرية القديمة، وشملت 109 نقشاً، ومن ضمنها أرشيف إيل يشيب، والنقوش الآرامية، وشملت 85 نقشاً، والنقوش اليونانية وشملت نقشين، والنقوش العربية وكان عددها خمسة نقوش.

وفي عام 2003 نشر جيمس ليندينبريجر James Lindenberger كتاباً بعنوان: *Ancient Aramaic and Hebrew Letters*، تناول فيه الرسائل الآرامية القديمة والرسائل العبرية القديمة ضمن تصنيف محدد، حيث قسم الرسائل بناء على موضوعاتها، ومن ضمنها ثلاث رسائل من أرشيف إيل يشيب.

وتم الاستعانة بكتاب ليوسف نافيه Joseph Naveh, *The History of the Alphabet*, 1989 وكان مجموعة من الأبحاث المتصلة التي تدور حول الكتابة الألفبائية، حيث تطرق إلى الأصول التي انبثقت منها الكتابة الألفبائية، بما فيها الخط العبري، وتاريخها.

من الواضح بعد استعراض الدراسات أنها تركزت على دارسة أرشيف إيل يشيب كجزء من عام، مقتصرة على بعض التعليقات، مع الاكتفاء في كثير من الأحيان بذكر معاني الألفاظ فقط، وبناء عليه فإن هذه الدراسة تأتي لتغطي اللفظ من الجوانب المعجمية، والإعرابية، والدلالية كافة.

ولذلك تم الاستعانة بالمعاجم اللغوية، ومنها "معجم النقوش السامية الشمالية الغربية" المشار إليه أعلاه.

8.1 مكونات الدراسة

تتكون هذه الدراسه من أربعة فصول وخاتمة.

الفصل الأول: يتناول المقدمه خلفية الدراسة (مبررات البحث، ومشكلته، وأهميته، وأهداف البحث، وأسئلته، والدراسات السابقة، وبيان هيكلية البحث).

الفصل الثاني: الإطار النظري، ويتكون هذا الفصل من قسمين على النحو الآتي:

القسم الأول: يلقي الضوء على اللغة الكنعانية ومصادر دراستها، التي تتمثل بالنقوش والمصادر التاريخية والمعاجم والأدبيات السابقة.

القسم الثاني: خصص للحديث عن منطقة يهودا في القرن السادس قبل الميلاد لرسم الأوضاع السياسية للمنطقة، وخصص أيضاً للحديث عن تل عراد من الناحية الجغرافية والتاريخية، والحفريات التي أجريت في الموقع، ونتائج هذه الحفريات، وإلقاء الضوء على أهم الاكتشافات فيه، والتعرف إلى التسلسل الزمني للموقع.

الفصل الثالث: ويتناول منهجية الدراسة وإجراءاتها، عولجت في هذا الفصل رسائل إيل يشب بحسب المنهجية التالية:

- أعطي كلنقش رقماً حسب تسلسله في البحث. وأُشير إلى الدراسات السابقة التي تناولت النقش.
- وصفت الكسر الفخارية التي كتبت عليها النقوش من حيث قياساتها، وسماكتها، وملمسها، وذلك بالاستعانة بالمصادر التي وردت فيها.
- أرفقت صور للنقوش مع رسم تفريغي بالخط العبري القديم.
- نقلت حروف النقش إلى الخط العربي بحروف منفصلة. وقد استخدم القوسان المعكوفان [ ] للدلالة على كلمات ضاعت نتيجة لخراب في الكسرة الفخارية أو في الكتابة، واستخدمت علامة السكون مكتوبة فوق الحرف (مثل صْ)، للدلالة على أن قراءة الحرف غير أكيدة.
- حللت النقوش تحليلاً لغوياً من حيث إعراب المفردات الواردة فيه إعرابًا وافيًا.

وبناء على نتائج التحليل نقل معنى النقش إلى اللغة العربية.

الفصل الرابع: خصص لمقارنة الصياغة الديوانية لرسائل الأرشيف بالصياغة الديوانية للرسائل المكتشفة في الفترة نفسها في فلسطين، والتعرف إلى الأبعاد الدينية والاقتصادية والسياسية لمحتوى النقوش، وذلك من خلال دراسة الآلهه الوارد ذكرها في الأرشيف وخارج الأرشيف من المنطقة، مع ذكر أسماء العلم وعلاقتة بالديانة حيث أن الإسم في العقلية السامية يعبر عن معتقدات حامل الإسم، بالإضافة إلى ذكر الألفاظ الدينية من صيغ المباركة والمنشآت الدينية الواردة في نقوش المنطقة.

ومن خلال هذا الفصل تم جرد الإشارات الإقتصادية الواردة في نقوش المنطقة، المتمثلة في السلع المتداولة والمكاييل والقيم العددية.

الفصل الثاني

الإطاران اللغوي والتاريخي

1.2 الإطار اللغوي: اللغة الكنعانية ومصادر دراستها:

- التسمية:

اللغة الكنعانية واحدة من اللغات المعروفة باللغات السامية. ويطلق اسم السامية على الشعوب التي عاشت في الشرق القديم، وأول من استخدم هذا المصطلح هو العالم النمساوي لودفيغ شلوتسر Ludwig Schlözer في عام 1781م، أخذاً من جدول تقسيم الشعوب الموجود في التوراة (كمال الدين، 11:2008). ولكن مصطلح "السامية" هنا لا يفترض وجود شعب سامي بقدر ما هي تسمية اصطلاحية للدلالة على أسرة لغوية تنتمي إلى أصل لغوي واحد، تم الاصطلاح على تسميته باللغة السامية الأم (عبابنة، 26:2003)، وهذا يجعلنا نؤكد أن مصطلح اللغات السامية ليست له دلالة إثنية، وتتسم هذه اللغات بسمات مشتركة في الأصوات والمفردات والصرف والنحو، وتشترك أيضاً، في عدة اتجاهات تتعلق بتطورها. وتشير هذه السمات المشتركة – والتي بقيت على الرغم من تطاول الزمن وتغير المكان – إلى أصل مشترك واحد (موسكاتي وآخرون، 1993: 14)، ومن هنا لا ندرس اللغة الكنعانية من داخل اللغة الكنعانية وحدها، بل تدرس في إطار اللغات السامية على النهج المقارن، وبالأخص العربية.

- التصنيف:

إعتمد تجميع اللغات السامية في مجموعات على التوزيع الجغرافي لها، حيث وجدت اللغات السامية في بلاد مابين النهرين، وسوريا وفلسطين، والجزيرة العربية، وإثيوبية. وبذلك تؤلف هذه المناطق موطن اللغات السامية القديمة.

وبناءً عليه تم تقسيم اللغات السامية إلى اللغات السامية الشمالية الشرقية وتضم بلاد ما بين النهرين، واللغات السامية الشمالية الغربية نسبة إلى سوريا وفلسطين، والسامية الجنوبية الغربية نسبة الى الجزيرة العربية وإثيوبية (موسكاتي وآخرون، 16:1993).

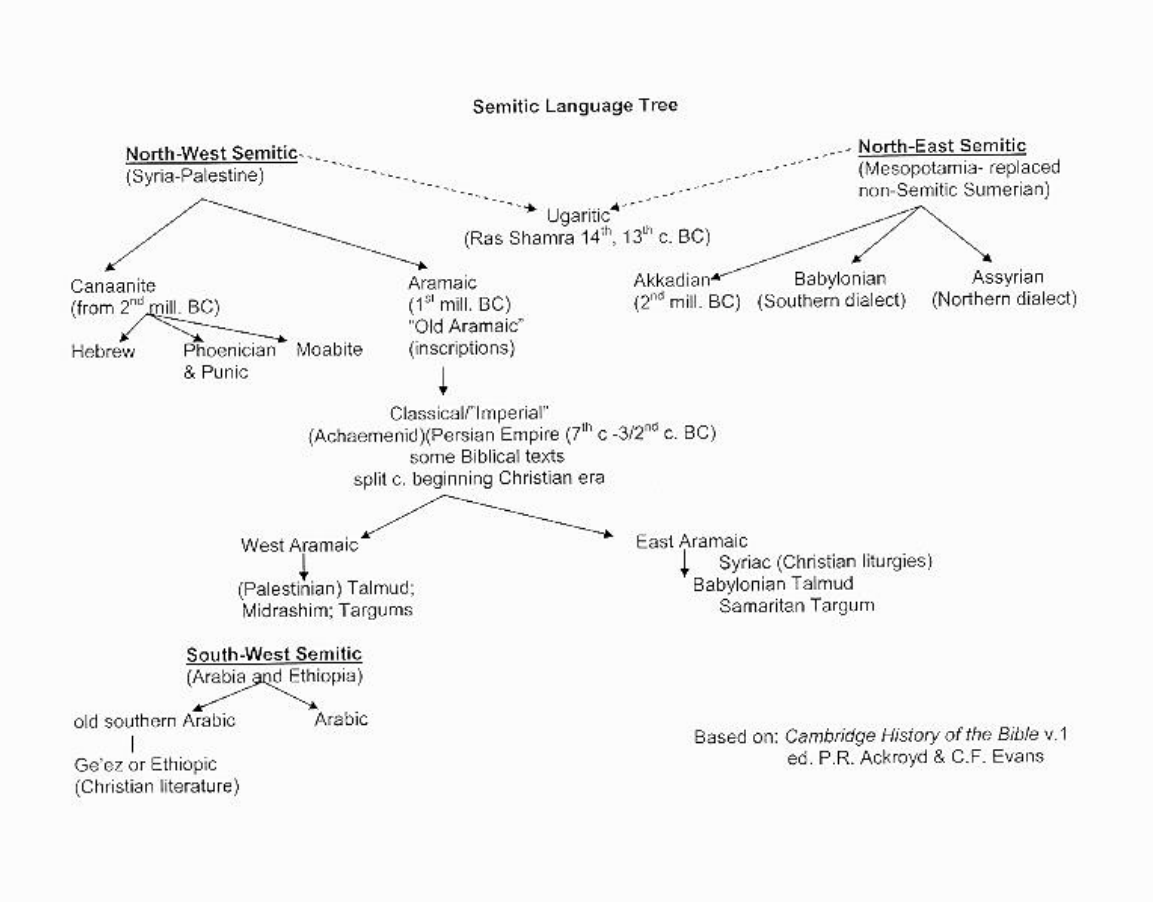

صورة (1) أماكن توزيع اللغات السامية

وتتبين من الشكل أعلاه علاقة القرابة بين اللغات السامية، كما اعتمدتْ في ذلك على أعمال جون هيونرغارد John Huehnergard في تصنيف اللغات السامية، ومن أعماله *Features of Central Semitic* التي صدرت عام 2005، التي تحدث فيها عن الملامح اللغوية المشتركة في اللغات السامية المركزية، والمؤلفة من فرع اللغات العربية الجنوبية القديمة وفرع العربية، وفرع اللغات السامية الشمالية الغربية. والكنعانية تنتمي عنده إلى عائلة اللغات السامية الشمالية الغربية، ويتفرع منها اللغة العبرية، والفينيقية، والإدومية، والمؤابية، والعمونية.

وقد فطن العلماء العرب إلى طبيعة العلاقة بين الكنعانية والعربية، ومنهم الخليل بن أحمد المتوفى سنة 175هـ، الذي أشار إلى هذه العلاقة في كتابه "العين" (232/1) فقال: "وكنعان بن سام بن نوح، ينسب إليه الكنعانيون، وكانوا يتكلمون بلغه تضارع اللغة العربية"، كما فطن ابن حزم الأندلسي المتوفى سنة 456هـ، إلى العلاقه بين العربية والسريانية والعبرية، فقال في كتابه "الإحكام في أصول الأحكام" (30/1): "من تدبر العربية والعبرية والسريانية، أيقن أن اختلافها إنما

هو من تبديل ألفاظ الناس على طول الأزمان، واختلاف البلدان، ومجاورة الأمم، وإنها لغة واحـــدة في الأصل".

أما المستشرقون، فقد بدأت دراساتهم الأولى في أحضان كليات اللاهوت، فـــأدركوا العلاقـــة بـــين العبرية والعربية والسريانية (بروكلمان، 6:1977)، فألف وليم رايت كتابه: "محاضرات في النحو المقـــارن للغـــات الـــسامية" *Lectures on the Comparative Grammar of the Semitic Languages* عام 1890، وألف كارل بروكلمان Carl Brockelmann كتابـــه: "فقـــه اللغـــات السامية" *Grundriss der vergleichenden Grammatik der semitischen Sprachen* مـا بين عامي 1909 و1913.

- اللغة العبرية:

تمثلت اللغة العبرية في مصادر نقشية تعود إلى القرن العاشر قبل الميلاد، وأسفار العهد القديم التي تشتمل على نصوص قديمة جداً، وأقدم تلك النصوص بعض أبيات من قصيدة دبورة، التي قد نشأت منذ بداية القرن الثاني عشر قبل الميلاد (أبو الهيجاء، 2008:30).

وكانت عبرية هذا العصر تتسم بالبعد عن أي تأثيرات أجنبية، ودون بها معظم أسفار العهد القـــديم والأعمال الأدبية الأخرى، وعدد من النقوش الأثرية على الصخور والأحجار والعملات (عبابنـــة، 2003: 37).

2.2 الإطار التاريخي

- مملكة يهودا

قبل التطرق إلى مملكة يهودا كمملكة منفصلة تجب الإشارة هنا إلى الأوضاع السياسية في فلسطين قبل انقسامها إلى مملكتي الشمال والجنوب وذلك حسب الرواية التوراتية، مـــع أن الباحثـــة ضـــد الرواية التوراتية التي إعتمدها الباحثون التوراتيون في أكثر أعمال التنقيب الأثري في فلسطين، مع أن تنقيباتهم ومسوحاتهم جاءت مخيبة لآمالهم؛ إذ لم يتطابق ما تم العثور عليه مع الرواية التوراتية.

ورد ذكر يهودا في النصوص الأشورية في الربع الأخير من القرن الثامن قبل الميلاد، الذي شهدت نهايته دمار مملكة إسرائيل (السواح، 1995:234)، وكان من أهم ما توصل إليه المسوحات الأثري خلال النصف الثاني من القرن العشرين هو أن ثقافة الجماعات التي توطنت في مناطق الهضاب الفلسطينية في بداية العصر الحديدي الأول تعكس انتماءهم لثقافة عصر البرونز الأخير، رغم احتفاظهم بنوع من الخصوصية فيما يتعلق بنمط حياتهم الاقتصادي، وبهذا الاكتشاف يظهر عدم تطابق الرواية التوراتية مع تاريخ فلسطين وبقية مناطق الشرق الأدنى القديم (السواح، 1997:31)، وهذه الاكتشافات دفعت عدداً من علماء الآثار في إسرائيل ومنهم إسرائيل فنكلشتاين Israel Finkelstein إلى الدعوة لعزل علم الآثار عن النص التوراتي.

ونعرف من العهد القديم أنه بعد انهيار المملكة الموحدة (مملكة داود وسليمان) التي لم تدم أكثر من خمسين عاماً في القرن العاشر قبل الميلاد، انقسمت السلطه السياسية إلى مملكتين، مملكة إسرائيل في الشمال، ومملكة يهودا في الجزء الجنوبي الغربي من بلاد الشام، وكان يشار إليها بمملكة الجنوب، لتميزها عن مملكة الشمال مملكة إسرائيل
(http://en.wikipedia.org/wiki/Kingdom_of_Judah). وكانت حدود مملكة يهودا تمتد حينئذ من وادي بئر السبع جنوبًا إلى هضبة بيت إيل شمال القدس شمالاً، ومن البحر الميت ووادي الأردن شرقًا إلى المنحدات الغربية للضفة الغربية غرباً (Lemaire, 1997: 253)
وفي القرن السابع قبل الميلاد كانت القدس عاصمة مملكة يهودا، وكانت تحت حكم الملك يوشيا، إلا أنها لم تكن بأي شكل عاصمة الإمبراطورية الموصوفة في أسفار التوراة، حيث ذكر مؤلفو الوصف التوراتي المدينة في القرن الثامن قبل الميلاد بأسوارها وآثارها الغنية، والتي تعكس في الحقيقة الصورة المتأخرة لعهد المملكة الموحدة، أما البحث الأثري فلا ينتج عنه أي إشارة أثرية على ذلك حتى القرن الثامن قبل الميلاد، فقد حكم داود وسليمان دون أي علامات ثراء أو إدارة مركزية، بل على العكس من ذلك فقد مرت المدة بتطور تدريجي (فنكلشتاين وسيلبرمان، 1993: 281). وابتداءً من أواخر القرن الثامن قبل الميلاد حظيت القدس بمكانتها المركزية بعد سقوط السامرة خصمها الشمالي في عام 722 قبل الميلاد (مالمات وتدمور، 2001:14)، وذلك بعد سلسلة من التغيرات التاريخية، وأصبحت عاصمة إقليمية نشطة، ولأول مره بدأت فيها تجارة

مركزة مع الأمم المجاورة، وازداد عدد سكانها عن الفترات السابقة، وفرضت سيطرتها على جيرانها (Thompson, 1992: 408).

وبعد سقوط مملكة إسرائيل أصبحت مملكة يهودا عرضة للغزو المستمر من الدولة الآشورية، وظلت تدفع الجزية لها، وفي إحدى المرات لم تدفع يهودا الجزية لمملكة آشور، فحاصرته جيوشها، وأوقعت به الهزيمة، واضطرته إلى الرجوع ودفع الجزية من جديد، ودفع متأخراتها أثناء فترة العصيان أيضاً، وفوق ذلك فرضت عليه إرسال بناته وغيرهن من نساء القصر إلى قصر سنحاريب الملكي في نينوى (Miller, 1986: 203).

وفي النصف الأخير من القرن السابع قبل الميلاد انهارت المملكة الأشورية، وعند سقوط نينوى في عام 612 قبل الميلاد، تبعت يهودا لبابل، وأقامت على ذلك حتى عام 597 حين عصا ملكها الشاب أوامر بابل فسيرت إليه جيشاً هزمه، وكان على رأسه ملك بابل نبوخذ نصر الذي سبى هذا الملك الإسرائيلي الشاب، مع نسائه، وأمه، وموظفيه، وسبعة آلاف من جنوده، وألف من مهرة الصناع (Miller, 1986: 203)، ثم أقام على مملكة يهوذا ملكاً جديداً عهد إليه بالطاعة ومواصلة دفع الجزية لبابل، وظلت سبايا اليهود في بابل، وسارت الحياة بمملكة يهوذا تحت الخضوع لبابل حتى إذا كان عام 586 قبل الميلاد قام فيها ملك سولت له نفسه عصيان بابل، تحت تحريض من بعض الزعماء، وبرجاء مساندة مصر إياه. فجرد عليه نبوخذ نصر جيشاً جرارًا ضرب الحصار الطويل على عاصمته أورشليم حتى سقطت في يدي نبوخذ نصر فهدمها، وهدم هيكلها، وهدم زيادة على ذلك كل مدينة مهمة في مملكة يهوذا، ثم سبى العظماء من سكان أورشليم ومن سكان المملكة. ويقدر عددهم بخمسين ألفا كلهم قد حُمِّلوا إلى بابل مع ملكهم. وقد ظل المسبيون من يهودا في السبي ببابل حتى ظهر في مسرح التاريخ دولة عالمية جديدة هى الدولة الفارسية (طه، 64:1967). وقد أظهرت التنقيبات الأثرية خراب سور القدس في أوائل القرن السادس قبل الميلاد وفي بقية مدن يهودا، وظهرت آثار واضحة على الانقطاع الحضاري دام قرابة قرن ونصف من الزمان (السواح، 1997: 135).

– **تل عراد:** هو أحد أهم المدن الكنعانية (O'Connor, 1986: 143)، يقع في صحراء النقب، إذ يبعد حوالي 30كم شمال شرقي مدينة بئر السبع، وكما حدده أوسابيوس (*Onomasticon* 14.1–3) يقع تل عراد على بعد 20 ميلاً عن الخليل (Lawton, 1992: 331)، ويرتفع عن مستوى سطح البحر 576 مترًا (Lemaire, 1997: 169). وهذا الموقع تلة صغيرة ترتفع بشكل واضح بين تلال منطقه النقب، وذكرت في العهد القديم كمدينة كنعانية محصنة في الجهة الشرقية من صحراء النقب (Aharoni, 1993: 75). ويقع تل عراد على طريق التجارة الرئيس للمملكة الإدومية (Negev, 1990: 32). مرفق في نهاية الدراسة صور ومخططات الموقع (مخطط (1) صورة ()).

– **تاريخ الحفريات**

أجري في تل عراد العديد من الحفريات على مواسم مختلفة بلغت ثمانية عشر موسمًا، الخمسة الأولى كانت من عام 1962 إلى 1966 نفذت من دائره الآثار والمتاحف العامة الإسرائيلية، والجامعة العبرية في القدس، ومتحف إسرائيل (Amiran and Ilan, 1993: 75)، تحت إشراف كلٍ من روث أميران Ruth Amiran ويوحنان أهروني (Freedman, 1992: 331).
وباقي المواسم تمت من ما بين عام 1971 إلى عام 1978 ومن عام 1980 إلى 1984 وكانت تحت رعاية الجهات المنظمة للمواسم الخمسة الأولى، بالإضافة إلى جمعية استشكاف إسرائيل، وكان يترأس البعثة روث أميران (Amiran and Ilan, 1993: 75).

كشفت الحفريات التي تمت في المواسم الخمسة الأولى عن مدينة تعود إلى العصر البرونزي المبكر، المرحلة الأولى والثانية (المدينة السفلى)، وتم الكشف أيضاً عن قلعة أعلى التل (المدينة العليا) (Aharoni,1981: 4).

باشر يوحنان أهاروني التنقيب في قلعة التل، وقسم المنطقة إلى 12 طبقة (Aharoni, 1981: 4). ومحتويات الطبقة السادسة (VI) (في قلعة العصر الحديدي) هي التي تهمنا في الدراسة، وذلك بسبب الكشف عن عدد من النقوش الكتابية العبرية على قطع فخارية "الأوستراكا"، حيث اكتشف أكبر عدد من الكسر الفخارية المكتوب عليها، كما اكتشف فيها أربعة عشر نقشاً آراميًا وأكثر من ثلاثين نقشاً عبريًا (Negev, 1990: 33).

ومن أهم هذه النقوش أرشيف إيل يشيب، ويحتوي على 18 رسالة، ويدل الأرشيف المكتشف في الطبقة السادسة على أن إيل يشيب هو القائد العسكري المسؤول عن قلعة عراد في الفترة التي سبقت سقوط القلعة وقبل سقوط المنطقة بيد البابلين في القرن السادس قبل الميلاد, وهو إيل يشيب بن إيش يهوه (Lindenberger, 2000: 124)، ومن خلال تتبع هذا الاسم تبين أن هناك تقارب تاريخي في الطبقتين السادسة والسابعة لأنه ظهر في كلتيهما (Herzog, 1984: 27).

ودلت دراسة تحصينات قلعة عراد في الطبقة السادسة على أهمية القلعة، من حيث موقعها؛ إذ كانت تقع في أعلى التل، وأحيطت بنظام تحصيني على أسس جديدة دون استخدام الجدار الصلب (نظام الكاسمت)، وبني جدار ذو حجرات على أنقاض الحصون السابقة، وهذا النظام تكون من جدارين متوازيين، الخارجي بلغت سماكتة 1.07 متر والداخلي 1.02 متر، مع مساحة فاصلة بينهما تتراوح 3.5 إلى 4 متر. وعلى الزوايا الشمالية الغربية والجنوبية الغربية كانت هناك أبراج، وفي منتصف الطريق على طول الجانب الغربي كان هناك برج مستطيل، وهذا التماثل في مخطط التحصينات اختلف لحد ما في الجانب الجنوبي، حيث أن هاذين الخطين في الجدار اتخذا شكل زاوية آخذة في الإتساع في إتجاه الشرق لإستيعاب الوحدات السكنية الجديدة. أما الجدار الداخلي للطبقة السابقة فتم إعادة استخدامه في الجدار ذي الحجرات، ومخزن الطبقة السابقة تم أيضاً إعادة استخدامه في هذه الطبقة.

كان يتم الدخول إلى القلعة من الجانب الشمالي، البوابة كانت فتحة بسيطة بعرض 2 متر تقع بين غرفتي الجدار. وترك الفضاء الداخلي للقلعة غير مأهول، ربما لإعطاء المزيد من الأهمية للطابع العسكري للمنطقة (Herzog, 1984: 26).

يرى يوحنان أهروني أن نهاية الطبقة السادسة يمكن أن تؤرخ تأريخاً دقيقًا من خلال نقش كُتب على جرة تخزين، يقرأ في "السنة الثالثة على هذا العام"، يعتقد أهروني أنها السنة الثالثة من عهد صدقيا، وأن صدقيا عين كملك من قبل نبوخذ نصر، وشهد عامه الثالث بعض النشاط الدبلوماسي الذي يهدف إلى تشكيل تحالف ضد البابلين، وفي سنته الرابعة استدعي صدقيا إلى بابل، وذلك بعد فشل محاولة التمرد، وفي رأي أهروني كان ذلك السبب في تدمير الطبقة السادسة موافقًا بذلك أنسون ريني Anson Rainey، ومع ذلك قد يكون نقش هذه الجرة هو تاريخ إحضار النبيذ من التحزين لبناة الطبقة السادسة وليس تاريخ تدمير القلعة (Herzog, 1984: 29).

ومن الأرجح أن الطبقة السادسة قد دمرت نتيجة للغزو الإدومي في النقب في وقت الغزو البـــابلي لمنطقة يهودا، وتم الاستدلال على ذلك من الكسرة الفخارية رقم (24)، والتي تـــرتبط مـــع كـــسر الطبقة السادسة، والتي تشهد على الخطر الإدومي، إذ تنص على أمر قائد عراد بإرسال تعزيـــزات إلى المنطقة لدرء الهجوم الإدومي (Herzog, 1984: 29).

- **موقع إكتشاف الأرشيف**

وجدت جميع نقوش الأرشيف في قلعة تل عراد، في إحدى غرف الجدار الجنوبي في الموضع رقم 637، المربع L9 على ارتفاع 75.75 م عن مستوى سطح البحر.

الطبقة السادسة، وكانت تغطيها طبقة رقيقة من الطوب الطيني يبلغ سمكها 20–30 سم. ووجدت الكسر جميعها مبعثرة على الأرض بالقرب من زبديـــة بازلتيـــة (Aharoni, 1981:11,181). مرفق صورة رقم () عن موقع إكتشاف الأرشيف.

الفصل الثاني

التحليل اللغوي لرسائل أرشيف إيل يشيب

يتناول هذا الفصل رسائل إيل يشيب بالدراسة اللغوية، وذلك وفقًا للمنهجية الآتية:

- أُعطي كل نقش رقماً حسب تسلسله في البحث. وأُشير إلى الدراسات السابقة التي تناولت النقش.
- وصفت الكسر الفخارية التي كتبت عليها النقوش من حيث قياساتها، وسماكتها، وملمسها، وذلك بالاستعانة بالمصادر التي وردت فيها.
- أرفقت صور للنقوش مع رسم تفريغي بالخط العبري القديم.
- نقلت حروف النقش إلى الخط العربي بحروف منفصلة. وقد استخدم القوسان المعكوفان [ ] للدلالة على كلمات ضاعت نتيجة لخراب في الكسرة الفخارية أو في الكتابة، واستخدمت علامة السكون مكتوبة فوق الحرف (مثل صْ)، للدلالة على أن قراءة الحرف غير أكيدة.
- حللت النقوش تحليلاً لغوياً من حيث إعراب المفردات الواردة فيه إعرابًا وافيًا.

وبناء على نتائج التحليل نقل معنى النقش إلى اللغة العربية.

النقش الأول

النشرة الأولية: (Aharoni 1966: 1-5).

النشره الأساسية: (Aharoni 1981: 12-14).

بيبلوغرافيا:

((Brock 1968: 395-7); (Freedman 1969: 52,55); (Cathcart 1969: 121-3);(Otzen 1970: 239-42); (Sasson 1980: 44-52); (Naveh 1992: 52-54).

وصف الكسرة الفخارية:

شقفة من جرة فخارية، لونها بني محمر، تحتوي على حبيبات بيضاء، طولها (83) ملم وعرضـــها (51) ملم وسماكتها (5–6) ملم (Aharoni 1981: 181).

وصف النقش:

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من عـــشرة أسطر.

صورة النقش:

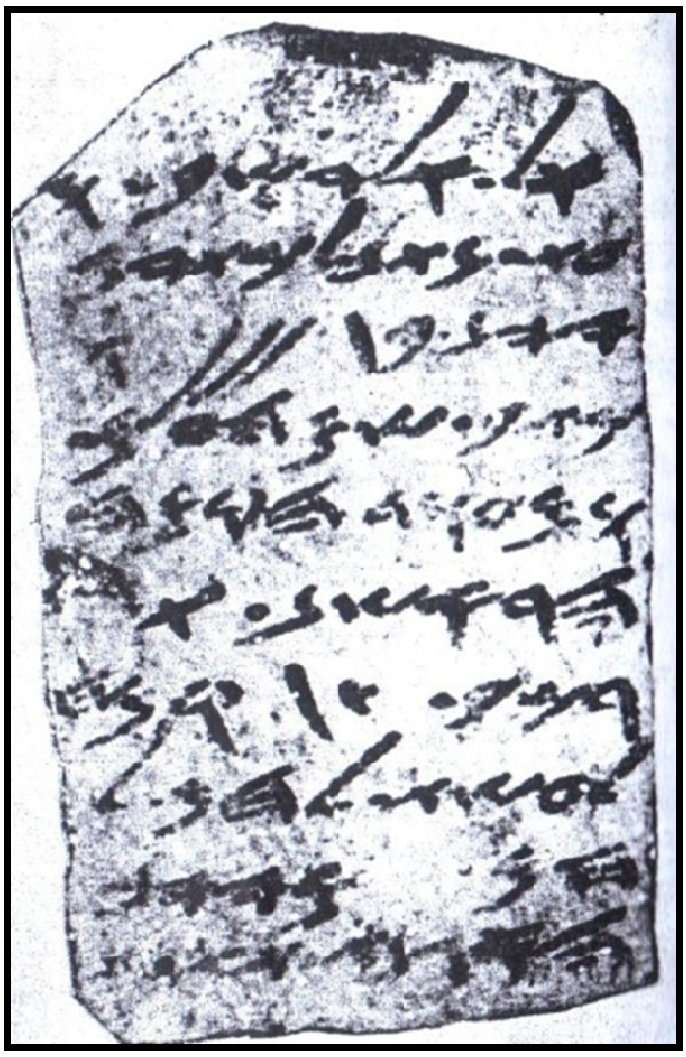

صورة رقم (2): النقش الأول (Aharoni, 1981:12)

رسم النقش:

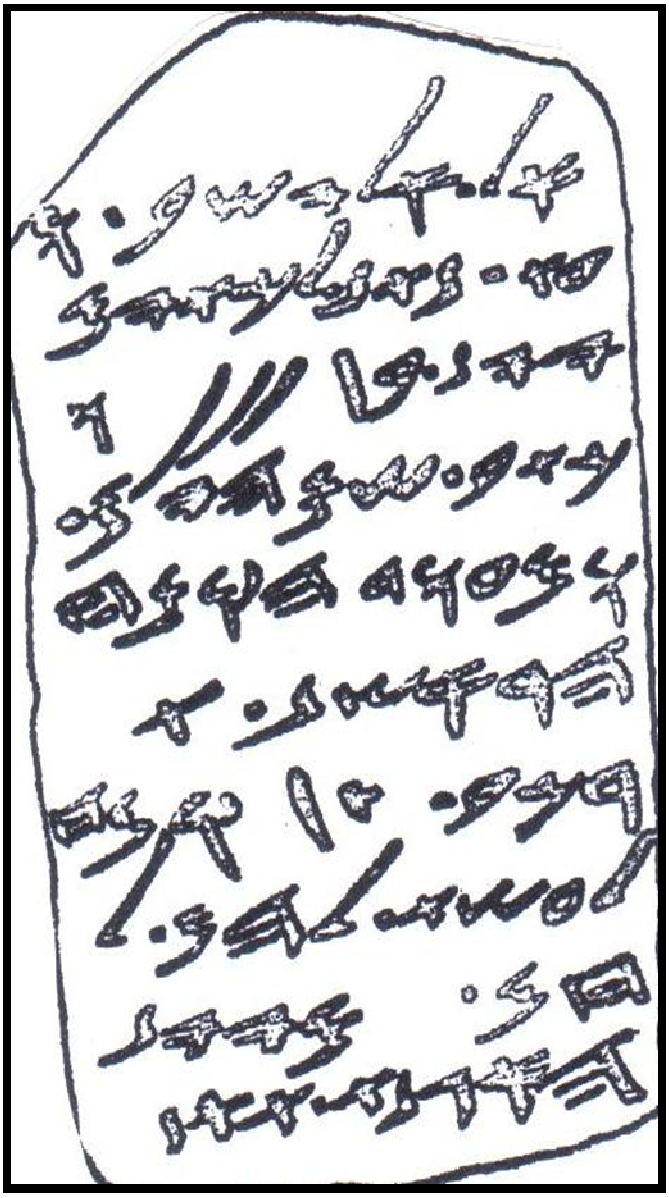

رسم رقم (1): رسم النقش الأول (Renz, 1995:xlii)

قراءة النقش:

السطر الأول: ا ل . ا ل ي ش ب . و

السطر الثاني: ع ت . ن ت ن . ل ك ت ي م

السطر الثالث: ي ي ن . ب 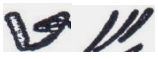 و

السطر الرابع: ك ت ب . ش م هــ ي م

السطر الخامس: و م ع و د . هــ ق م ح

السطر السادس: هــ ر ا ش ن . ت

السطر السابع: ر ك ب . . ق م ح

السطر الثامن: ل ع ش ت . ل هــ م . ل

السطر التاسع: ح م . م ي ي ن

السطر العاشر: هــ ا ج ن ت . ت ت ن

تحليل النقش:

ال: حرف جر بمعنى "إلى"، كتب في بداية الرسالة للدلالة على المرسل إليــه (DNWSI 1995: 56). ويقابله في اللغة العربية "إلى" (ابن منظور، 1992– 15: 434).

ا ل ي ش ي ب: وهو اسم شائع في العهد القديم (Aharoni, 1981: 12). وهو اسم علم مفــرد مذكر، مكون من عنصرين: الأول "إيل"، وهو اسم مفرد مذكر بمعنى "الإله"(DNWS,1995:5) و"إيل" في اللغة العربية "من أسماء الله عز وجل" فقولهم جبرائيل وإسرافيل وشرحبيل وأشباهها إنما تنسب إلى الربوبية، لأن إيل لغة من "إل"، "وهو الله عز وجل" (ابن منظور، 11: 40). والعنــصر الثاني هو "يشيب"، وهو فعل مضارع، مسند إلى الغائب، من الجذر "ش و ب"، على وزن "هفعيل"، بمعنى "يعيد" (DNWSI, 1995:473-4)، وهو اسم من أسماء الرجاء، بمعنى "عسى أن يعيــد

الإله". ويقابل العنصر الثاني في اللغة العربية "ثوب" بمعنى "عاد" أو "رجع" (ابن منظور، 1992– 1: 243).

و: حرف استئناف استخدم للربط بين جملتين، وهو حرف مشترك في اللغات السامية,DNWSI) 1995: 294).

ع ت: اسم مفرد، وهو ظرف زمان بمعنى "الآن" (DNWSI, 1995: 896). وفي اللغة العربية "عتى" بمعنى "حتى"، كما ورد في بعض اللهجات "حتى حين" (ابن منظور، 1992– 2: 59).

ن ت ن: فعل أمر، مسند إلى ضمير المخاطب المفرد المذكر، من الجذر "ن ت ن"، على وزن "قل " بمعنى فعل الأمر "أعطِ" (DNWSI, 1995: 766,769). وأقرب ما يقابله في العربية "نطى" بمعنى أعطى، ويقال الإنطاء لغة في الإعطاء (ابن منظور، 1992– 15: 333).

ل ك ت ي م: ل : حرف جر بمعنى " ل" (DNWSI, 1995: 550).

ك ت ي م: اسم جمع مذكر مفردها" كيتي" (Achtemeier, 1996: 574).

ي ي ن: اسم مفرد، نكرة، مذكر، بمعنى "نبيذ" (DNWSI, 1995: 455). وفي العربيـــة وردت "وين" بمعنى "العنب الأسود" وذلك على قول كراع وابن الأعرابي جوهر (ابن منظــور، 1992– 13: 455).

ب: حرف الباء هنا اختصار لكلمة "بت"، وهي كلمة استخدمت لقياس السوائل، وكانت تــساوي 22 ليتراً. وهذا الاختصار ظهر في العديد من الكسر الفخارية من تــل عــراد (Aharoni, 1981: 13).

: هي خطوط مائلة في اتجاه اليمين ترمز إلى قيمة عددية تمثل العدد ثلاثـــة (Aharoni, 1981: 13).

ك ت ب: فعل أمر، مسند إلى المخاطب، من الجذر "ك ت ب"، على وزن "قل"، بمعنـــى "اكتـــب" (DNWSI, 1995: 542). ويقابله في اللغة العربية "كتب" (ابن منظور، 1992– 1: 698).

ش م: اسم مفرد، مطلق، مذكر، بمعنى "اسم" (DNWSI, 1995:1157). ويقابله في العربية "اسم" (ابن منظور، 1992–12: 635–638).

هـ: أداه تعريف. يم: اسم مفرد، نكرة، لم تظهر الواو في الكتابة، وهي من الأصل ي و م لتصبح ي م بمعنى "اليوم" (DNWSI, 1995: 263,448-450). ويقابله في اللغة العربية "اليوم" معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها (ابن منظور، 1992– 12: 649).

م ع و د: مكونة من حرف الجر "من"، واسم مفرد، مطلق من الجذر "ع و د" بمعنى "ما تبقى" أو "الفائض" (DNWSI 1995: 831). ويقابله في اللغة العربية "عود" وتأتي بمعنى الرجوع، عاد إليه يعود عودةً وعودًا (ابن منظور، 1992–3: 315).

ه ق م ح: الهاء: أداه تعريف. قمح: اسم مفرد، مطلق، مذكر، بمعنى "طحين" (DNWSI, 1995: 1013)، ويقابله في اللغة العربية "القمح" "البرّ" حيث يجري الدقيق في السنبل، وهو الحنطة (ابن منظور، 1992–2: 565).

ه ر ا ش ن: الهاء: أداة تعريف. ر ش ن: اسم مفرد، مذكر، نكرة، بمعنى "الأول" (DNWSI 1995: 1044). وفي لسان العرب وردت "رأس" بمعنى رأس كل شيء أي أعلاه (ابن منظور، 1992– 916:). وعند متابعة اللفظ "رأس" في اللغة العربية المستخدمة عند كبار السن، تبين أن استخدام كلمة "راس" كانت تستخدم – عدا عن معنى الرأس المعروف – للدلالة على أول الشيء، كقولهم: "أعطيني طحين من راس الكوم"، أي من أول حصدة" (محمد دعيس، شباط 2012، مقابلة شخصية).

ت ر ك ب: فعل مضارع مسند إلى المخاطب، من الجذر "ركب" على وزن "قل"، بمعنى فعل الأمر "تركِّب" (DNWSI, 1995:1076). وفي اللغة العربية جاءت "ر ك ر " بمعنى ركب الدابة أي علا عليها، وكل ما عُلِيَ فقد رُكِبَ وارتُكِبَ، وقيل الركوب كلّ دابّة تركب (ابن منظور،1992– 4281:).

\|– : علامة، والمقصود بها "حومير"، أي ما يعادل حمل حمار (Aharoni, 1981: 13).

ل ع س ت: اللام مصدرية، ع س ت: مصدر، من الجذر"ع س هـ"، على وزن "قـل"، بمعنـى "لصنع" "لعمل" (DNWSI, 1995: 891). ويقابله في اللغة العربية أعتس الشي طلبه أو قـصده (ابن منظور، 1992– 1396:).

ل ح م: اسم مفرد، مذكر، نكرة، بمعنى "خبز" (DNWSI, 1995: 572). وفي اللغة العربية "ل ح م" معروف، بمعنى "لحم" (ابن منظور، 1992–12 :535).

ه اج ن ت: اسم جمع، نكرة، بمعنى"وعاء" أو "حوض" أو " زبدية مفتوحة".-9 :DNWSI 1995) (10 استخدمت لحفظ نوع معين من النبيذ، قد يكون محفوظًا منـذ فتـرة، أو قـد يكـون مخففًـا (Aharoni 1981: 14)، وكان هذا الإناء شائع الاستخدام في هذه الفتـرة :Kelso, 1948). (15 في اللغة العربية "جون" وهي سليلة مستديرة مغشّاة أدماً تكون مع العطارين، يعدّ فيها الطيب ويحرز، وهي أيضاً الخابية المطليّة بالقار (ابن منظور، 1992–13: 8).

ترجمه النقش:

"إلى إيل يشيب، والآن أعطِ للكتيم ثلاث جرار من النبيذ، واكتب اسم اليوم. ومن بقية الطحين الأول أرسل ما يعادل حمل حمار واحد من الطحين لصنع الخبز منها، أعطهم النبيذ من الجرار".

النقش الثاني

النشرة الأساسية: (Aharoni 1981: 15-16).

بيبلوغرافيا:

(Sasson 1982: 105-111); (Mittmann 1993: 29).

وصف الكسرة الفخارية:

شقفة من جرة فخارية، لونها بني محمر، طولها (99) ملم، وعرضها (75) ملم، وسمكاتها (6) ملم (Aharoni 1981: 181).

وصف النقش:

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من ثمـــاني أسطر.

صورة النقش:

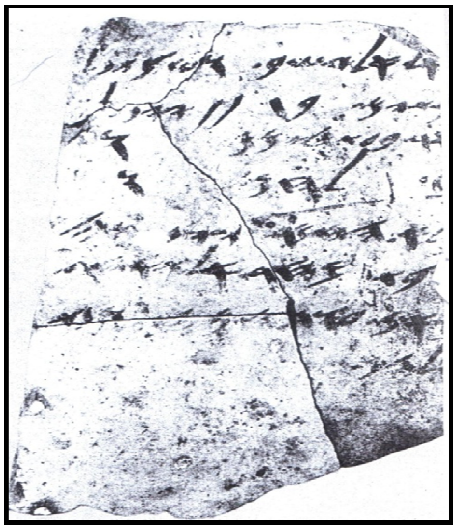

صورة رقم (3): النقش الثاني (Aharoni, 1981:12)

رسم النقش:

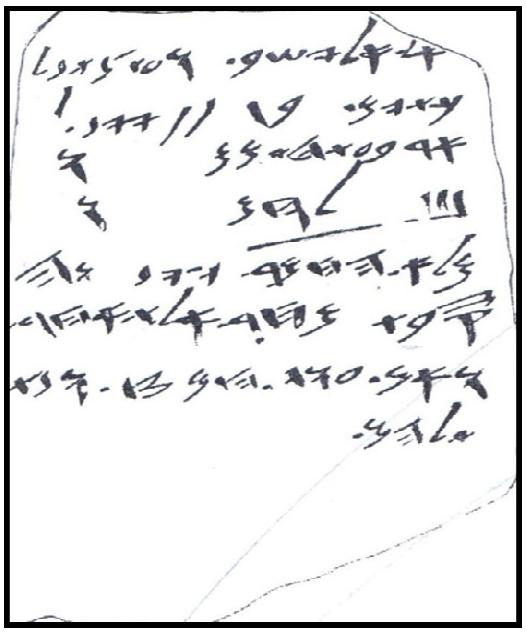

رسم رقم (2): رسم النقش الثاني (Aharoni, 1981:15)

قراءة النقش:

السطر الأول: ا ل . ا ل ي ش ب . و ع ت ن ت ن ل

السطر الثاني: ك ت ي م . ب [illegible] ي ي ن . ل

السطر الثالث: ا ر ب ع ت هـ ي م م و

السطر الرابع: [illegible] ل ح م و

السطر الخامس: م ل ا . هـ ح م ر . ي ي ن و هـ

السطر السادس: س ب ت م ح ر . ا ل ت ا ح ر

السطر السابع: و ا م . ع و د . ح م ص . و ن ت

السطر الثامن: ت . ل هـ م .

تحليل النقش:

ا ر ب ع ت: اسم مذكر، نكرة، بمعنى "أربعة" (DNWSI, 1995: 101). ويقابلـــه فـــي اللغـــة العربية "أربعة" في عدد المذكر و"الأربع" في عدد المؤنث (ابن منظور، 1992– 8: 99).

ي م م: اسم جمع، نكرة، بمعنى "أيام" (DNWSI, 1995: 263,448-450). ويقابله في اللغـــة العربية "اليوم" معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها (ابن منظور، 1992– 12: 649).

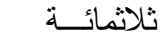 : هي خطوط مائلة في اتجاه اليمين، ترمز إلى قيمة عدديـــة تمثـــل العـــدد ثلاثمائـــة (Aharoni, 1981: 15).

م ل ا: اسم مفرد، بمعنى "ملئ" (DNWSI, 1995: 628). ويقابله في اللغة العربية "ملأ" بمعنى ملأ الشيء يملؤه ملأً، فهو مملوء، وإناء ملآن، والعامة تقول إناء ملاً (ابن منظـــور، 1992– 1: 158).

ح م ر: اسم مفرد، نكرة، بمعنى "يعادل حمولة حمار" (DNWSI, 1995: 384). ويقابلـــه فـــي اللغة العربية "حمار"، وهو النهّاق من ذوات الأربع سواء كان وحشياً أو أهلياً (ابن منظور،1992– 4: 212). وعند سؤال كبار السن عن دلالة اللفظ واستخداماته تبين أنهم كانوا يستخدمون عبـــارة "حمل حمار" أو "حمولة حمار"، كوحدة للوزن أو الحجم، كأن يقال "هذا الشيء كان يكلـــف حمـــل ثلاثة حمير قمحاً" أو "أن هذه الأرض كانت تغل حمل خمسين حمارًا" (هند أيوب صـــالح، شـــباط 2012،) مقابلة شخصية.

ه س ب ت: فعل ماض، مسند إلى المخاطب، على وزن هفعيل، من الجذر "س ب ب"، بمعنى فعل الأمر "أرسِل" (DNWSI, 1995: 772). ويبدو أن لا صلة معجمية بينه وبين الجذر العربي "س ب ب"، بمعنى "كل شيء يتوصل به إلى غيره" (ابن منظور، 1992– 1: 458).

م ح ر: اسم مفرد، مطلق، بمعنى "غدًا" (DNWSI, 1995: 615).

أ ل: حرف نهي، بمعنى "لا" (DNWSI, 1995: 55) ويقابله في اللغة العربية "لا" حرف نهـــي يفيد نهي المخاطب عن أمر ما (ابن منظور، 1992– 15 :466).

ت اح ر: فعل مضارع، مسند إلى المخاطب، من الجذر "اح ر"، على وزن " فعّيل"، بمعنى "تأخَّر" (DNWSI, 1995: 38)، ويقابله في اللغة العربية "آخر" بمعنى "أَخَّر"، ونقول مضى قدماً وتأخر والتأخر ضد التقدم (ابن منظور، 1992– 4: 10–14).

و ا م: الواو استئنافية، ا م: أداة شرط، بمعنى"إن" (DNWSI, 1995: 68-9).

ح م ص: اسم مفرد، نكرة، بمعنى "خل" (DNWSI, 1995: 382). ويقابله في اللغة العربية "حمض"، والحمض من النبات كل نبت مالح أو حامض يقوم على سوق لا أصل له، والمحمض من العنب أي الحامض (ابن منظور، 1992– 7: 138).

ل ه م: اللام حرف جر، هـ م: ضمير الغائب، بمعنى "لهم". (DNWSI, 1995: 769).

ترجمة النقش:

"إلى إيل يشيب، والآن أعطِ للكتيم جرتين من النبيذ، لأربعة أيام، وثلاثمائة رغيف من الخبز، وما يعادل حمل حمار من النبيذ، أحضرهم غداً؛ ولا تتأخر. وإن بقي خل، أعطه لهم".

النقش الثالث

النشرة الأساسية: (Aharoni 1981: 17-18).

وصف الكسرة الفخارية:

شقفة من جرة فخارية، بنية اللون، طولها (60) ملم، وعرضها (59) ملـم، وسـمكاتها (6) ملـم (Aharoni 1981: 181).

وصف النقش:

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطحين الخارجي والداخلي للشقفة، بمـا أن الـشقفة كانت من الأواني المكسره التي أستخدمت قطعها للكتابة عليها. بشكل أفقي، يتكون من أربع عـشر سطراً.

صورة النقش: وجه الكسرة

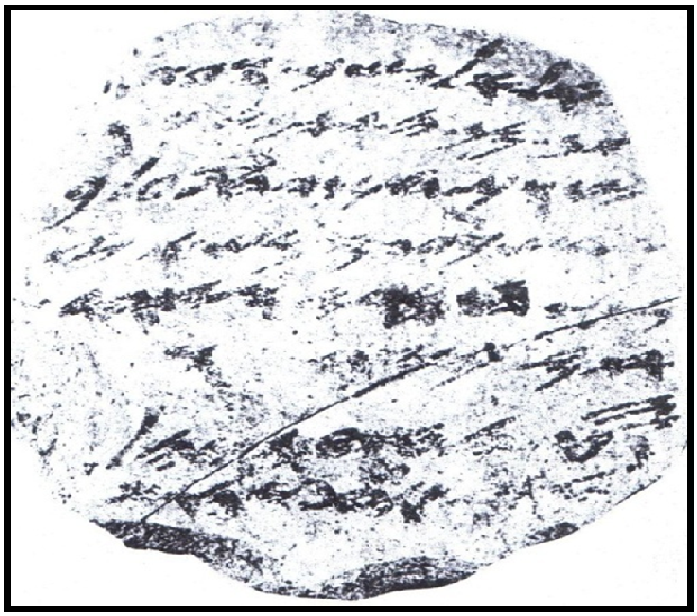

صورة رقم (4): النقش الثالث وجه النقش (Aharoni, 1981:17)

ظهر الكسرة

صورة رقم (5): النقش الثالث، ظهر النقش (Aharoni, 1981:17)

رسم النقش: وجه الكسرة

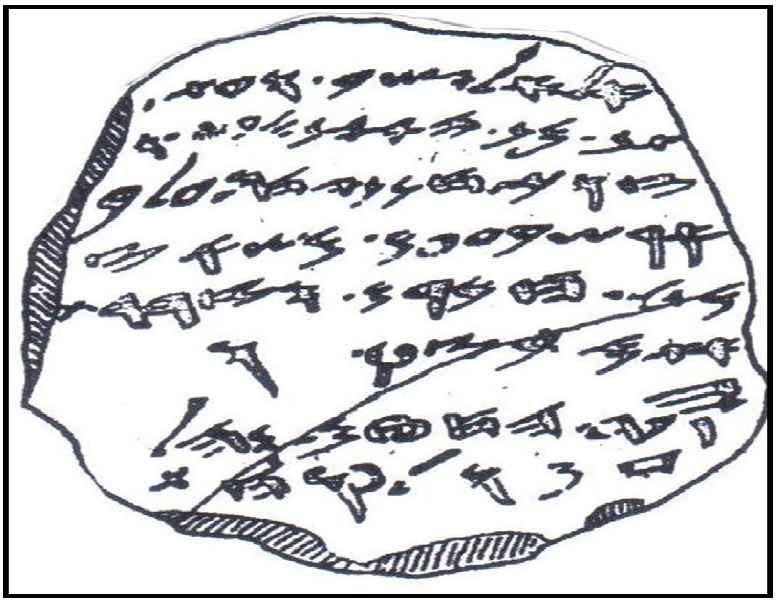

رسم رقم (3): النقش الثالث وجه النقش (Renz, 1995:xlii)

ظهر الكسرة

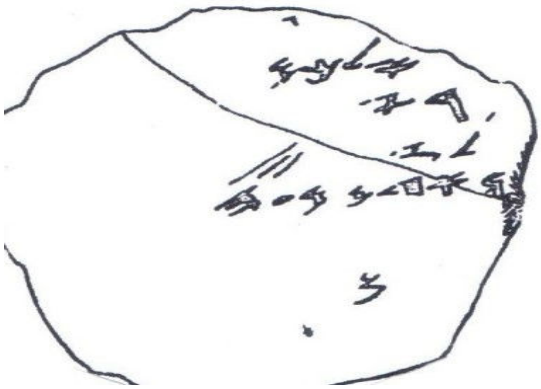

رسم رقم (4): النقش الثالث ظهر النقش (Renz, 1995:xlii)

قراءة النقش:

وجه الكسرة:

السطر الأول: ا ل . ا ل ي ش ب . و ع ت .

السطر الثاني: ت ن . م ن . هــ ي ي ن [illegible] ب | . و

السطر الثالث: ص و ك . ح ن ن ي هــ و . ع ل ب

السطر الرابع: ا ر ش ب ع غْ م . م ش ا ص

السطر الخامس: م د . ح م ر م . و ص ر ر ت

السطر السادس: ا ت م . ب ص ق . و

السطر السابع: س ب ر . هــ ح ط م . و هــ ل

السطر الثامن: حْ مْ وْل ق حْ ت

ظهر الكسرة:

السطر التاسع: أْ ل كْ مْ

السطر العاشر: ر ي[ ]

السطر الحادي عشر: ل[ ]

السطر الثاني عشر: وْ ا د مْ م . هـ[ ]

السطر الثالث عشر: [ ]

السطر الرابع عشر: [ ] م

تحليل النقش:

ت ن: فعل أمر، مسند إلى ضمير المخاطب، المفرد، المذكر، من الجذر "ن ت ن"، على وزن "قل " بمعنى "أعطِ" (DNWSI, 1995: 767).

م ن: حرف جر، بمعنى"من" (DNWSI, 1995: 649)

ص و ك: فعل ماضٍ، مسند إلى الغائب المفرد المذكر، متصل بضمير المخاطب المفرد، المذكر، من الجذر "ص و ي"، على وزن "فعيَّل"، بمعنى "أمَرَكَ" (DNWSI, 1995: 965)، ولا يوجد ما يقابلها في اللغة العربية.

ح ن ن ي ه و: وهو اسم شائع في العهد القديم (Aharoni, 1981:18)، الاسم حنن يهو: اسم علم مفرد مذكر، مكون من قسمين: حنن، فعل ماض مسند إلى الغائب بمعنى "حنَّ"، ويقابله في اللغة العربية "الحنَّان"، بمعنى "الرحيم"، والحنان بمعنى "الرحمة" و"العطف" (ابن منظور، 1992- 13: 128)، و"يهو"، اختصار لاسم الإله "يهوه"، بمعنى "حنَّ يهوه"، وهو من أسماء الشكر، بمعنى "المنعم هو الإله" أو "حنّ الإله" (Fowler, 1988: 345).

ع ل: حرف جر، بمعنى "إلى" (DNWSI, 1995: 847).

ب ا ر ش ب ع: اسم علم مفرد مؤنث، اسم مدينة (Aharoni, 1981:18).

ع م: حرف جر، بمعنى "مع" (DNWSI, 1995: 867-8)، ويقابله في العربية حرف الجر "مع".

مشا: اسم مفرد، نكرة، بمعنى "حُمولة" (DNWSI, 1995: 696)، من الجذر "ن ش ا"، وفي اللغة العربية نسأ بمعنى الدابة والناقة والإبل ينسؤها نسأً: زجرها وساقها. وكذلك نسأها تنسئة: زجرها وساقها.

ص م د: اسم مفرد، نكرة، بمعنى "زوج من الحيوانات" (DNWSI, 1995:970).

حمرم: اسم جمع، مطلق، مذكر، بمعنى"حمير" (DNWSI, 1995:383).

ص ر ر ت: فعل ماض، مسند إلى المخاطب، المفرد، المذكر، من الجذر "ص ر ر"، على وزن "قل"، بمعنى فعل الأمر"أصرر" (DNWSI, 1995:976). وعند مقارنة الكلمة فيما يقابلها في اللغة العربية قامت الباحثة بسؤال البعض من كبار السن عن الكلمة وتم الإجماع على أن كلمة "صرر" مستخدمة بمعنى "صرّ الشيء"، أي "ربطُه"، وهي ذات صلة من حيث المعنى بكلمة "صرة"، وهي قطعة كبيرة من القماش كانت توضع بها مختلف أنواع المؤن أو الممتلكات، ثم تربط، والفعل منها "صرّ، يصرّ، صرًّا" (محمد دعيس، تشرين الأول 2010) مقابلة شخصية .

ا ت م: ا ت حرف جر، بمعنى "مع"، متصل بضمير الغائبين، بمعنى "معهم" (DNWSI, 1995:131).

ب ص ق: اسم مفرد، مطلق، بمعنى "عجين" (DNWSI, 1995: 186). لا يوجد ما يقابلها في اللغة العربية.

و س ف ر:الواو استئنافية، فعل أمر من الجذر "سپر"، على وزن " قل"، بمعنى "عد" أو "أحصى" (DNWSI 1995:186). ويقابلها في اللغة العربية "سِفر" بمعنى كتاب، وقيل "سَفَرة" هم كتبة الملائكة الذين يحصون الأعمال، على هذا فربما يتضمن المعنى الأخير معنى "الكتابة" ومعنى "العد" في الوقت نفسه (ابن منظور، 1992– 4: 355).

ح ط م: اسم جمع، مطلق، بمعنى "حنطة" (DNWSI, 1995 :363). ويقابله في اللغة العربية "الحنطة"، وهي البّر وجمعها حنطٌ (ابن منظور، 1992– 7: 278).

ل ق ح ت: فعل ماض، مسند إلى المخاطب، المفرد، المذكر، من الجذر "ل ق ح"، على وزن "قل"، بمعنى فعل الأمر "خذ" (DNWSI, 1995:581-2). ويقابله قي اللغة العربية "لَقِحَتْه" من الفحـــل أي أخذته (ابن منظور، 1992– 2: 581).

أْ ل كْ: حرف الجر "ا ل"، متصل بضمير المخاطب الكاف، ويقابلها في اللغة العربية "إليك" بمعنى نفسك فيقال "اذهب إليك" بمعنى "اشتغل بنفسك واقبل عليها" (ابن منظور، 1992– 15: 435).

ري[ ]: ري. انمحى باقي السطر، ولم يبق منه سوى هذين الحرفين، فلا يمكن تفسيرهما.

ل[ ] : ل ثلاثة

وادمم: اسم جمع مذكر، والمقصود بها الإدوميون (Aharoni, 1981:18).

ترجمة النقش

"إلى إيل يشيب، والآن أعطِ من النبيذ ثلاث جرار. وأمرك حنن يهوه بالذهاب إلى بئر الـــسبع مـــع حمولة زوجين من الحمير، وصرَّ العجين معهم، وعدّ القمح والخبز، وخذ

لك...

والإدوميون...

النقش الرابع

النشرة الأساسية: (Aharoni, 1981: 19).

وصف الكسرة الفخارية:

شقفة من جرة فخارية، لونها بني مائل إلى الصفرة، تحتوي على حبيبات بيــضاء اللــون، طولهــا (104) ملم، وعرضها (75) ملم، وسماكتها (5-4) ملم، (Aharoni, 1981:181).

وصف النقش:

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من ثــلاث أسطر.

صورة النقش:

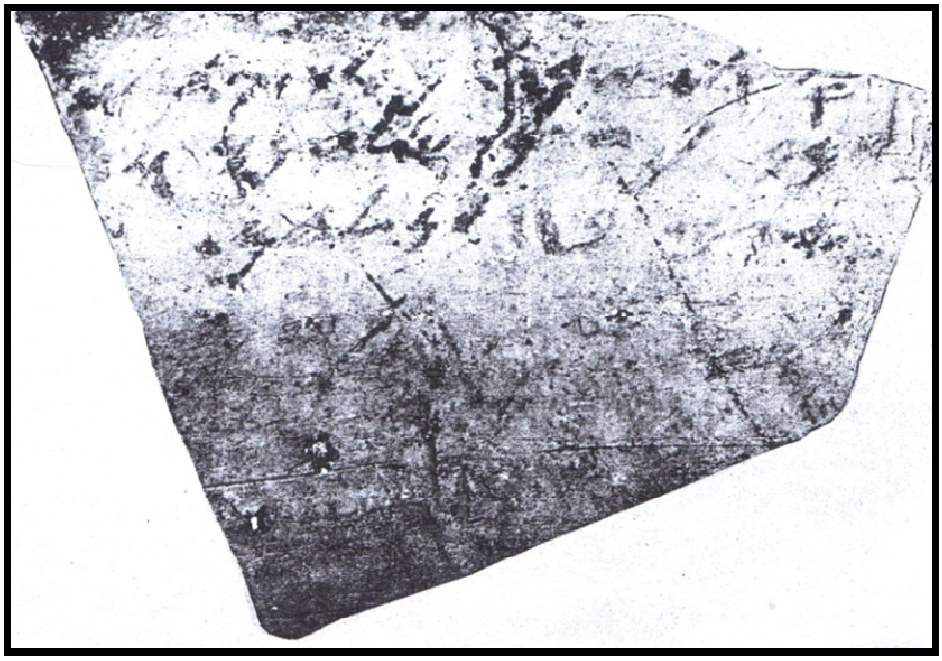

صورة رقم (6): النقش الرابع (Aharoni, 1981:19)

رسم النقش:

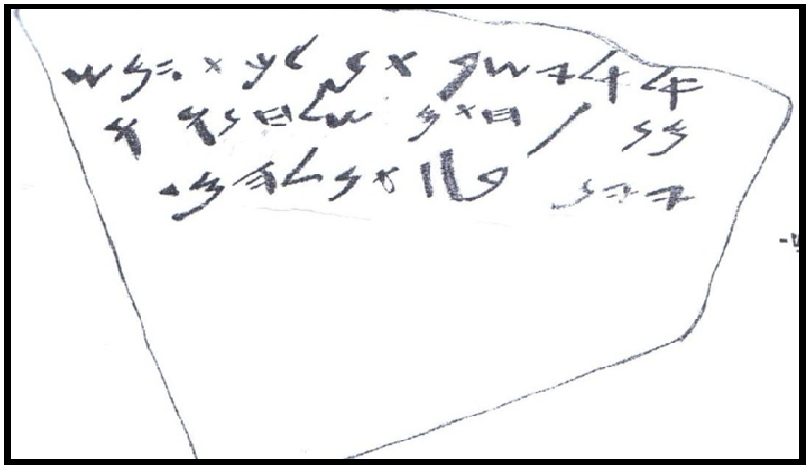

رسم رقم (5): النقش الرابع (Aharoni, 1981:15)

قراءة النقش:

السطر الأول: ا ل ا ل ي ش ب ت ن ل ك ت ي م ش

السطر الثاني: م ن ح ت م و ش ل ح ن و و

السطر الثالث: ي ي ن ب ت ن ل ه م

تحليل النقش:

ش م ن: اسم مفرد، مذكر، مطلق، بمعنى "زيت" (DNWSI, 1995:1163). ويقابله في اللغة العربية "سمن" (ابن منظور، 1992– 13: 219).

ح ت م: فعل أمر، مسند إلى المخاطب، من الجذر "ح ت م"، على وزن "قل"، بمعنى "أختم" (DNWSI, 1995: 413). ويقابله في اللغة العربية "ختم" بمعنى "طبع"، وقال أبو إسحق بمعنى "ختم" و"طبع" في اللغة واحد وهو التغطية على الشيء والاستيثاق من ألا يدخله شيء (ابن منظور، 1992– 12: 163).

ش ل ح ن و: اختلف الباحثون في تحليلها، فقال بعضهم هي:

فعل أمر مسند إلى المخاطب من الجذر "ش ل ح"، على وزن "قل"، متصل بضمير المتكلمين، بمعنى "أرسل لنا" (DNWSI 1995: 1137-8).

وقال بعضهم الآخر (ومنهم أهاروني) هي: فعل أمر مسند إلى المخاطب، من الجذر "ش ل ح" على وزن "قل"، متصل بضمير الغائب، بمعنى "أرسله" (Aharoni, 1981: 19). وفي لسان العرب وردت شلّح بمعنى "شلح فلان إذا خرج عليه قطاع الطرق فسلبوه ثيابه" (ابن منظور، 1992– 2: 500).

ترجمة النقش:

"إلى إيل يشيب أعطِ للكتيم جرة من الزيت، اختمها وأرسلها، وجرتين من النبيذ أعطهما لهم".

النقش الخامس

النشرة الأساسية: (Aharoni 1981: 20).

وصف الكسرة الفخارية:

شقفة من جرة فخارية، لونها بني محمر، بطانتها بيضاء، طولها (99) ملم، وعرضها (53) ملـــم، وسماكتها (5) ملم (Aharoni 1981: 181).

وصف النقش:

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من خمـــسة عشر سطراً.

صورة النقش:

صورة رقم (7): النقش الخامس (Aharoni, 1981:20)

رسم النقش:

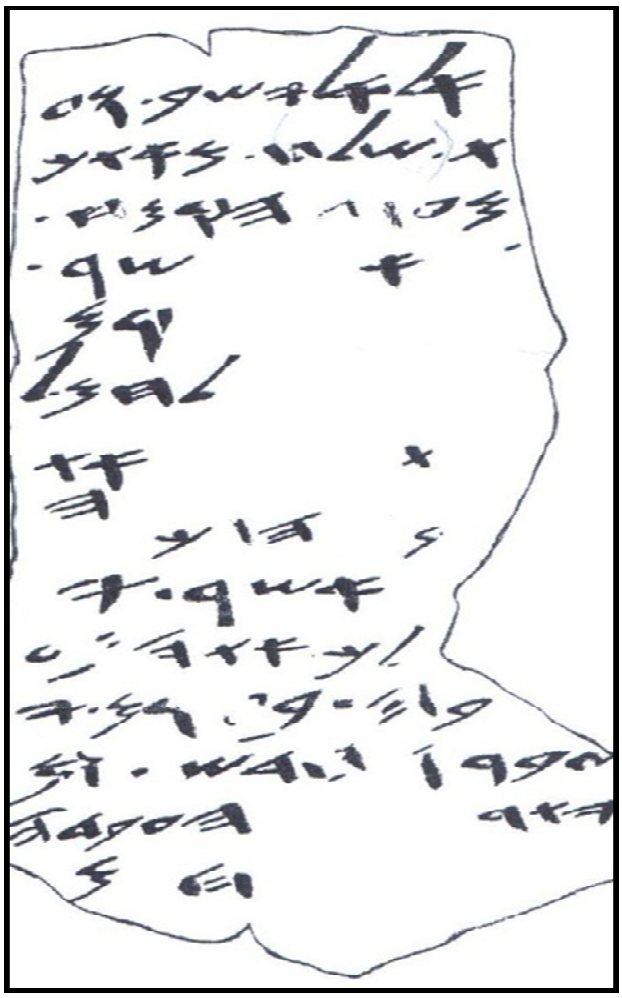

رسم رقم (6): النقش الخامس (Aharoni, 1981:20)

قراءة النقش

السطر الأول: ا ل ا ل ي ش ب . و ع

السطر الثاني: ت . ش ل ح . م ا ت ك

السطر الثالث: م ع و د هـــ ق م ح .

السطر الرابع: هـــ [ر] ا [ش ن ا] ش ر .

السطر الخامس: [ ] ق م

السطر السادس: [ح ل ع ش ت] ل ح م . ل

السطر السابع: [ك] ت [ي م] ا ت

السطر الثامن: [ ]

السطر التاسع: [ ] ب ن[ي]هــ و

السطر العاشر: [ ] ا ش ر . ي

السطر الحادي عشر: [ش ل ح] ل ك ا ت هــ م ع

السطر الثاني عشر: [ش ر] ب . ب ط ر م . ي

السطر الثالث عشر: ع ب ر هــ ح د ش . و م

السطر الرابع عشر: ي ت ر [ ] هــ ع ب د هــ

السطر الخامس عشر: [ ] ح [ ] م

تحليل النقش

م ا ت ك: م: حرف الجر "من"، وقد حُذفت نونه. ات: حرف جر بمعنى "مــع" متــصل بــضمير المخاطب، بمعنى "مما معك" (DNWSI 1995: 131-2).

ب ن[ي]هــ و: اسم علم مفرد مذكر، مكون من عنصرين: الأول "بن" اسم مفرد، مــذكر بمعنــى "ابن"(DNWSI 1995:170-1). والثاني "ي هــ و": اختصار لاسم الإلــه يهــوه (DNWSI 1995: 1146-49). وهو من أسماء الثقة.

ا ش ر: اسم موصول بمعنى "الذي" (DNWSI, 1995:128).

هـــ م ع [س ر]: اسم مفرد، مطلق، من الأصل "م ع س ر" بمعنى "ضريبة العـــشر" (DNWSI, 1995: 673). ويقابله في اللغة العربية "عشر" بمعنى جزء من عشرة، والعـــشرة أول العقـــود، والعشرة عدد مؤنث (ابن منظور، 1992–5684:).

ب ط ر م: ظرف زمان، بمعنى "قبل" (DNWSI, 1995: 430).

ي ع ب ر: فعل مضارع، مسند إلى ضمير الغائب، من الجذر "ع ب ر"، على وزن "قل"، بمعنـــى "يعبر" (DNWSI, 1995: 821-2). ويقابله في اللغة العربية "عبر" بمعنى "عبر السبيل يعبرهـــا عبوراً أي شقها"، وقيل "عابرو السبيل" أي "المسافرون" (ابن منظور، 1992– 4: 531).

ه ح د ش: الهاء أداة التعريف. ح د ش: اسم مفرد، مذكر، مطلق، بمعنـــى "الـــشهر" (DNWSI, 1995: 350-1). ويقابله في اللغة العربية "حدث" بمعنى "نقيض القديم" (ابن منظـــور، 1992– 2: 131).

ي ت ر: اسم مفرد، مذكر مضاف بمعنى " بقية " (DNWSI, 1995: 481). ويقابلها في اللغـــة العربية "وتر" بمعنى الفرد أو ما يتشفع من العدد، والتواتر بمعنى التتابع، تتـــابع الأشـــياء (ابـــن منظور، 1992– 2755:–273).

ع ب د هـــ: اسم مفرد، مؤنث، مطلق بمعنى "عمل" (DNWSI, 1995: 820-21).

ترجمة النقش

"إلى إيل يشيب، أرسل من الجزء الخاص بك، من بقية الطحين الأول، الذي..... الطحـــين لـــصنع الخبز للكتيين..... (يهوه)..... الذي يرسل (؟) من ضريبة العشر لهم، قبل أن يمر الشهر، ومـــن بقية..... العمل....." .

النقش السادس

النشرة الأساسية: (Aharoni 1981: 20).

وصف الكسرة الفخارية:

شقفة من جرة فخارية، لونها بني محمر، تحتوي على بطانة بيضاء، طولها (42) ملم، وعرضـــها (42) ملم، وسماكتها (5) ملم (Aharoni 1981: 181).

وصف النقش:

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من تمـــاني أسطر.

صورة النقش:

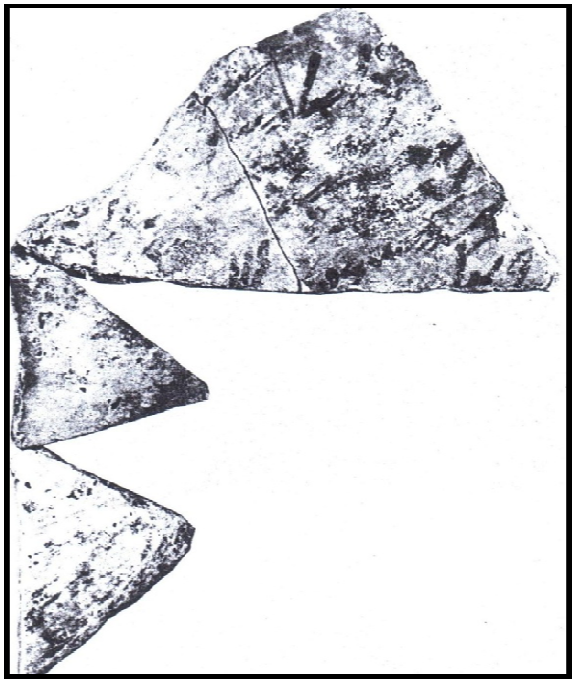

صورة رقم (8): النقش السادس (Aharoni, 1981:21)

رسم النقش:

رسم رقم (7): النقش السادس (Renz, 1995: xlii)

قراءة النقش

السطر الأول: ا ل ا ل ي ش ب . و

السطر الثاني: ش ل ح . مْ ا تْ كْ ا ل

السطر الثالث: ي ح ز يْ هــْ وْ

السطر الرابع: ل ح [م]

السطر الخامس: هــ ش م ن

السطر السادس: ب ش ل

السطر السابع: [ ]

السطر الثامن: [ ] م

تحليل النقش:

ي ح ز يْ هْــ وْ: الاسم يحزيهو، اسم علم مفرد مذكر، مكوَّن من عنصرين: الأول "يحز"، وهــو فعل مضارع، على وزن قل من الجذر ح ز هــ بمعنى "ينظر" (Fowler 1990: 344)، ويقابلها في اللغة العربية "حزا" بمعنى "تكهن"، ويقال للذي ينظر في النجوم حزاء، لأنه ينظر فــي النجــوم وأحكامها بظنه وتقديره فلربما أصاب (ابن منظور، 1992– 6: 50)، والثاني هو "ياهو" اختصار لاسم الإله "يهوه"، وهو من أسماء الرجاء، بمعنى"عسى أن ينظر يهوه".

ترجمة النقش

"إلى ايل يشيب، والآن أرسل من الجزء الخــاص بــك إلــى يحزيــاهو، ثلاثمائــة رغيــف مــن الخبز،..... الزيت".

النقش السابع

النشرة الأساسية: (Aharoni, 1981: 22)

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها أحمر، تحتوي على بطانة بيضاء، طولها (78) ملم، وعرضها (50) ملم، وسماكتها (4) ملم (Aharoni, 1981: 181).

وصف النقش

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من ثنـــاني أسطر.

صورة النقش

صورة رقم (9): النقش السابع (Aharoni, 1981:22)

رسم النقش

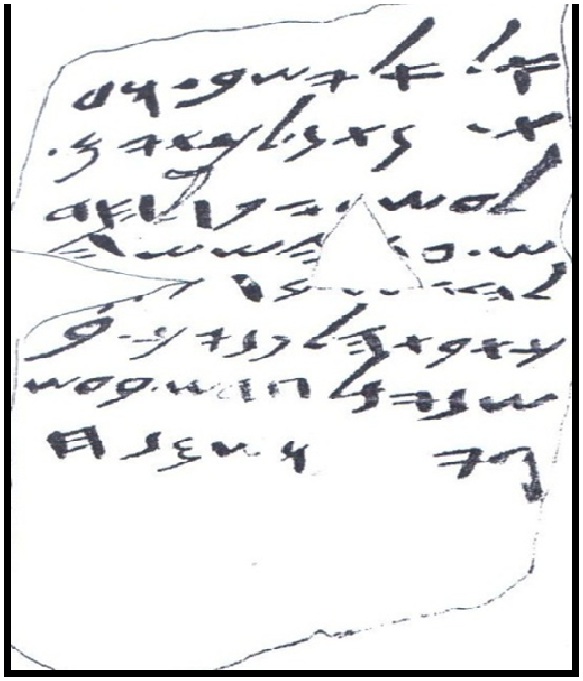

رسم رقم (8): النقش السابع (Aharoni, 1981:22)

قراءة النقش

السطر الأول: ا ل ا ل ي ش ب. و ع

السطر الثاني: ت. ن ت ن. ل ك ت ي م.

السطر الثالث: ل ع ش ر ي ب | ل ح د

السطر الرابع: ش. ع د هــ ش ش هــ

السطر الخامس: ل ح د ش ب \ ///

السطر السادس: ك ت ب ت هــ ل ف ن ي ك . ب

السطر السابع: ش ن ي م ل ح د ش . ب ع ش

السطر الثامن: ر ي و ش م ن ح

تحليل النقش

ل ع س ر ي: عدد أساسي بمعنى "عشرة" (DNWSI, 1995: 673)، ويقابله في اللغة العربية العشرة أول العقود. (ابن منظور، 1992– 4: 568).

ع د: ظرف زمان، بمعنى "لغاية"، "حتى" (DNWSI, 1995: 826).

ش ش هـ: عدد صحيح بمعنى "ستة"، وهو السادس من الشهر (DNWSI, 1995: 1196). ويقابلها في العربية "ستة" (ابن منظور، 1992– 6: 104).

ل ف ن ي ك: لام حرف جر، "ف ن ي ك" ظرف زمان متصل بضمير المخاطب بمعنى "أمامك" (DNWSI, 1995: 919) .

ش ن ي م: عدد ترتيبي، بمعنى "الثاني" (DNWSI, 1995:1177). ويقابله في اللغة العربية "اثنان" (ابن منظور، 1992– 14: 118).

ترجمة النقش

"إلى ايل يشيب، والآن أعط للكتيم الشهر العاشر من بداية الشهر حتى السادس من الشهر، ما يعادل ثلاث جرار، واكتب أمامك قبل الثاني من الشهر العاشر. والزيت ...".

النقش الثامن

النشرة الأساسية (Aharoni, 1981:23).

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها بني غامق، تحتوي على بطانة بيضاء، طولها (70) ملم، وعرضـــها (60) ملم، وسماكتها (6-5) ملم (Aharoni, 1981: 181).

وصف النقش

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من تـــسع أسطر.

صورة النقش

صورة رقم (10): النقش الثامن (Aharoni, 1981:23)

رسم النقش

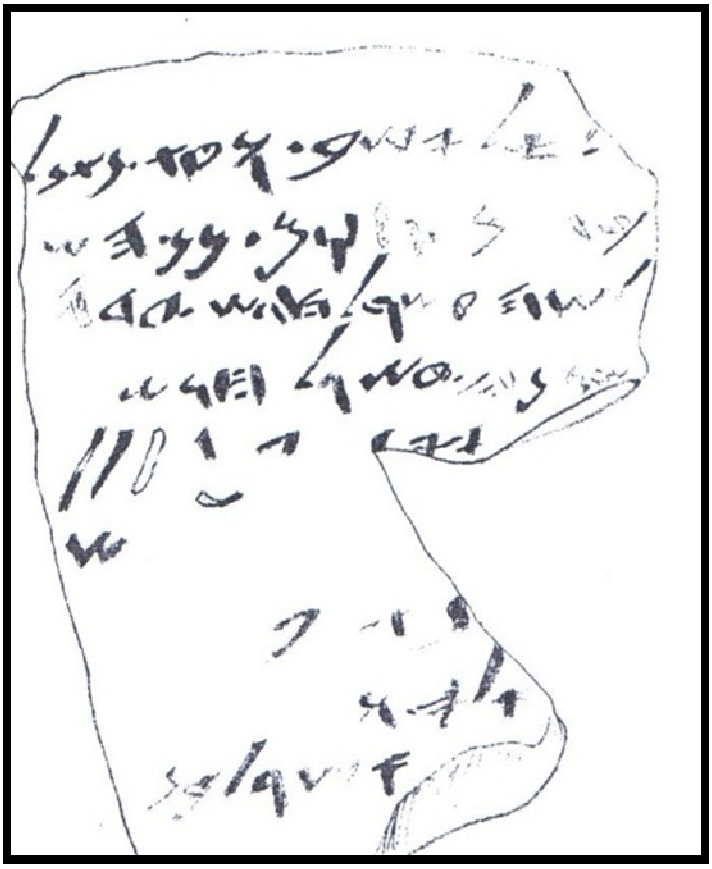

رسم رقم (9): النقش الثامن (Aharoni, 1981:23)

قراءة النقش

السطر الأول: ا ل ا ل ي ش ب . و ع ت. ن ت ن ل

السطر الثاني: ك ت [ي] م\ ق م . م ن . هــ ش

السطر الثالث: ل ش هــ ع ش ر ل ح د ش . ع د هــ

السطر الرابع: ش م ن هــ . ع ش ر ل ح د ش

السطر الخامس: [و] ي ي ن ///

السطر السادس:[ ] ش

السطر السابع: [ ] ن ت ب [ ]

السطر الثامن: ا ل ي . و [ ]

السطر التاسع: [ ] ا ش ر ل ب ن

تحليل النقش:

هـــ ش ل ش هـــ: عدد ترتيبي، بمعنى "الثالث عشر" (DNWSI, 1995:1155). ويقابله فـــي اللغة العربية "الثالث" من العدد، في عدد المذكر (ابن منظور، 1992– 2: 121–125)

هـــ ش م ن هـــ: عدد ترتيبي، بمعنى "الثامن عشر" (DNWSI, 1995:1196). ويقابله في اللغة العربية "الثامن" من العدد (ابن منظور، 1992–13: 80).

ترجمة النقش

"إلى ايل يشيب، والآن أعط للكتيم ما يعادل حمولة حمار من الطحين، من الثالث عشر من الـــشهر حتى الثامن عشر، وثلاث جرار من النبيذ..... الذي....."

النقش التاسع

النشرة الأساسية: (Aharoni, 1981: 24).

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها بني غامق، تحتوي على بطانة بيضاء، طولها (46) ملم، وعرضـــها (46) ملم، وسماكتها (6) ملم (Aharoni 1981: 181).

وصف النقش:

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من ثـــلاث أسطر.

صورة النقش

صورة رقم (11): النقش التاسع (Aharoni, 1981:24)

رسم النقش

رسم رقم (10): النقش التاسع (Aharoni, 1981:24)

قراءة النقش:

السطر الأول: [ا ل ا ل ي ش ي] بْ [و ع ت]

السطر الثاني: [ش ل ح] م ا ت [ك]

السطر الثالث: [ي ي ن] ب ب [ل ح د ش]

ترجمة النقش

"[إلى إيل يشيـــ]ـــب، [والآن] [أرسل من عند]ك [نبيذاً أربع جرار بـــ ... [من الشهر]"

النقش العاشر

النشرة الأساسية: (Aharoni 1981: 24).

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها بني غامق، تحتوي على بطانة بيضاء، طولها (74) ملم، وعرضها (70) ملم، وسماكتها (4–5) ملم (Aharoni 1981: 181).

وصف النقش

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من خمسة أسطر.

صورة النقش

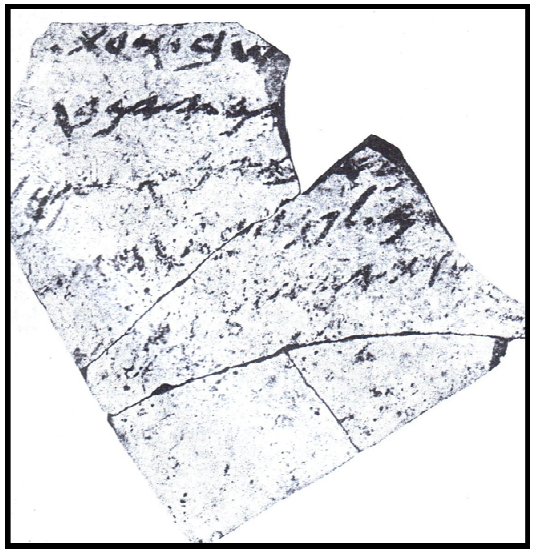

صورة رقم (12): النقش العاشر (Aharoni, 1981:24)

رسم النقش

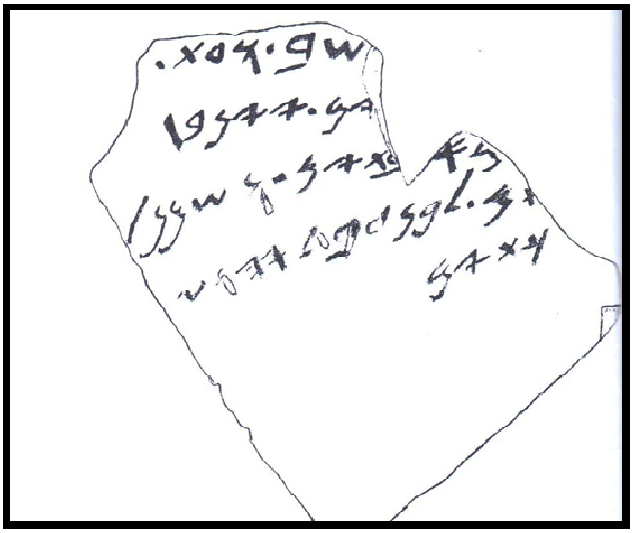

رسم رقم (11): النقش العاشر (Aharoni, 1981:24)

قراءة النقش

السطر الأول: [ا ل ال ي] ش ب . و ع ت.

السطر الثاني: [ن ت ن ل ك ت] ي م . ي ي ن ب

السطر الثالث: و ل ح] م ت ي م . و ش م ن

السطر الرابع: [ح] تْ م . ل ب ن ع ب د ي هــ و ش[ل ح]

السطر الخامس: [ب ي د ي هــ] ك ت ي م

تحليل النقش:

<م ا> ت ي م: عدد، بمعنى "مئتان" (DNWSI, 1995: 586) ويقابلها في اللغة العربية "مائــة" عدد معروف، والجمع مئات ومئون (ابن منظور، 1992– 15: 269).

ل ب ن: اللام حرف جر، بن اسم مفرد مذكر بمعنى "ابن" (DNWSI, 1995: 170-1) ويقابلها في اللغة العربية "ابن" بمعنى "ابن الرجل" (ابن منظور، 1992– 13: 3).

ع ب د ي هــ و: الاسم "عوبدياهو "، اسم علم مفرد مذكر، مكوَّن من عنصرين: الأول "عبد"، اسم بمعنى خادم (DNWSI, 1995: 820-21)، والثاني هو "يهو" اختصار لاسم الإله "يهوه"، فيصبح المعنى "خادم يهوا" (Fowler, 1990: 353).

ترجمة النقش

"[إلى إيل يشيــ][ــب، والآن [أعط للكتــ]ــيم جرة من النبيذ، وخبزًا مئتين ، وجرة مــن الزيــت [مخــ]ــتومة لابن عَوبدياهو".

النقش الحادي عشر

النشرة الأساسية: (Aharoni 1981: 25).

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها بني غامق، طولها (71) ملم، وعرضها (65) ملم، وسماكتها (4–5) ملم (Aharoni 1981: 181).

وصف النقش

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من خمـــسة أسطر.

صورة النقش

صورة رقم (13): النقش الحادي عشر (Aharoni, 1981:25)

رسم النقش

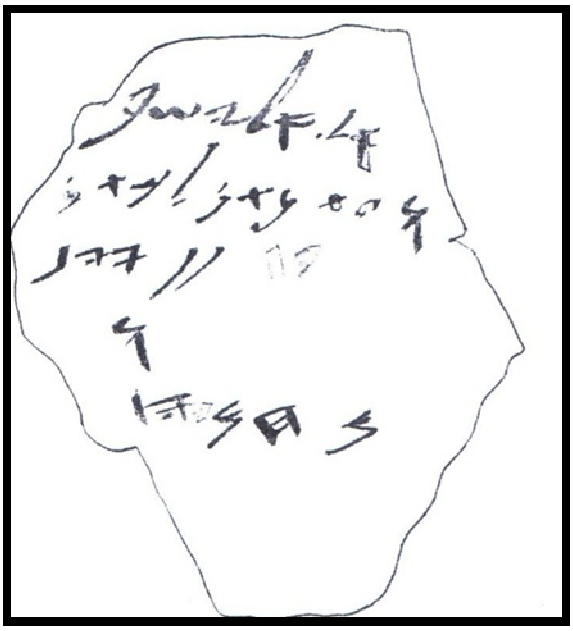

رسم رقم (12): النقش الحادي عشر (Aharoni, 1981:25)

قراءة النقش

السطر الأول: ا ل . ا ل ي ش ب

السطر الثاني: و ع ت ن ت ن ل ك ت م

السطر الثالث: ب ي ي ن

السطر الرابع: و

السطر الخامس: م [ن] ح م ي هـــ و

تحليل النقش

مـــ[نـــ]ح م ي ا ه و: اسم علم مكون من عنصرين: الأول "منحم" اسم مفرد مذكر بمعنى "المعزِّي" (Fowler 1990: 351)، والثاني هو "ياهو"، وهو اختصار لاسم الإله يهوه، بمعنى "مُعزّ يهـــوه" من أسماء الشكر.

ترجمة النقش

"إلى إيل يشيب، والآن أعط للكتيم جرتين من النبيذ.....، و..... من مـــ[ـــنـــ]حم ياهو".

النقش الثاني عشر

النشرة الأساسية: (Aharoni 1981: 26).

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها بني محمر، تحتوي على بطانة بيضاء، طولها (59) ملم، وعرضـــها (56) ملم، وسماكتها (4–5) ملم (Aharoni, 1981: 181).

وصف النقش

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون مـــن ســـتة أسطر.

صورة النقش

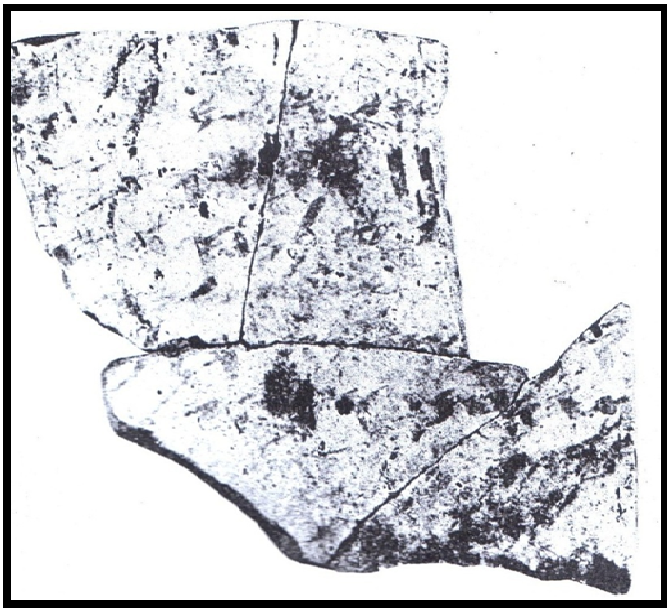

صورة رقم (14): النقش الثاني عشر (Aharoni, 1981:26)

رسم النقش

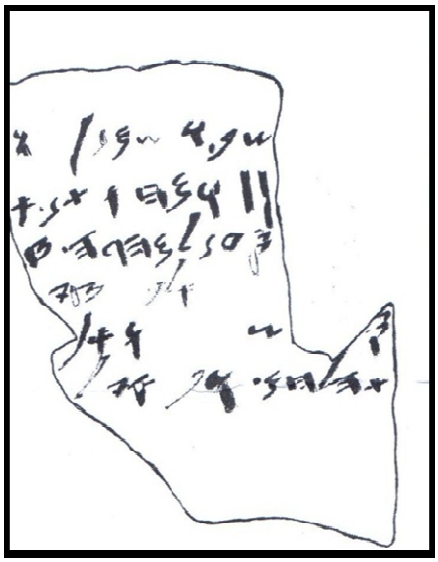

رسم رقم (13): النقش الثاني عشر (Aharoni, 1981:26)

قراءة النقش

السطر الأول: [ا ل ا ل ي] ش ب . ق [ح] شْ م نْ وْ

السطر الثاني: [م ي د هــ] ق م ح و ت ن . ا [ت م]

السطر الثالث: [ل ق و] سْ ع ن ل م هــ ر هــ . ص[

السطر الرابع: [ ] ا ل ب [ ] ص ي[

السطر الخامس: س [ ] ش و ت ن

السطر السادس: ت هــ ل ح م . و بْ [ ] ا ي ل

تحليل النقش

ق [ح]: فعل الأمر من ل ق ح، بمعنى "خذ.

ق و س] ع ن ل: الاسم مكون من ثلاث أقسام:

ق و س: اسم علم مفرد مذكر، وهو اسم إله، يُعد الإله الــرئيس عنــد الإدوميــين (Edelman, 1995: 123).

ع ن ا: فعل ماض بمعنى "أجاب" أو "استجاب"، من الجذر "ع ن هــ"، على وزن "قــل"، بمعنــى يجيب (DNWSI, 1995:874).

واللام اختصار لضمير المتكلمين "لنا"، أو بالعبرية "لانو".

فيكون معنى الاسم: "قوس استجاب لنا"، فهو اسم من أسماء الشكر.

م هـ ر هـ: صفة بمعنى "في سرعة" (DNWSI, 1995:826). ويقابلها في اللغة العربية "مهر" وهي المهارة الحذق في الشيء، و"الماهر" "الحاذق بكل عمل" (ابن منظور، 1992– 5: 184).

ترجمة النقش

"[إلى إيل يشيب]، خـ[ـذ] جرة من الزيت و[مقياسين] من الطحين، وأعطـ[ـهما] [لقو]س عنل بسرعة ... الخبز ..."

النقش الثالث عشر

النشرة الأساسية: (Aharoni 1981: 27).

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها بني، تحتوي على حبيبات بيضاء، طولها (80) ملم، وعرضها (47) ملم، وسماكتها (5) ملم (Aharoni 1981: 181).

وصف النقش

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون بشكل أفقي، يتكون من خمسة أسطر.

صورة النقش

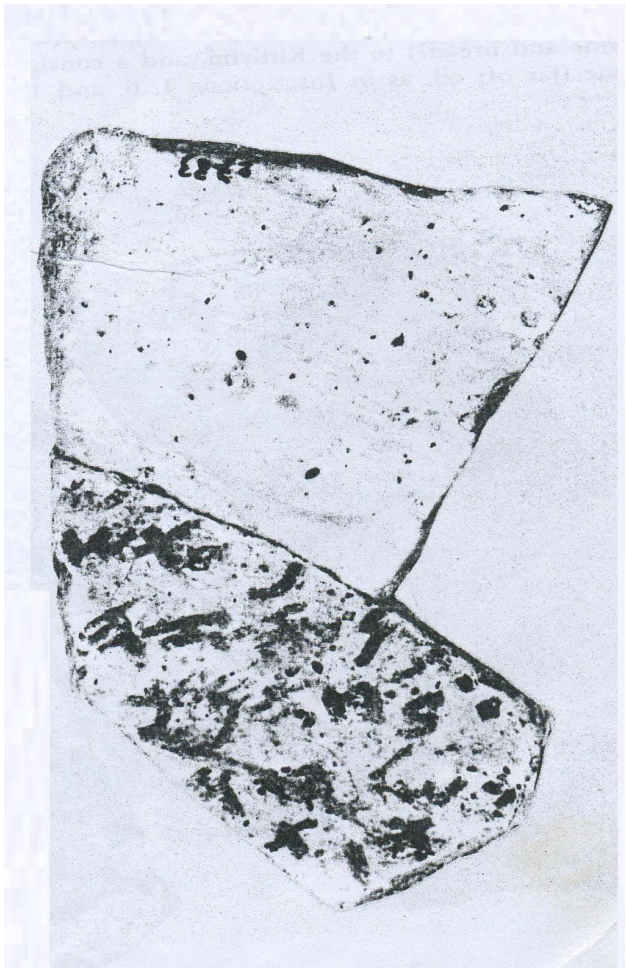

صور رقم (15): النقش الثالث عشر (Aharoni, 1981:27)

رسم النقش

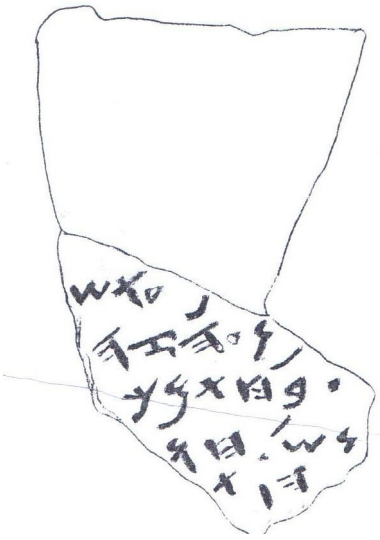

رسم رقم (14): النقش الثالث عشر (Aharoni, 1981:27)

قراءة النقش

السطر الأول: [ ] مْ ت ش

السطر الثاني: [ل ح ت ا ت هــ ش] مْ ن . هــ ز هــ

السطر الثالث: [و ح ت و م] ب ح ت م ك

السطر الرابع: و ش ل ح و

السطر الخامس: [ل ...ي] هــ و . ت

تحليل النقش:

ت ش [ل ح]: فعل مضارع بمعنى فعل الأمر مسند إلى المخاطب، من الجذر "ش ل ح" على وزن "قل"، بمعنى "أرسل" (DNWSI, 1995: 1137-8).

هـ ز هـ: الهاء أداة تعريف، زهـ اسم إشاره بمعنى "هذا"، ويقابله في اللغة العربيـة "ذا" (ابـن منظور، 1992- 15: 454).

ترجمة النقش

"أر[سل] الزيت هذا، [واختم] بختمك، وارسله [لـ ... يـ]ـهو تـ ..."

النقش الرابع عشر

النشرة الأساسية (Aharoni, 1981: 27).

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها بني محمر، تحتوي على حبيبات بيضاء، طولها (88) ملم، وعرضها (67) ملم، وسماكتها (6) ملم (Aharoni, 1981: 181).

وصف النقش:

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من ثـلاث أسطر.

صورة النقش

صورة رقم (16): النقش الرابع عشر (Aharoni, 1981:28)

رسم النقش

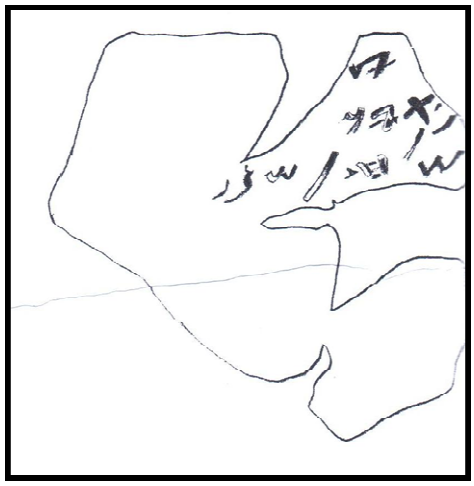

رسم رقم (15): النقش الرابع عشر (Aharoni, 1981:28)

قراءة النقش:

السطر الأول: [ا ل ا ل] ي ش [ب و ع ت]

السطر الثاني: [ن ت ن] ل ك ت ي م

السطر الثالث: ش ل ح ـــ ش م نْ

ترجمة النقش

"[إلى إيل يشـــ]ـــيـــ[ـــب، والآن] [اعط لكتيم .....، وأرسل جرة واحدة من الزيت".

النقش الخامس عشر

النشرة الأساسية: (Aharoni 1981: 29).

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها بني محمر، تحتوي على حبيبات بيضاء، طولها (88) ملم، وعرضها (67) ملم، وسماكتها (6) ملم (Aharoni 1981: 181).

وصف النقش:

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتمون من ستة أسطر.

صورة النقش

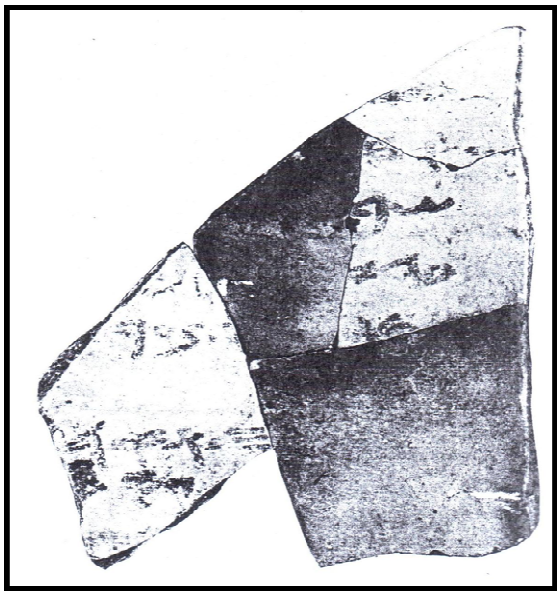

صورة رقم (17): النقش الخامس عشر (Aharoni, 1981:29)

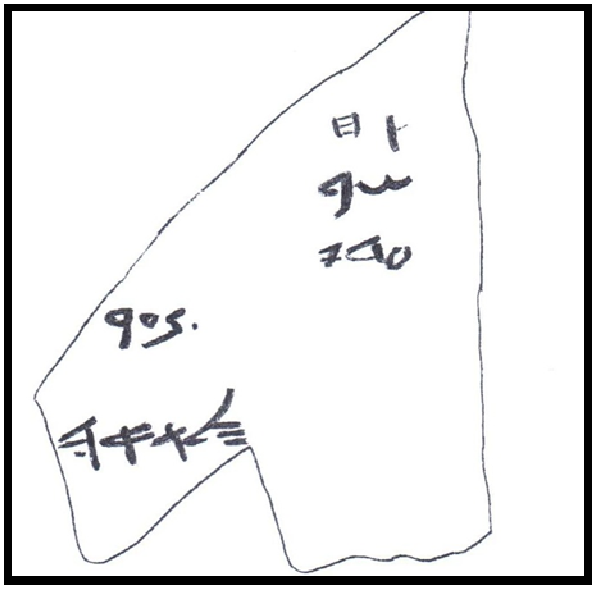

رسم رقم (16): النقش الخامس عشر (Aharoni, 1981:29)

قراءة النقش

السطر الأول: ا ح [ك ا ل ي]

السطر الثاني: ش ب و[ ]

السطر الثالث: ع د ي [ ]

السطر الرابع: . ن ع ر [ ]

السطر الخامس: [ا] هــ ل و ا حْ [و ك]

السطر السادس:

تحليل النقش

ا ح [ك]: اسم مفرد، متصل بضمير الغائب المفرد المذكر، بمعنـــى "أخـــوك" (DNWSI, 1995: 28-31). ويقابله في اللغة العربية "الأخ" من النسب: معروف (ابن منظور، 1992– 3: 3).

ن ع ر: اسم مفرد، مذكر بمعنى "فتى" (DNWSI, 1995:739). ويقابله في اللغة العربية "نعر" هي أولاد الحوامل، ويقال للمرأه الحامل ولكل أنثى ما حملت نعرة قط، بالفتح، أي ما حملت ملقوحاً أي ولداً (ابن منظور، 1992– 5: 222).

[ا] هـــ ل: اسم مفرد مطلق بمعنى "خيمة" (DNWSI, 1995: 21). المقابل العربية "أهل" هـــي أهل البيت أي سكانه (ابن منظور، 1992– 11: 29).

ترجمة النقش

"أخو[ك..... إيل يـــ]ـــشيب ..... [خيـــ]ـــمة.... وأخـــ[ـــوك]".

النقش السادس عشر

النشرة الأساسية: (Aharoni 1981: 30).

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها رمادي، تحتوي على حبيبات رماديـــة اللـــون، طولهـــا (90) ملـــم، وعرضها (64) ملم، وسماكتها (6) ملم (Aharoni 1981: 181).

وصف النقش

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، يتكون من عـــشرة أسطر.

صورة النقش

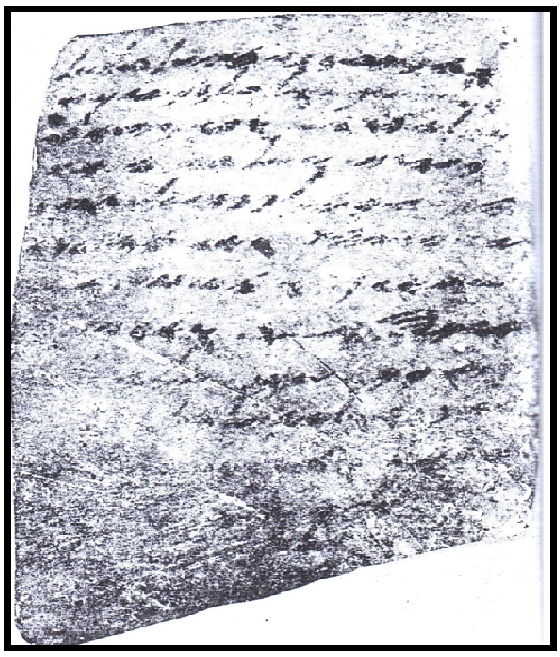

صورة رقم (18): النقش السادس عشر (Aharoni, 1981:30)

رسم النقش

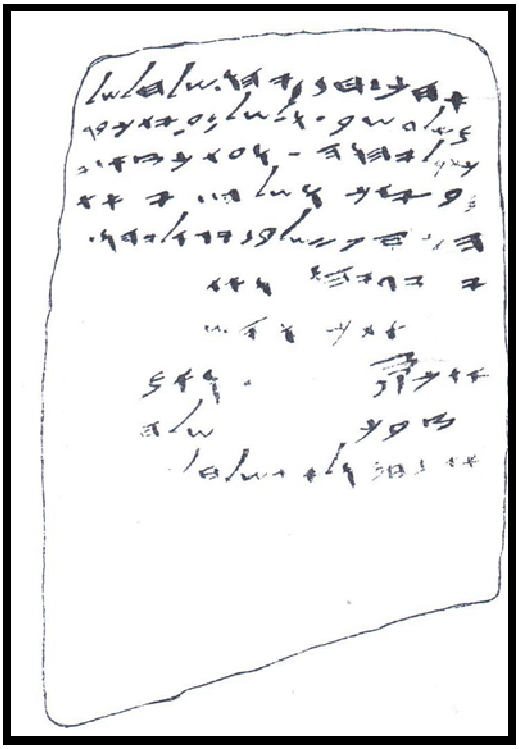

رسم رقم (17): النقش السادس عشر (Aharoni, 1981:26)

قراءة النقش

السطر الأول: ا ح ك . ح ن ن ي هــ و . ش ل ح ل ش ل

السطر الثاني: م . ا ل ي ش ب . و ل ش ل م ب ي ت ك ب رْ

السطر الثالث: ك ت ك ل ي هــ و هــ . و ع ت كْ ص ا تْ يْ

السطر الرابع: مْ ب ي ت ك و ش ل ح ت ي ات

السطر الخامس: هــ [ك] سْ ب ش ل ب ن ي ج ا ل ي هــ و .

السطر السادس: ي [د ع] ز ر ي هــ و و ا ت

السطر السابع: اْ تْ كْ و هــ شْ

السطر الثامن: ا ت ك س ف و ا م

السطر التاسع: ص ب ك ش ل ح

السطر العاشر: اْ تْ ن ح مْ و ل ا تْ ش ل حْ ل

تحليل النقش

ل ش ل م: اللام حرف جر. ش ل م: اسم مفرد مذكر، مصدر، بمعنى "سلام" (DNWSI, 1995: 1146-49) ويقابلها في اللغة العربية "سلم": السلام والسلامة بمعنى البراءة، وقيل السلامة هي العافية، ومن معناها التحية (ابن منظور، 1992– 12: 289–290).

ب ي ت ك: اسم مفرد، مطلق متصل بضمير المخاطب المفرد المذكر، بمعنى " بيتك" (DNWSI, 1995: 156-58). ويقابله في اللغة العربية بيت الرجل المقصود به امرأته وأهل داره، ويكنى عن المرأة بالبيت (ابن منظور، 1992– 1: 14).

ب ر ك ت ك: فعل ماض، مسند إلى المتكلم، من الجذر " ب ر ك "، على وزن "فعِّيل"، متصل بضمير المخاطب المفرد المذكر بمعنى "باركتُك" (DNWSI, 1995: 200-01). ويقابلها في اللغة العربية "بركة" بمعنى النماء والزيادة، والتبريك الدعاء للإنسان أو غيره بالبركة (ابن منظور، 1992–10 395).

ل ي هـ و هـ: اللام حرف جر. ي هـ و هـ: اسم الإله "يهوه" (DNWSI, 1995:1146-49).

ك ص ا ت ي: الكاف مصدرية، والصيغة مصدرية من الجذر "ي ص ا"، على وزن" قل"، متصل بضمير المتكلم المفرد المذكر، بمعنى "مغادرتي" أو "خروجي" (DNWSI, 1995 :465) ويقابلها في اللغة العربية "وضأ" بمعنى وصل الشيء أو عهد إليه (ابن منظور، 1992– 1: 194).

هـ ك س ف: اسم مفرد نكرة بمعنى " النقود" (DNWSI, 1995: 524-25).

ش: قيمة عددية تمثل العدد ثمانية، ش اختصار لكلمة "شيقل" (Aharoni, 1981: 31).

ل ب ن ي: اسم جمع، مذكر بمعنى "بني" (DNWSI, 1995:170-1).

ج ا ل ي هـ و: اللام حرف جر، ب ن ي اسم علم مكون من جزئين، الأول "جال" وهو فعل ماض على وزن "قل" بمعنى "فدى" (BDB, 145)، فيصبح معنى الاسم مع العنصر الإلهي "فدى يهوه" (Fowler, 1988: 339). فهو من أسماء الشكر.

ب ي د: الباء حرف جر، يد: اسم مفرد، مؤنث، مطلق، بمعنى "يد" (DNWSI, 1995: 234-35). ويقابله في اللغة العربية "اليد"، بمعنى الكف (ابن منظور، 1992– 3:111).

ع ز ر ي هـ و: اسم علم مفرد مذكر، مكوّن من عنصرين: الأول "ع ز ر"، بمعنى "معين"، (Fowler, 1988: 215)، ويقابله في اللغة العربية "عزر" بمعنى أعانه وقواه ونصره (ابن

منظور، 4: 562)، والثاني "ي هـ و" هو اختصار اسم الإله "يهوه"-(DNWSI, 1995: 1146-49). بمعنى "معين هو يهوه" (Fowler, 1988: 335)، وهو أيضاً من أسماء الشكر.

ا ت ك:. ات: حرف جر بمعنى "مع" متصل بضمير المخاطب، بمعنى "معك" (DNWSI, 1995: 131-2).

ش ل ح: فعل أمر مسند إلى المخاطب، من الجذر "ش ل ح" على وزن "قـل"، بمعنـى "أرسـل" (DNWSI, 1995: 1137-8).

ن ح م: ناحوم" اسم علم مفرد مذكر بمعنى "المعـزِّي" (Fowler, 1990: 351)، واسـم الإلـه محذوف، فيكون الاسم هو "مُعَزٍّ هو يهوه" (Fowler, 1988: 351)، وهو كذلك اسم من أسـماء الشكر.

ترجمة النقش

"أخوك حنن يهوه، يبعث لسلام إيل يشب ولسلام بيتك، باركتك ليهوه، والآن عند مغـادرتي بيتـك، سأرسل من الـ[ـمـ]ـال ثمانية شواقل لأبناء جال يهو، في يـ[ـد عـ]ـزرياهو، و... معك... النقود..."

هو أرسل ناحوم ولم يرسل".

النقش السابع عشر

النشرة الأولية: (Aharoni, 1970: 300-17).

النشرة الأساسية: Aharoni, 1981: 31.

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها بني، تحتوي على حبيبات رمادية اللون، طولها (84) ملم، وعرضها (06) ملم، وسماكتها (7-6) ملم (Aharoni, 1981: 181).

وصف النقش

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي يتكون من تـــسعة أسطر، وتمت الكتابة على الوجة والظهر للشقفة.

صورة النقش

وجه النقش

صورة رقم (19): النقش السابع عشر وجه النقش (Aharoni, 1981: 33)

ظهر النقش

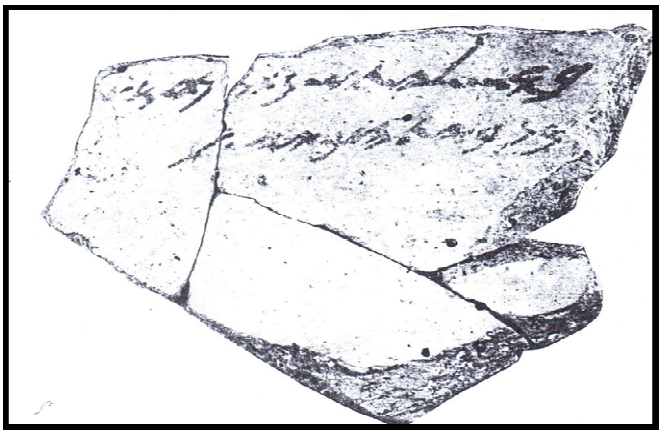

صورة رقم (20): النقش السابع عشر ظهر النقش (Aharoni, 1981:33)

وجه النقش

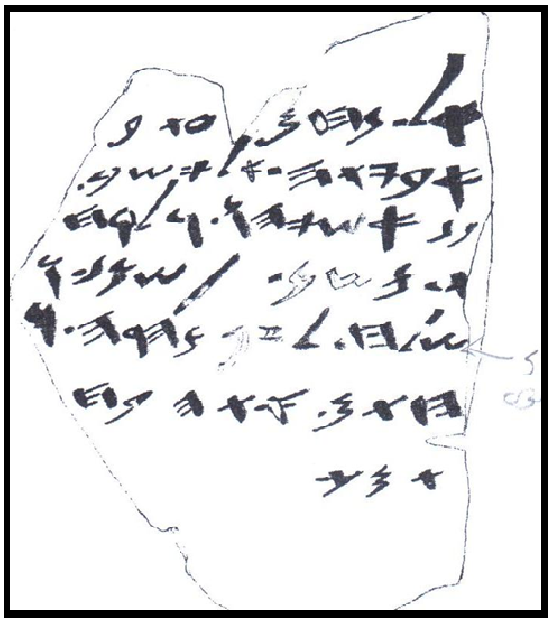

رسم رقم (18): النقش السابع عشر وجه النقش (Aharoni, 1981:32)

ظهر النقش

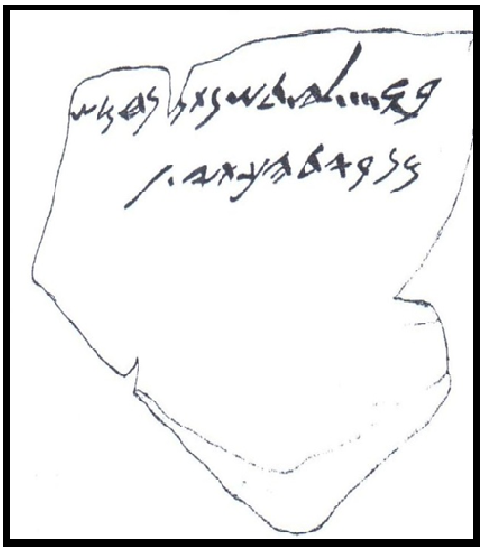

رسم رقم (19): النقش السابع عشر ظهر النقش (Aharoni, 1981:32)

قراءة النقش

السطر الأول: ا ل. ن ح م [و] ع ت ب

السطر الثاني: ا ب ي ت هـــ ا ل ي ش ب

السطر الثالث: ب ن ا ش ي هـــ و. و ل ق ح

السطر الرابع: ت. م ش م. ش م ن. و

السطر الخامس: ش ل ح. ل ز ف م هـــ ر هـــ. و

السطر السادس: و ح ت م. ا ت هـــ ب ح

السطر السابع: ت م ك

السطر الثامن: ب ل ح د ش ن ت ن ن ح م ش

السطر التاسع: م ن ب ي د هـــ ك ت ي.

تحليل النقش

ب و ا: فعل أمر، مسند إلى المخاطب المفرد المذكر، من الجذر " ب و ا"، على وزن "قل"، بمعنى فعل الأمر "اذهب" (DNWSI, 1995: 146). ويقابلها في اللغة العربية بوأ، باء إلى الشيء يبوء بوءاً بمعنى رجع أو نزل (ابن منظور، 1992– 1: 36–39)، فتكون بذلك تكون من الأضداد.

ب ي ت هـــ: اسم مفرد، متصل بضمير الغائب المفرد المذكر، بمعنى "بيته" (DNWSI, 1995: 156-58). ويقابله في اللغة العربية "بيت"، بيت الرجل داره، وبيته قصره (ابن منظور، 1992– 2: 14).

ا ي ش ي ا ه و: اسم علم مفرد مذكر، مكون من عنصرين: الأول "ا ي ش"، وهو فعل ماض على وزن "قل" من الجذر "ا و ش"، بمعنى "وهب" "أعطى" (Fowler 1988: 91)، والثاني "ي هـــ و": اختصار لاسم الإله يهوه (DNWSI, 1995: 1146-49).

ل ق ح ت: فعل ماض، مسند إلى المخاطب، المفرد، المذكر، من الجذر "ل ق ح"، على وزن "قل"، بمعنى فعل الأمر "خذ" (DNWSI, 1995: 581-2).

م ش م: م حرف الجر من وقد أدغمت نونه فيما يليه. ش م: ظرف مكان بمعنى "ثـــم" (DNWSI, 1995: 1159).

ل زف: اللام حرف جر، زف، اسم مفرد مؤنث، وهو اسم مكان، يقع جنوب شرق الخليل (BDB, 268).

ترجمة النقش

"إلى ناحوم، والآن اذهب إلى بيت إيل يشيب ابن ايش ياهو، وخذ منهم جرة من الزيت، وأرســـلها إلى زفه بسرعة، واختمها بختمك".

"في الرابع والعشرين من الشهر، أعط ناحوم زيتاً في يد الكتي 1".

النقش الثامن عشر

النشرة الأولية: (Aharoni 1966: 5-7).

النشرة الأساسية: (Aharoni 1981: 35).

وصف الكسرة الفخارية

شقفة من جرة فخارية، لونها بني، تحتوي على حبيبات رمادية اللون، طولها (66) ملم، وعرضها (42) ملم، وسماكتها (14) ملم (Aharoni, 1981: 181).

وصف النقش

أحرف النقش مكتوبة بحبر أسود اللون على السطح الخارجي للشقفة بشكل أفقي، ويتكون من عشرة أسطر.

صورة النقش

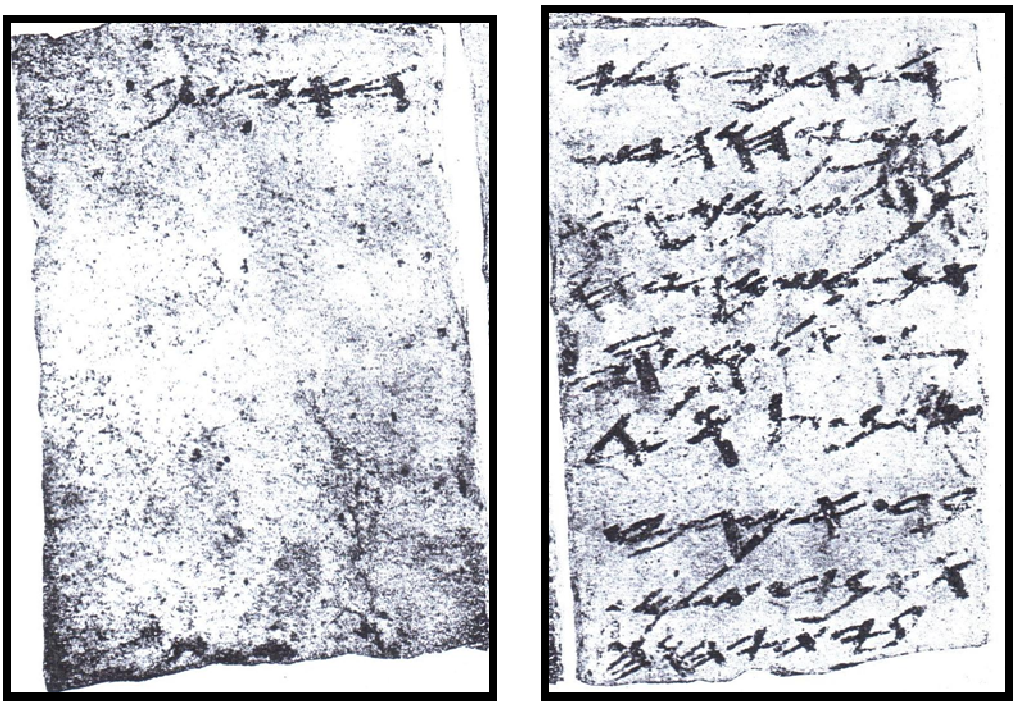

وجه ظهر

صورة رقم (21): النقش الثامن عشر (Aharoni, 1981:35)

رسم النقش

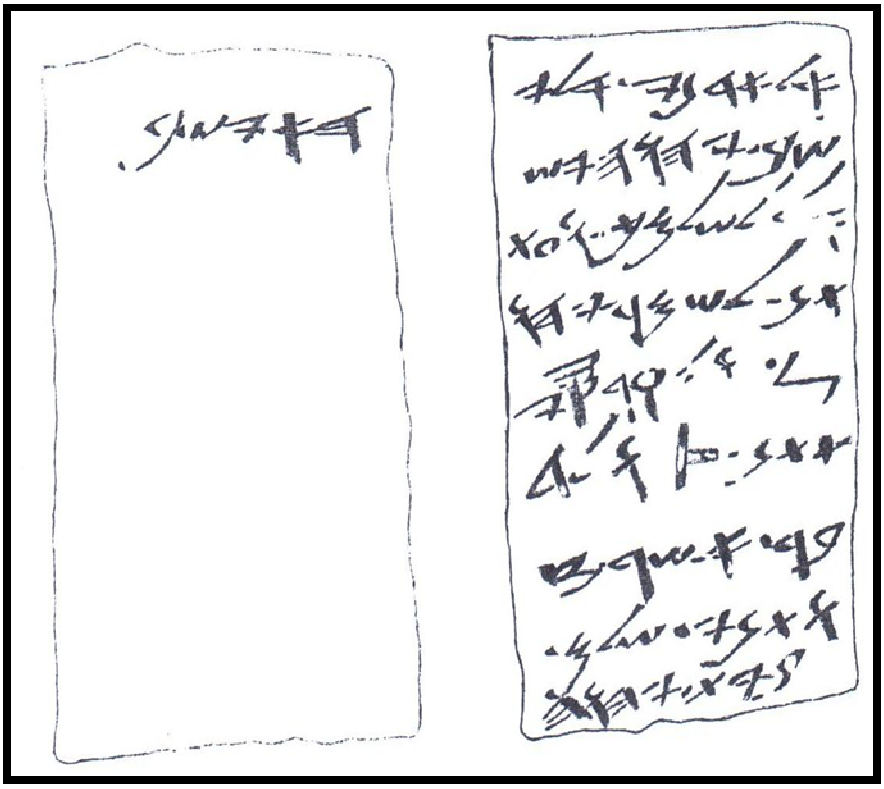

وجه ظهر

رسم رقم (20): النقش الثامن عشر (Aharoni, 1981:35)

قراءة النقش

السطر الأول: ا ل ا د ن ي. ا ل ي

السطر الثاني: ش ب. ي هـ و هـ ي ش

السطر الثالث: ا ل ل ش ل م ك. و ع ت

السطر الرابع: ت ن. ل ش م ر ي هـ و

السطر الخامس: . و ل ق ر س ي

السطر السادس: ت ت ن. و ل د

السطر السابع: ب ر. ا ش ر. ص

السطر الثامن: و ت ن ي. ش ل م.

السطر التاسع: ب ي ت. ي هـ و هـ

السطر العاشر: هـ ا. ي ش ب

تحليل النقش

ا د ن ي: اسم مفرد، متصل بضمير المتكلم بمعنى "سيدي" (DNWSI 1995: 15-16).

ي ش ا ل: فعل مضارع، مسند إلى الغائب المفرد المذكر، من الجذر " ش ا ل"، على وزن "قـل"، بمعنى "يسأل" (DNWSI 1995: 1096-97). ويقابله في اللغة العربية "سأل، يسأل، سؤالاً" وسألته عن الشيء أي استخبرته، وجاءت أيضاً بمعنى السؤال والرجاء من الله (ابن منظور،11: 318).

ل ش ل م ك: اللام حرف جر. ش ل م: اسم مفرد مذكر، متصل بضمير المخاطب، مصدر، متصل بضمير المخاطب بمعنى "سلام لك" "عن سلامتك" (DNWSI 1995:1146-49).

ل ش م ر ي هـ و: اللام: حرف جر، الاسم شمر ياهو، اسم علم مفرد مذكر، مكون من عنصرين: الأول "شمر"، وهو فعل ماض، مسند إلى الغائب، من الجذر "شمر"، بمعنى "حمى" (Fowler 1988: 663)، ويقابله في اللغة العربية "سمر" بمعنى السمر، المسامرة وهو الحديث بالليل، والثاني "ي هـ و": اختصار لاسم الإله يهوه (DNWSI 1995: 1146-49). والاسم من أسماء الشكر، بمعنى "حمى يهوه (المولود)".

: علامة لقياس السوائل، وتمثل نصف حمولة حمار (Aharoni 1981: 36).

ل ق ر س ي: اسم علم مذكر، متصل بياء النسبة، يعود إلى قبيلة القرسيين (Aharoni 1981:36).

ت ت ن: فعل مضارع، مسند إلى ضمير المخاطب، المفرد، المذكر، من الجـــذر "ن ت ن"، علـــى وزن "قل " بمعنى فعل الأمر "أعطِ" (DNWSI 1995: 766,769).

د ب ر: اسم مفرد مطلق، بمعنى "مسألة" (DNWSI 1995:239-40). ويقابله في اللغة العربية دبر الأمر وتدَبره: أي نظر في عاقبته، واستدبره رأى في عاقبته ما لم ينظر في صـــدره، التـــدَبر: التفكر في الأمر.

ص و ت ن ي: فعل ماض، مسند إلى المخاطب، متصل بضمير المتكلم المفرد المذكر، من الجذر " ص و ي "، على وزن " فعيل " بمعنى"أمرتني" (DNWSI 1995: 965).

هـــ ا: ضمير مفرد، مذكر بمعنى "هو" (DNWSI 1995: 264-66).

ب ي ت: اسم مفرد مذكر، بمعنى "المعبد" أو "بيت الإله" (DNWSI 1995:473-75). ويقابلـــه في العربية "بيت الله تعالى" والمقصود بها الكعبة (ابن منظور، 1992–2: 15).

ي ش ب: اسم فاعل، مفرد مذكر، من الجذر ي ش ب، على وزن "قل"، بمعنى "جـــالس"، "مقـــيم" (DNWSI 1995: 473-75). ويقابله في اللغة العربية "وثب" بمعنى القعود، ويقال ثِب أي أقعد (ابن منظور، 1992– 1: 792)، ويكون بذلك من الأضداد.

ترجمة النقش

"إلى سيدي إيل يشيب، فليسأل يهوه السلام لك، والآن أعط لشمر ياهو ما يعـــادل حمولـــة نـــصف حمار، وللقورسي أعط حمولة حمار، وبالنسبة إلى المسألة التي أمرت لي، قد تمت على ما يـــرام، هو في بيت يهوه".

الفصل الرابع

الديانة والإقتصاد والسياسة في أرشيف إيل يشب

1.4 الديانة في أرشيف إيل يشيب

تبين لنا من دراسة أرشيف إيل يشيب عدد من الإشارات الدينية، يمكن تصنيفها في مجموعتين رئيسيتين:

1.1.4 الآلهة:

الآلهة التي ذكرت في الفصل الثاني من الرسالة وعملنا على تحليلها، سوف نكتفي هنا بالإشارة إليها فقط، والآلهة التي لم تذكر ستناقش فيما يأتي:

أولاً: اسم العلم يهوه: ورد ذكره في النقش الثامن عشر، السطر التاسع. ويهوه هو اسم علم لإله بني إسرائيل الذي يظهر مكتوبًا بأربعة أحرف هي: الياء والهاء والواو والهاء. ذكر في العهد القديم ستة آلاف مرة، وكان كثيرًا ما يقترن بالاسمين "إلوهيم" و"أدوناي"، والأخيرة بمعنى "سيدي" أو "مولاي" (Thompson, 1992 vol.6: 1011).

اختلف الباحثون في تفسير اسم الإله "يهوه" من حيث المعنى والأصل لفترة طويلة، وإن كان غالبيتهم يفهمونه بمعنى "الكائن إلى الأبد" و"الموجود الذي لا يتغير" (BDB, 218)، ومنهم من قال إنه بمعنى "كان" (Cross, 1973: 65)، ويشير ساباتينو موسكاتي Sabatino Moscati إلى هذه الخلافات بين العلماء؛ إذ يقول: يفسره البعض بمعنى "هو الذي يكون"، ويفسره آخرون بمعنى "هو الذي يوجِد"، أي الخالق (موسكاتي، 1986:147).

ويذكر ديفيد فريدمان David Freedman أن التحليل الحديث لاسم يهوه يقوم على اعتباره فعلاً مضارعاً مسندًا إلى الغائب على وزن "قل"، أو فعلاً متعدياً من فعل الكون، ويضيف إن ما يشجع على هذا التحليل هو التصور الديني للإله على أنه "مكوِّن الوجود" (Thompson, 1992 vol. 6: 1011).

أما عن أصل يهوه، فقد كان أيضاً محل اختلاف بين الباحثين، فقد رأى فراس السواح أنه كنعاني الأصل، موضحاً بذلك أن ديانة يهودا كانت على النطاق الرسمي والشعبي استمراراً طبيعيا لديانة كنعان في عصر الحديد الأول وما سبقه، فالآلهة التي عبدت هنا كانت آلهة كنعانية تقليدية، والإله يهوه هو واحد من آلهة بلاد كنعان (السواح، 170:1988)، وقال إن يهوه العبراني ليس إلا إيل الكنعاني في حلة جديدة، وباسم جديد فرضته طبيعة الإصلاح الديني، ورغبة العبرانيين فيما بعد بالتميز من جيرانهم الكنعانيين، وبقي يهوه يذكر في التوراة باسمه القديم "إيل الكنعاني"، وباسم آخر مشتق من إيل وهو "إيلوهيم" (السواح، 362:2002ب)، فيرد في العهد القديم: "وبكر يعقوب في الصباح وأخذ الحجر الذي وضعه تحت رأسه وأقامه عمودًا، وصب زيتًا على رأسه، ودعا المكان بيت إيل" (سفر التكوين، الإصحاح 28: 18–32)، وفي مكان آخر نقرأ ما يأتي: "أتى يعقوب إلى لوز التي في أرض كنعان هو وجميع القوم الذين معه، وبنى هناك مذبحًا ودعا المكان بيت إيل" (سفر التكوين، الأصحاح 35: 4–8)، ومن هنا نستنتج أن العنصر "إيل" الوارد في النصوص الثمانية عشرة "إيل يشيب" لقب من ألقاب الإله "يهوه".

والبعض الآخر يرى أنه إله من مدين، عبدته قبيلة بني قانه (القينيون)، وأن موسى عرفه عن طريق زواجه من ابنة كاهن مدين القيني (Thompson, 1992 vol. 6: 1012).

ولعل أقدم ذكر ليهوه كان في قصيدة دبورة في الإصحاح الخامس في سفر القضاة، والتي تعود للقرن الحادي عشر قبل الميلاد (Thompson, 1992 vol.6: 1011)، وذكر في نقش ميشع الذي يعود لأواسط القرن التاسع قبل الميلاد، وورد ذكره في كتابات عراد وتل الدوير التي تعود للقرنين السابع والسادس قبل الميلاد (الشبار، 1995: 25–26).

ثانيًا: وورد اسم الإله يهوه مختصرًا ومقترنًا بأسماء العلم في المواضع الآتية:

ايش يهوه: النقش السابع عشر، السطر الثالث.

بناياهو: النقش الخامس، السطر التاسع.

جال يهوه، عزر يهوه: النقش السادس عشر، السطر السادس.

حنن يهوه: ورد في النقش الثالث (الوجه)، السطر الثالث؛ النقش السادس عشر، السطر الأول.

يحز يهو: النقش السادس، السطر الثالث.

منحم يهوه: النقش الحادي عشر، السطر الخامس.

عوبد يهوه: النقش العاشر، السطر الرابع.

شمر يهوه: النقش الثامن عشر، السطر الرابع.

2.1.4 إيل:

ورد اسم هذا الإله إيل مرة واحدة في الأرشيف، وإن كانت كلها في اسم العلم إيل يشيب.

النقش الأول، السطر الأول؛ النقش الثاني، السطر الأول؛ النقش الثالث، السطر الأول؛ النقش الرابع، السطر الأول؛ النقش الخامس، السطر الأول؛ النقش السادس، السطر الأول؛ النقش السابع، السطر الأول؛ النقش الثامن، السطر الأول (مستبنى)؛ النقش التاسع، السطر الأول (مستبنى)؛ النقش العاشر، السطر الأول (مستبنى)؛ النقش الحادي عشر، السطر الأول؛ النقش الثاني عشر، السطر الأول (مستبنى)؛ النقش الرابع عشر، السطر الأول (مستبنى)؛ النقش الخامس عشر، السطر الثاني (مستبنى)؛ النقش السادس عشر، السطر الثاني؛ النقش السابع عشر، السطر الثاني؛ النقش الثامن عشر، السطر الأول.

وورد مرة في رسائل تل الدوير (لاخيش)، مقترناً مع اسم العلم إيل يشيب، إيل يشيب: النقش الثاني والعشرون، السطر الثامن (Davies, 1991:8).

إيل هو رأس المجمع الإلهي الكنعاني، وقد ظهر في النقوش السامية جميعها. وإن كان أقدم ذكر له في النقوش الأكادية. ولقب إيل بأبي السنين، وخالق الأرض والإنسان ووصفت بقية الآلهه بأنها ذرية إيل (Freedman, 1992 vol. 1: 831).

وهناك نظريات في اشتقاق الاسم إيل، منها ما يرد الاسم إلى الجذر أول بمعنى الأمام والبدء، وهذا له علاقة بالمعنى قائد أو سيد، ومنها ما يرد الاسم إلى الجذر إله بمعنى قوي (Hild, 2004 vol. 4: 882).

ومن رأي فرانك مور كروس sFrank Moor Cros أن إيل في الديانة الآمورية والأكادية، وكذلك في الديانة الكنعانية، يقوم بالدور نفسه الذي يقوم به إيل إله الآباء في العهد القديم، من حيث حكمه للقبيلة أو التحالف، وارتباطه بالملك بصفة القرابة أو العهود (Cross, 1973: 43).

ولعله يمكن الاستنتاج أن ديانة يهوه مشتقه في الأساس من الإله إيل، بمعنى أن الأصل الوثني في الإله إيل الكنعاني قد انصهر وذاب في الإله يهوه (Eissfeldt, 1956: 32).

3.1.4 قوس:

ورد اسم هذا الإله مرة واحدة في الأرشيف، وذلك في اسم العلم: "قوس عنل" الوارد في النقش الثاني عشر، السطر الثالث.

تعود أول إشارة للإله قوس في النصوص الآشورية والإدومية إلى القرن الثامن والسابع قبل الميلاد، وحسب رأي Hommond 1974 فقوس إله إدومي، عربي، نبطي. أما العالم Ernest Axel Knauf فقد عمل دراسة أكثر شمولية عن ماهية الإله قوس، فيقترح أن اسم الإله النبطي "دوشرا"، في الحقيقه لقب للإله قوس، ومهما كانت العلاقة بين الإدوميين والعرب الأنباط فإن الهوية الوطنية للإله الإدومي والإله الأعلى للأنباط مشتركة بينهما. ويتابع كناوف أن أصل الإله قوس يعود إلى منطقة جغرافية تقع في الصحراء الأردنية تسمى جبل القوس، وقد يعكس ذلك مكان تواجد الإله قوس. وفي النهاية توصل أن قوس يعود إلى أصل عربي مشتق من الاسم قوس الذي يرمز إلى الحرب والصيد. وبما أن الاسم قوس يعود إلى جذور عربية لذلك لا يمكن استثناء أن الإله يعود إلى الإدوميين، ولعب دوراً أساسياً ما بين القرن العاشر إلى الثامن قبل الميلاد (Dearman, 1995:119-125).

أسماء العلم والديانة في أرشيف إيل يشيب

تؤكد جنين فاولر Jeaneane Folwer أن الاسم الذي يحمله الشخص لا يعني مجرد التعريف بذلك الشخص، بل يتعدى ذلك في العقلية السامية القديمة إلى التعبير عن معتقدات حامل الاسم نفسه (Fowler, 1988: 17). فأسماء الأشخاص المركبة مع الإله يهوه توضح لنا صفات وخصائص

هذا الإله، كما وتظهر أسماء العلم التي قامت الباحثة بتحليلها في الفصل السابق ارتباطها بالأفعال التي كان الأشخاص الذين يحملونها يرون أنه يحققها لهم، وهي تعبر عن الشعور بالتعبد، والرجاء، والولاء، والشكر.

نستنتج من دراسة أسماء العلم في الأرشيف أمرين:

الأول: من الواضح أن عبادة الإله يهوه هي التي كانت سائدة في منطقة قلعة عراد في القرن السادس قبل الميلاد، ونستدل من دراسة أسماء العلم أن المجتمع نسب للإله يهوه الصفات الآتية:

الرحمة والمواساة: حنن يهوه، منحم يهوه.

الإعانة والمؤازرة: عزر يهوه؛ جال يهوه؛ يحز يهوه.

الحماية: شمر يهوه.

العطاء: ايش يهوه.

الربوبية: عبد يهوه؛ أح يهوه.

ونلاحظ أن هذه التصورات الدينية التي كشفت عنها أسماء العلم في أرشيف "إيل يشيب" تبدو مشابهة للتصورات الدينية في محيط تل عراد في القرن السادس قبل الميلاد، فإذا ما نظرنا في أسماء العلم في تل الدوير (لاخش)[1]، مثلاً، وجدنا هناك أيضًا أن معظم أسماء العلم مركبة مع اسم الإله يهوه، وتنسب له صفات مشابهة لتلك التي اشتملت عليها أسماء العلم في أرشيف إيل يشيب، فهناك نجد مثلاً:

أح يهوه: النقش الثالث السطر التاسع، السطر السابع عشر. أح: اسم مفرد مذكر بمعنى "أخ" (DNWSI, 1995: 28-31)، ومع العنصر الإلهي يصبح المعنى "أخ هو يهوه".

[1] نصوص لاكش: عثرت عليها البعثة البريطانية التي عملت في موقع تل الدوير في الطبقة الثانية من التل الذي يقع ما بين غزة وبئر السبع في الثلاثينات من القرن العشرين، والبعثات الإسرائيلية التي عملت في الموقع بعد عام 1967. وهي نحو أربعين نصًا كتبت في القرن السادس قبل الميلاد، بعضها رسائل كتب بالحبر على الفخار، وبعضها الآخر نقوش محزوزة في الفخار(Lindeberger, 2003:116-117).

جمر يهوه: جمر يهوه: النقش الأول السطر الأول. يتركب الاسم من الفعل جمر، وهو فعل ماض بمعنى "أنجز أو أكمل" (DNWSI,1995:226)، ومع العنصر الإلهي يصبح المعنى "أكمل يهوه"، فهو من أسماء الشكر للإله على فضله في خلق المولود في أحسن تقويم.

هودو يهوه: هودو يهوه: النقش الثالث السطر السابع عشر. فعل ماض من الجذر "يده" على وزن هفعيل، بمعنى "شكر" (BDB, 392)، وكذلك ورد الاسم بمعنى "جلال" أو "بهاء الإله يهوه" (BDB, 217).

طب يهوه: النقش الثالث السطر التاسع عشر، النقش الخامس السطر العاشر. يبدأ الاسم بصفة من الجذر طوب بمعنى "طيب، حسن" (DNWSI, 1995: 416). فيصبح معنى الاسم "طيبٌ يهوه"، ليدل على الثقة بربوبية يهوه.

يأزن يهوه: النقش الأول السطر الثاني، السطر الثالث. يتكون الاسم من الفعل المضارع يأذن على وزن قل بمعنى "يسمع" (DNWSI, 1995: 26). ومع العنصر الإلهي يصبح المعنى "يسمع يهوه"، للدلالة على طلب الإعانة والمؤازرة.

يرم يهوه: النقش الأول السطر الرابع. يرم: فعل مضارع على وزن قل من الجذر "روم" بمعنى "يرفع، يشيد" (DNWSI 1995: 1063)، ومع العنصر الإلهي يصبح المعنى "يرفع يهوه"، فالاسم يدل على طلب العون والمؤازرة.

مبطح يهوه: النقش الأول السطر الرابع. مبطح اسم مفرد من الجذر "بطح" بمعنى "ثقة" (DNWSI, 1995: 150)، ومع العنصر الإلهي يصبح المعنى "ثقة يهوه"، فيدل الاسم على الثقة بيهوه وبربوبيته.

مك يهوه: النقش الحادي عشر السطر الرابع. يتكون الاسم من أداة الاستفهام "م" بمعنى "من" وأداة التشبيه "الكاف"، والعنصر يهوه، ومعنى الاسم "مَن كيهوه" (BDB, 267-268)، فهذا الاسم يدل أيضاً على الثقة بربوبية يهوه.

متن يهو: النقش الأول السطر الخامس. متن اسم من الجذر نتن بمعنى "هبة أو عطية" (DNWSI, 1995: 766,769)، ومع العنصر الإلهي يصبح المعنى "هبة يهوه"، فهو اسم من الشكر ليهوه على عطائه.

نر يهوه: النقش الأول السطر الخامس؛ النقش السادس والعشرون السطر الأول، النقش الثامن والعشرون السطر الأول. نر: اسم مفرد مذكر بمعنى "نور" (BDB,633)، ومعنى الاسم "نور يهوه"، ويعبر الاسم عن الثقة بربوبية يهوه.

سمك يهوه: النقش الحادي عشر السطر الخامس؛ النقش الرابع السطر السادس؛ النقش الثاني والعشرون السطر الخامس. سمك: فعل ماض مفرد على وزن قل بمهنى "دعم، سند، آزر" (HAL3: 717)، والعنصر الإلهي يصبح المعنى "سند يهوه". وورد أيضاً "مسمك يهوه"، النقش الثالث عشر السطر الثاني، بمعنى "ساند يهوه" (Noth, 1928: 202).

شلم يهوه: النقش التاسع السطر السابع. شلم: فعل ماض على وزن فعِّيل بمعنى "جازى، كافأ"، ومع العنصر الإلهي يصبح المعنى "كافأ يهوه" (Noth, 1928: 174).

شمع يهوه: النقش الرابع السطر السادس؛ شمع: فعل ماض على وزن قل بمعنى "سمع" (DNWSI, 1995: 1165)، والعنصر الإلهي يصبح المعنى "سمع يهوه"، فيعبر اسم الشكر هذا أيضاً عن صفة الإعانة والمؤازة. ويشبهه في الدلالة الاسم يسمع يهوه الوارد في النقش الثالث السطر الثالث؛ النقش الرابع السطر الأول؛ النقش الخامس السطر الأول؛ النقش الثامن السطر الأول، النقش التاسع السطر الأول.

هصل يهوه: النقش الأول السطر الأول. هصل فعل ماض مفرد على وزن هفعيل من الجذر"نصل"، بمعنى "خلَص، نجَى" (DNWSI, 1995: 753)، ومعنى الاسم "خلَّص يهوه"، فيعبر هذا الاسم كذلك عن صفة الإعانة والمؤازرة.

صدق يهوه: النقش الحادي عشر السطر السادس. صدق: فعل ماض على وزن قل بمعنى "عدل" أو اسماً بمعنى "عادل" (DNWSI, 1995: 963)، والعنصر الإلهي يصبح المعنى "صادق يهوه"، ويدل الاسم على الثقة بربوبية يهوه.

الثاني: ورود اسم الإله قوس في اسم أحد الأشخاص يدل على وجود من يعبدون هــذا الإلــه فــي منطقة تل عراد في القرن السادس قبل الميلاد، دون أن يعني ذلك بالضرورة أن الناس في عــراد كانت تعبد هذا الإله.

4.1.4 الألفاظ الدينية

كلمة "ب ر ك". وردت هذه اللفظة في النقش السادس عشر، في السطرين الثاني والثالث.

وجدت صيغة المباركة في أرشيف "إيل يشيب" مقترنة مع اسم الإله يهوه، ووجدت أيضاً في النقش الحادي والعشرين، السطر الثاني، وفي النقش الأربعين، السطر الثالث (مستبناة).

نلاحظ أن الكاتب لم يضع فواصل بين الكلمات، مما يعطي انطباعاً بأن العبــارة صــيغة معروفــة وشائعة في ذلك العصر ومفهومه للقارئ" ولسلام بيتك باركتك ليهــوه" (Aharoni, 1981: 30)، وهذه المباركة من نوع مباركة الإنسان للإنسان بذكره أمام الإله عندما يكون في حضرته من أجــل أن يباركه (Smith, 1949: 57)، ومن السمات العامة لمعاني "ب ر ك": هي منح البركة بنوعيها اللفظي من خلال الصلاة، أو المادي من خلال تقديم الهبات والتقدمات، ويؤدي النوعــان الغــرض نفسه، وهو طلب النعمة والصحة الجيدة (Mitchell, 1987: 6).

5.1.4 المنشآت الدينية المذكورة في الأرشيف

بيت: النقش الثامن عشر السطر التاسع، حيث يرد "ب ي ت ي هــ و هــ"، أي "بيت يهوه".

ابتداءً من أواخر القرن الثامن قبل الميلاد، خلال فترة حكم الملك يوشــيا[2]، حــدثت سلــسلة مــن التغيرات في المشهد السياسي والديني، حيث قاد هذا الملك أكبر حركة إصلاح ديني، وركز علــى العبادة الحصرية ليهوه في معبد القــدس (Althann, 1992 vol.3: 1017)، فأصــبحت القــدس مركزًا وطنيًا وعاصمة إقليمية، متأثرة بذلك بالمملكة البابلية، ألا وهي مركزية العبادة فــي مدينــة القدس، حيث أن مركزية العبادة ولدت في بابل (Na`aman, 2003: 169).

[2] للاستزادة عن فترة حكم الملك يوشيا أنظر: Anchor Bible1992: pp 1015-1018, Althann

ويقول أهروني في هذا الموضوع أنه تم اكتشاف معبد في الطبقة الحادية عشرة في عراد يعود إلى القرن العاشر قبل الميلاد، وبالنظر إلى طبيعة الديانة في القرن العاشر، نرى أنه كان من الطبيعي وجود معابد متفرقة على مناطق المرتفعات والهضاب الفلسطينية، متأثرين بذلك بطبيعة الديانة الكنعانية التي كانت سائدة في المنطقة التي من سماتها بناء المعابد ليهوه وعشيرته وبعض الآلهة الكنعانية الأخرى؛ حيث لم تكن مركزية العبادة قد ولدت بعد، ويتابع أهروني أن الإشارة الواردة في الرسائل هنا هي إشارة إلى المعبد الذي كان موجوداً في أورشليم في القرن السادس قبل الميلاد، وليست لها علاقة بمعبد عراد، وذلك للفارق الزمني بين تلك الطبقة والطبقة التي اكتشفت فيها النصوص، وبناءً عليه يكون من المستبعد وجود معبد آخر عائد للفترة نفسها في عراد (Aharoni, 1981: 37).

ويمكن إجمال أهم النتائج المتعلقة بالديانة في أرشيف "إيل يشيب" بما يأتي:

1. الإله الرئيس الممثل في الأرشيف هو يهوه، وتدل أسماء الأعلام على أن سكان يهودا في القرن السادس قبل الميلاد كانوا يعبرون عن إيمانهم به، ويرجون منه الرحمة والمؤازرة، وأن أكثر الأسماء كان يعبر عن شكرهم له لما يقدمه لهم.

2. تحول العنصر الإلهي إيل في منتصف القرن السابع وحتى نهاية القرن السادس قبل الميلاد ليصبح نعتاً أو لقباً ينعت به الإله يهوه. وأصبح عند تركيبه مع الأسماء العبرية يدل على الإله يهوه. وقبل ذلك كان اسم علم يدل على إله كنعاني هو الإله إيل.

3. الإشارة إلى بيت يهوه في النصوص هي إشارة إلى معبد أورشليم. ففي القرن السادس قبل الميلاد تولدت مركزية العبادة بإنشاء معبد واحد فقط ليهوه، وكان في القدس.

2.4 الاقتصاد في أرشيف إيل يشيب

تبين لنا من دراسة أرشيف "إيل يشيب" عدد من الإشارات الاقتصادية، وعملنا على تصنيفها في أربع مجموعات.

1.2.4 السلع المتداولة:

ورد ذكر عدد من السلع على النحو التالي:

أ- "ين"، ويُقصد به النبيذ:

النقش الأول، السطر الثاني، والسطر التاسع.

النقش الثاني، السطر الثاني، والسطر الخامس.

النقش الثالث، السطر الثاني.

النقش الرابع، السطر الثالث.

النقش الثامن، السطر الثامن.

النقش العاشر، السطر الثاني.

النقش الحادي عشر، السطر الثالث.

ب- "قمح"، ويقصد به "الطحين"

النقش الأول، السطر الخامس، والسطر السابع.

النقش الثاني، السطر الرابع (مفقود).

النقش الخامس، السطر الثالث، والسطر الخامس.

النقش الثامن، السطر الثاني.

النقش الثاني، عشر السطر الثاني.

ج – "لحم"، ويقصد به الخبز

النقش الثالث، السطر الثامن.

النقش الخامس، السطر السادس.

النقش السادس، السطر الرابع.

النقش العاشر، السطر الثالث (مستبنى).

د- "حطة"، ويقصد بها الحنطة.

النقش الثالث، السطر السابع (مستبنى).

هـ- "زيت"، ويقصد به السمن، أو الزيت نفسه.

النقش الرابع، السطر الثاني.

النقش السادس، السطر الخامس.

النقش السابع، السطر الثامن.

النقش العاشر، السطر الثالث.

النقش الثاني عشر، السطر الأول.

النقش الثالث عشر، السطر الثاني.

النقش الرابع عشر، السطر الثالث.

النقش السابع عشر، السطر الرابع.

فيلاحظ أن أصناف المؤن الغذائية التي كانت قلعة عراد تصرفها للمارين بها بناء على أوامر من أورشليم كانت مؤناً نباتية حصرًا.

2.2.4 المكاييل:

تم التعبير عن المكاييل بالرموز الآتية:

أ- حرف الباء هنا اختصار لكلمة "بتيم"، جمع كلمة "بت"، وهو مقياس لقيـــاس الـــسوائل، وكـــان يساوي 22 ليتراً (Aharoni 1981:13).

النقش الأول، السطر الثالث.

النقش الثاني، السطر الثاني.

النقش الثالث، السطر الثاني.

النقش الرابع، السطر الثالث.

النقش الخامس، السطر الثاني عشر.

النقش السابع، السطر الخامس.

النقش الثامن، السطر الخامس.

النقش التاسع، السطر الثالث.

النقش العاشر، السطر الثاني.

النقش الحادي عشر، والسطر الثالث.

ب – حمولة حمار:

النقش الأول، السطر السابع.

النقش الثامن، السطر الثاني.

النقش الثامن عشر، السطر السادس.

ووردت أيضاً هذه العلامة في نصوص لاخيش، في النقش الثامن عشر، السطر الخامس، وفي الـــنقش الثاني والعشرين، السطر السادس (Davies, 1992: 8).

ج – حمولة نصف حمار: (Davies, 1991:xix).

د- ش: اختصار لكلمة "شقيل".

النقش السادس عشر السطر الخامس.

ففيما يخص علامات المكاييل والأوزان، مثل "حمولة حمار" و"بتيم"، فهما من الوحدات التي كانت تستخدم في القياس، وهذه الوحدات قسمت إلى وحدات قياس المواد الجافة مثل "حمولة حمار" التي اقترنت في أغلب الأحيان لقياس المواد، مثل القمح والخبز التي كانت توزع كحصص يومية على الحاميات العسكرية والأفراد، وكانت الحصة الواحدة أي "حمولة الحمار" تساوي ما يستطيع الحمار حمله، أي حوالي 90 كغم، والنوع الآخر هي وحدات لقياس المواد السائلة، مثل "بتيم" فيما يبدو كانت تبلغ ما يقارب 22 عشرين لترًا من السائل، وفي الأغلب كانت لقياس النبيذ والزيت.

3.2.4 القيم العددية

1- علامة للدلالة على جرة واحدة من الزيت (Aharoni, 1981: 19).

النقش الرابع، السطر الثاني.

النقش السادس، السطر السادس.

النقش العاشر، السطر الثاني.

النقش الثاني عشر، السطر الأول.

النقش الرابع عشر، السطر الثالث.

النقش السابع عشر، السطران الرابع والتاسع.

2. تمثل العدد "اثنين".

النقش الثاني، السطر الثاني.

النقش الحادي عشر، السطر الثالث.

النقش الثاني عشر، السطر الثاني.

3- تمثل العدد "ثلاثة"

النقش الأول، السطر الثالث.

النقش الثالث، السطر الثاني، والسطر الحادي عشر.

النقش الخامس، السطر الثاني عشر.

النقش السادس، السطر الرابع.

النقش السابع، السطر الخامس.

النقش الثامن، السطر الخامس.

4- تمثل العدد "أربعة"

النقش السابع عشر، السطر الثامن.

النقش التاسع، السطر الثالث.

5- تمثل العدد "ثلاثمائة"

النقش الثاني السطر الرابع.

وهذه الأرقام المستخدمة هي أرقام مصرية، ويبدو من ذلك أن التأثير المصري كان مسيطراً على مواقع مملكة يهودا من بداية القرن التاسع قبل الميلاد حتى نهاية القرن السادس قبل الميلاد (Rollstone, 2006: 66).

4.2.4 المال

أ_ همعسر: ضريبة العشر

النقش الخامس، السطر الحادي عشر.

النقش السابع، السطر الثالث.

ب_ كسف: النقود

النقش السادس عشر، السطر الخامس.

وعند تتبع بقية نصوص عراد من خارج الأرشيف نلاحظ الإشارة إلى الأرقام في النصوص الآتية:

- إشارة تمثل "حمولة نصف حمار". النقش الثاني والأربعون، السطر الأول، والسطر الثاني؛ النقش الثالث والثمانون، السطر الثالث.

- إشارة تمثل"حمولة حمار". النقش التاسع والعشرون، السطر السادس.

- إشارة تمثل "حمولة ثلاثة حمير". النقش السادس والأربعون، السطر الأول.

- إشارة تمثل "حمولة أربعة حمير". النقش الثاني والعشرون، السطر الثالث.

- إشارة تمثل "حمولة ستة حمير". النقش السادس والأربعون، السطر الثاني.

- إشارة تعني "مقداراً من الحبوب". النقش الثلاثون، السطر الرابع، والنقش الثالث والثلاثون، السطران الأول والسادس.

- إشارة تمثل العدد "واحد". النقش السادس والثلاتون، السطر السابع. والنقش الثامن والثلاثون، السطر الرابع، والسطر السابع، والنقش التاسع والأربعون، السطر الثالث، والسطر الخامس، والسطر السادس، والسطر السابع، والسطر العاشر، والسطر الحادي عشر، والسطر الرابع عشر، والنقش السابع والستون، السطر الأول، والسطر الثاني، والسطر الخامس، والنقش الثاني والسبعون، السطر الأول، والسطر الثاني، والسطر الثالث، والنقش الحادي والثمانون، السطر الثاني، والنقش الستون، السطر الثالث.

- إشارة تمثل العدد "اثنين". النقش الثامن والثلاثون، السطر السادس، والنقش التاسع والأربعون، السطر الثاني، والسطر الثالث عشر، والنقش الحادي والستون، السطر الثالث، والنقش الثاني والستون، السطر

الثاني، والنقش السابع والستون، السطر الثالث، والسطر الرابع، والنقش التاسع والسبعون، السطر الأول، والسطر الخامس، والنقش التاسع والسبعون، السطر الأول.

- إشارة تمثل العدد "اثنين ونصف". النقش الستون، السطر الثاني.

- إشارة تمثل العدد "ثلاثة". النقش السابع والأربعون، السطر الأول، والنقش الثامن والأربعون، السطر الثالث، والنقش التاسع والأربعون، السطر الأول، والسطر السادس عشر، والنقش الثاني والسبعون، السطر الثالث، والسطر الرابع، النقش الحادي والثمانون، السطر الأول، إشارة تمثل العدد ثلاث مع حرف "ش".

- إشارة تمثل العدد "خمسة". النقش السادس والثلاثون، السطر السادس، والنقش السابع والثمانون، السطر الأول، "إشارة تمثل العدد "خمسة" بجانب تسع خطوط مستقيمة، النقش الخامس والستون، السطر الثاني.

- إشارة تمثل العدد "ستة". النقش الستون، السطر الأول.

- إشارة تمثل العدد "ثمانية". النقش الثاني والثلاثون، السطر الأول.

- إشارة تمثل العدد "عشرة". النقش الخامس والعشرون، السطران الأول والرابع، والنقش التاسع والعشرون، السطر الأول، والنقش السادس والسبعون، السطر الثاني.

- إشارة تمثل "العدد أحد عشر". النقش التاسع والأربعون، السطر الخامس عشر.

- إشارة تمثل العدد "عشرين". النقش السادس والسبعون، السطر السادس.

- إشارة تمثل العدد "ثلاثون". النقش الخامس والعشرون، السطر الثاني.

- إشارة تمثل العدد "خمسون". النقش الرابع والعشرون، السطر الثاني عشر.

- العدد "ستون". النقش الخامس والعشرون، السطر الثالث.

- إشارة تمثل العدد "مائة". النقش السادس والسبعون، السطر الثاني.

ومن الملاحظ أن هذا النظام كان مستخدمًا في فلسطين منذ فترات مبكرة من خلال المقارنة مع كسر السامرة التي ترجع إلى القرن التاسع قبل الميلاد. فتظهر بعض العلامات في نقوش السامرة، كما يأتي:

- إشارة تمثل العدد "واحد" وردت في النقش الأول، الأسطر الثالث والرابع والسادس، وفي النقش الثاني، في السطرين السادس والسابع (Davies, 1991: 39).
- إشارة تمثل العدد "اثنين" وردت في النقش الأول، في السطرين الرابع والسابع، وفي النقش الثاني، السطرين الرابع والخامس (Davies, 1991: 39) .
- إشارة تمثل العددين "عشرة وخمسة" وردت في كلٍ من النقوش: النقش الثاني والعشرين لغاية النقش التاسع والثلاثين، والنقش الثاني والأربعين، والنقش الرابع والأربعين لغاية النقش الخمسين، والنقش الثاني والخمسين، وفي النقش السادس والخمسين، والنقش الثامن والخمسين، والنقش التاسع والخمسين، والنقش الحادي والستين، وفي النقش الثالث والستين، والنقش السابع والستين، والنقش الخامس والتسعين، السطر الأول (Davies, 1991: 43-56).

5.2.4 الطرق التجارية

يستدل من رسائل أرشيف "إيل يشيب" أن قلعة عراد لعبت دوراً مهماً في تزويد القادمين إليها والراحلين عنها في مهام رسمية بما يحتاجون إليه من مواد غذائية (Herzog, 1984: 27)، وهذه المحاصيل قد لا تكون من إنتاج منطقة عراد نفسها، وإنما قد تشتريها الإدارة لتعطيها لذوي العلاقة، مثال هؤلاء الكتيون، فقد لعبت قلعة عراد دوراً مهماً نظراً لوقوعها على مسار طريق التجارة القديم باتجاه المراكز الاستهلاكية للتجارة على تحقيق نشاط تجاري. ويستدل من خلال الأرشيف، ومن باقي نصوص تل عراد، أنه تم التركيز على سلع التبادل النقدي، واحتوت الرسائل على معلومات لإرسال شحنات من الزيت والطعام لمختلف القلاع والضرائب من مختلف الأماكن، مع إضافة أرقام قوائم لتقسيم القمح والسلع الأخرى، ما يدل على إدارة وتنظيم عالي القدرة.

3.4 السياسة في أرشيف "إيل يشيب"

عند دراسة أرشيف إيل يشيب تبين لنا عدد من الإشارات السياسية، ويمكن حصرها فيما يأتي:

1.3.4 قيادة القلعة في تل عراد

قائدها هو إيل يشيب بن إيش يهوه، ومن خلال دراسة النصوص الثماني عشر تم ذكره في جميع الرسائل بإستثناء النقش الثالث عشر، ولذلك سمي الأرشيف "أرشيف إيل يشيب"، ومن الواضح أن إيل يشيب هو القائد العسكري الإداري لمنطقة قلعة عراد في الفترة الأخيرة التي سبقت سقوط المنطقة بيد البابليين بمساعدة الإدوميين (Lawton, 1992: 334–337).

وقد ذكر اسمه في المواضع الآتية من الأرشيف:

النقش الأول، السطر الأول؛ والنقش الثاني، السطر الأول؛ والنقش الثالث، السطر الأول؛ والنقش الرابع، السطر الأول؛ والنقش الخامس، السطر الأول؛ والنقش السادس، السطر الأول؛ والنقش السابع السطر الأول؛ والنقش الثامن، السطر الأول (مستبنى)، والنقش التاسع، السطر الأول (مكسور)، والنقش العاشر، السطر الأول (مستبنى)، والنقش الحادي عشر، السطر الأول، والنقش الثاني عشر، السطر الأول (مستبنى)، والنقش الرابع عشر، السطر الأول (مستبنى)، والنقش الخامس عشر، السطر الثاني (مستبنى)، والنقش السادس عشر، السطر الثاني، والنقش السابع عشر، السطر الثاني، والنقش الثامن عشر السطر الأول.

ومن الواضح أن إيل يشيب الذي كان معيناً من قبل الملك في القدس، كان مسؤولاً عن منطقة بئر السبع وكانت عراد تابعة لها، وكانت مهمته تزويد العاملين في جيش يهودا بالإمدادات الغذائية من الزيت، والقمح، والخبز، والنبيذ (Aharoni, 1981: 142).

2.3.4 الكتييون والقورسيون

الكتيون هم مجموعات جاءت من جزيرة قبرص وعملوا كمرتزقة في جيش مملكة يهودا، وبعضهم عمل في تحصيل الضرائب من القرى الشرقية للمملكة (Herzog 1997: 176)، والقورسيون هم مجموعات إثنية ذات صلة بالكتيين، وأصلهم من جزيرة قبرص (Garfinkel 1988: 29).

النقش الأول السطر الثاني، النقش الثاني السطر الثاني، النقش الرابع السطر الأول، النقش الخامس السطر الحادي عشر، النقش السابع السطر الثاني، النقش الثامن السطر الثاني، النقش العاشر السطر الثاني (مستبنى)، النقش الحادي عشر السطر الثاني، النقش الرابع عشر السطر الثاني (مستبنى)، النقش السابع عشر السطر التاسع.

3.3.4 الإدوميون

النقش الثالث السطر الرابع عشر (مستبنى).

الإدوميون هم قوم استقروا في الأردن، وأسسوا مملكة جاورت المؤابيين والعمونيين، فبينما استقرت مؤاب في شمال الأردن، وعمون في الوسط، سكنت إدوم منطقة جنوب الأردن، وبالتحديد المنطقة الواقعة ما بين الحسا شمالاً، وخليج العقبة جنوباً، والبحر المتوسط غرباً، والصحراء الشرقية شرقاً، فالإدوميون قبائل سامية عربية (المحيسن والطرشان، 2005: 116).

كان الإدوميون يحيطون أراضيهم بسلسلة من القلاع المبنية من الحجارة القوية (كفافي، 2000: 9)، فبنوا عاصمتهم "سلع"، حيث كانت مقاطعة رئيسة لهم، وكذلك خربة الذريح وطويلان، وأم البيارة وتل الخليفة كانت تمثل أهم المدن (تركي، 2011:30).

ذكر الإدوميين في الأرشيف ربما يدل على الخطر الذي كانوا يشكلونه، وذلك نظراً لتحالفهم مع الأشوريين والبابليين من خلال استخدام الإدوميين لإخماد الثورات المناوئة لهم في فلسطين، وبالمقابل عمل "سرجون" على دفع الأخطار التي هددت إدوم من قبل بعض القبائل المجاورة، ليوفر الحماية لها حتى لا تتهدد مصالحهم التجارية المارة عبر إدوم إلى المناطق المجاورة، وللحفاظ على

الأمن والاستقرار في منطقة جنوب بلاد الشام لأهميتها الاستراتيجة (كفافي، 2006: 104،105)، ومن خلال ذلك نلاحظ أن عماد الاقتصاد الإدومي كان مرتكزاً على التجارة بشكل أساس.

ومن خلال تتبع الوضع السياسي لمملكة إدوم، تبين لنا أنها كانت تلعب دوراً مهماً في مجريات الأحداث في المنطقة، سواء كانت تحت السيطرة المصرية، أو الأشورية، أو البابلية، ذلك لموالتها لهم، فلا عجب من أن تشكل خطراً على مملكة يهودا في ذلك الوقت، بما أنها تقع على المناطق الحدودية لمملكة يهودا، وكان الخطر المصري والأشوري يهدد المنطقة بتناوب وبشكل مستمر.

من خلال الإشارات السياسية نستدل على أمرين:

أولاً: التنظيم الإداري والعسكري للمنطقة، من الواضح أن المنطقة كانت تخضع إلى نوع من التنظيم الإداري والعسكري وذلك لوجود سجلات تحصيل الضرائب من كل شهر، بالإضافة إلى الأيام التي كانت توزع بها الحصص اليومية من المؤن الغذائية.

ثانياً: المنطقة كانت تشهد نوعاً من الصراع العسكري والسياسي، وحالة من التأهب، نستمد ذلك من خلال توريد المؤن للكتيين العاملين في الجيش، ما يدل على أنهم مرابطون في القلاع والحصون الواقعة على الطرق التجارية مع الممالك المجاورة، ما يعطي صورة عن الخطر المتربص بالمنطقة.

الخاتمة

من خلال دراسة وتحليل أرشيف إيل يشب خلصت الباحثة إلى مجموعة من النتائج تلخصت في الجوانب الدينية والإقتصادية والسياسية للأرشيف.

ويمكن إجمال أهم النتائج المتعلقة بالديانة في أرشيف إيل يشيب بما يأتي:

1. الإله الرئيس الممثل في الأرشيف هو يهوه، وتدل أسماء الأعلام على أن سكان يهودا في القرن السادس قبل الميلاد كانوا يعبرون عن إيمانهم به، ويرجون منه الرحمة والمؤازرة، وأن أكثر الأسماء كان يعبر عن شكرهم له لما يقدمه لهم.

2. تحول العنصر الإلهي إيل في منتصف القرن السابع وحتى نهاية القرن السادس قبل الميلاد ليصبح نعتاً أو لقباً ينعت به الإله يهوه. وأصبح عند تركيبه مع الأسماء العبرية يدل على الإله يهوه. وقبل ذلك كان اسم علم يدل على إله كنعاني وهو الإله إيل.

3. الإشارة إلى بيت يهوه في النص رقم 18 هي اشارة إلى معبد أورشليم. ففي القرن السادس قبل الميلاد تولدت مركزية العبادة بإنشاء معبد واحد فقط ليهوه، وكان في القدس.

أما الدلائل الإقتصادية التي تستدل من رسائل أرشيف إيل يشب هي أن قلعة عراد لعبت دوراً مهماً في تزويد القادمين إليها والراحلين عنها في مهام رسمية بما يحتاجون إليه من مواد غذائية، وهذه المحاصيل قد لا تكون من إنتاج منطقة عراد نفسها، وإنما قد تشتريها الإدارة لتعطيها لذوي العلاقة، مثال هؤلاء الكتيون، فقد لعبت قلعة عراد دوراً مهماً نظراً لوقوعها على مسار طريق التجارة القديم باتجاه المراكز الاستهلاكية للتجارة على تحقيق نشاط تجاري. ويستدل من خلال الأرشيف، ومن باقي نصوص تل عراد، أنه تم التركيز على سلع التبادل النقدي، واحتوت الرسائل على معلومات لإرسال شحنات من الزيت والطعام لمختلف القلاع والضرائب من مختلف الأماكن، مع إضافة أرقام قوائم لتقسيم القمح والسلع الأخرى، مما يدل على تنظيم وإدارة عالي القدرة.

من خلال الإشارات السياسية نستدل على أمرين:

أولاً: التنظيم الإداري والعسكري للمنطقة، من الواضح أن المنطقة كانت تخضع إلى نوع من التنظيم الإداري والعسكري وذلك لوجود سجلات تحصيل الضرائب من كل شهر بالإضافة إلى الأيام التي كانت توزع بها الحصص اليومية من المؤن الغذائية.

ثانياً: المنطقة كانت تشهد نوعاً من الصراع العسكري والسياسي، وحالة من التأهب، نستمد ذلك من خلال توريد المؤن للكتيبين العاملين في الجيش، مما يدل على أنهم مرابطون في القلاع والحصون الواقعة الطرق التجارية مع الممالك المجاورة، مما يعطي صورة عن الخطر المتربص بالمنطقة.

المراجع:

أولاً: قائمة المراجع العربية

أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي. ت (456 هـ). **الإحكام في أصول الأحكام**، 10 مجلدات، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت.

السواح، ف. (1988). **لغز عشتار**، الطبعة الثالثة. دار الكندي للترجمة والنشر، دمشق.

السواح، ف. (1995). **آرام دمشق وإسرائيل في التاريخ والتاريخ التوراتي**، الطبعة الأولى. دار علاء الدين، دمشق.

السواح، ف. (1997). **الحدث التوراتي والشرق الأدنى القديم**، الطبعة الثالثة. دار علاء الدين، دمشق.

السواح، ف.(2002 أ). **لغز عشتار الآلهة المؤنثة وأصل الدين والأسطورة**، الطبعة الثامنة. دار علاء الدين، دمشق.

السواح، ف. (2002 ب). **دين الإنسان بحث في ماهية الدين ومنشأ الدافع الديني**، الطبعة الرابعة. دار علاء الدين، دمشق.

الشبار، و. (1995). **يهوه في النقوش والكتابات العبرية القديمة**. جامعة اليرموك، الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة.

العبابنة، ي. (2003). **اللغة الكنعانية (دراسة صوتية صرفية دلالية مقارنة في ضوء اللغات السامية)**، الطبعة الأولى. دار مجدلاوي، عمان.

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد. **العين**، تحقيق مهدي المخزومي. دار ومكتبة الهلال.

الكتاب المقدس (العهد القديم).(1986): طبعة العيد المئوي 1883 م–1983 م. دار الكتاب المقدس، القاهرة.

المحيسن، ز، الطرشان، ن. (2005). **حضارة العرب قبل الإسلام (الثموديون، الصفويون، الأنباط، الغساسنة)**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، إربد.

بروكلمان، ك.(1977). **فقه اللغات السامية**، ترجمة رمضان عبد التواب، جامعة الرياض، الرياض.

تركي، ف. (2011). **علاقات بلاد الرافدين بجزيرة العرب في عصر الدولة الأشورية الحديثة 854-712 ق.م**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

سلامة، ع. (2001). **أهل مدين دراسة للخصائص والعلاقات**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

طه، م. (1967). **مشكلة الشرق الأوسط**، الطبعة الأولى. إم درمان، السودان.

فنكلشتاين، إ، سيلبرمان، ف. (2011). **التوراة اليهودية مكشوفة على حقيقتها**، ترجمة سعد رستم، الإصدار الرابع. دار صفحات للدراسات والنشر، دمشق.

كفافي، ز. (2000): الحصون والابراج الأدومية، **أدماتو**، العدد الثاني، ص7-32 .

كفافي، ز. (2006). **تاريخ الأردن وآثاره في العصور القديمة، العصور البرونزية والحديدية**، الطبعة الأولى. دار ورد الأردنية، عمان .

كمال الدين، ح. (2008). **معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية**، الطبعة الأولى. مكتبة الآداب، القاهرة.

مالمات، ا. تدمور، ح. (2001). **العبرانيون وبنو إسرائيل في العصور القديمة بين الرواية التوراتية والاكتشافات الأثرية**، ترجمة رشاد الشامي، الطبعة الأولى. المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة.

ابن منظور محمد بن مكرم (ت711 هـ). **لسان العرب**، 15 جزءا، إعداد يوسف خياط ونديم مرعشلي. دار صادر، بيروت (1992).

موسكاتي، س. (1986). **الحضارات السامية القديمة**، ترجمة سيد يعقوب بكر، دار العلم للملايين، بيروت.

موسكاتي، س، وآخرون. (1993). **مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارنـــة**، ترجمـــة مهـــدي المخزومي وعبد الجبار المطلبي، الطبعة الأولى، عالم الكتب، بيروت.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Achtemeier, P. J. (1996). The Harper Collins, Bible Dictionary . The Society of Biblical Litrerature, Jerusalem.

Aharoni, Y. Amiran, R. Arad. (2001). The New Encyclopedia of Archaeological Excavations in the Holy land Pp.75-86.

Aharoni, Y. (1966). Hebrew Ostraca from Tel Arad. In Israel Exploration Journal vol.

16, pp. 1-7. Israel Exploration Society, Jerusalem.

Aharoni, Y. (1968). Trial Excavation in the 'Solar Shrine' at Lachish. In Israel Exploration Journal vol, 18. P 157-169. Israel Exploration Society, Jerusalem.

Aharoni, Y. (1979). The Land of the Bible. A Historical Geography. Philadelphia.

Aharoni, Y. (1981). Arad Inscriptions, Israel Exploration Society, Jerusalem.

Aharoni, Y. (1993). Journal Of Mangement Studies. Vol 30. pp 31-44.

Althann, R. Josia. (1992). JOSIAH in The Anchor Bible Dictionary . D.N. Freedman (ed.) vol .3. Pp 1015- 1018. Double day. New York.

Amiran, R. Ilan, O. (1985). Arad, Excavations and Surveys in Israel vol. pp 6 -7. The Israel Department of Antiquities, Jerusalem.

Brock, S. P.(1986). Vetus Testamentum. Vol 18. pp 395-397.

Cathcart.K, Holladay.W, Phillips. A. (1969). TRKB Qmh in Arad Ostracon And Biblical Hebrew Rekeb, "Upper Millstone", Vetus Testamentum vol 19. pp123-131. Brill..

Cancik, H.and Schneider, H.(2004). Encyclopaedia Of Anient Word New Pauly. Vol.4. Brill, Leiden. Boston.

Cross, F. M. (1973). Canaanite Myth and Hebrew Epic, Harvard University, Cambridge.

Davies, G. I. (1991). Ancient Hebrew Inscriptions Corpus and Con-Cordance, Cambridge University, Cambridge.

Davies, P. (1992). In search of Ancient Israel, Sheffield.

Edelman, D. V. (1995). Edomite Religion. A Survey And Examination of Some Recent Contributionspp 119-125. inYou Shall Not Abhor an Edomite For He is Your Brother. Scolars press, Atlanta.

Finkelstein, I. (1988). The Archaeology of Israelite Settlement, Jerusalem pp 295-302.

Fowler, J. D. (1988). Theophoric Personal Names in Ancient Hebrew, A Comparative Study. Journal for the study of the Old Testament series.

Freedman, D. N. (1969). The Orthography of the Arad Ostraca, Israel Exploration Journal vol. 19. pp 52, 55-56. Israel Exploration Society, Jerusalem.

Freedman, D. N. (1992). The Anchor Bible Dictionary, 6 vols. Double day, New York.

Garfinkel, Y. (1988). MIS HKRSYM in Phoenician Inscription from Cyprus, the QRSY in Arad, HKRSYM in Egypt, and BNY QYRS, Journal of Near Eastern studies vol.47. pp27-34.The University of Chicago Press.

Herzog, Z. Aharoni, M. Rainey, A. Moshkoviz, S. (1984). The Israelite Fortress At Arad, The Journal of the American Schools of Oriental Research 254. pp 1-34.

Herzog, Z. (1997). Arad: Iron Age, In OEANE1, pp174-176.

Hild, F. (2004). EL. Encyclopaedia Of Anient Word New Pauly. Vol.4. PP 882-883.

Hoftijzer, J. and Jongelling, K. (1995):.Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions. Two volumes. Brill, Leiden.

Huehnergard, J. (2005). Features of Central Semitic. Biblica et Oriental Essays in memory of W. L. Moran (ed).Agustinus Gianto.Biblica et orienaical 48. Rome: Pontifaco Istituto Biblico,pp 155-203.

Kelso, J. L. (1948). The Ceramic Vocabulary of the Old Testament, Buletin of the American Schools of Oriental Research, Suppl. Stud, 5-6. p. 15.

Kenyon, K. (1960). The Archaeology in the Holy Land, second edition. London.

Lawton, R. B. (1992). Arad, in The Anchor Yale Bible Dictionary, vol.7. Freed man, D. N. (ed). Yale University Pres, London.

Lemaire, A. (1997). Arad Inscription. In OEANE 1. pp. 176-177.

Levine, B. A. (1969). Notes on Ahebrew Ostracon From Arad, In Israel Exploration Journal, vol. 19. Pp. 49-51.

Lindenberger, J. (2003). Ancient Aramac And Hebrew Letters, second edition. Society of Biblical literature, Atlanta.

P.D. Miller,P.D. Hanson, S Dean Mc Bride (eds). (1987). Ancient Israelite Religion, Festschrift. F.M. Cross (ed). Philadelphia. Fortress Press

Mitchell, C. M. (1987). The meaning of Brk "to Bless", In the old Testament. Atlanta.

Mittman, S. (1993). Gib den Kittaen 3 b(at) Wein: Mengen und Guter in den Arad – Briefen, Zeitschrift des deutschen Palastina-Vereins 109, pp. 39-48.

Na'aman, N. (2003). The Distribution of Message in the Kingdom of Judah in the Light of Lachish Ostraca. Vetus Testamentum, vol 53. Fasce .2, pp. 169-180.

Naveh, J.(1960). A Hebrew letter from the seventh century B.C. Israel Exploration Society vol. 10. pp. 129-130. Jerusalem.

Naveh, J. (1990). Miscellanea Onomastia, Semitica vol. 39. pp. 59-62.

Naveh, J. (1992). The Numbers of Bat in the Arad Ostraca. Israel Exploration Journal, vol. 42. p. 52-54. Israel Exploration Society, Jerusalem.

Negev, A. (1990). The Archaeological Encyclopedia of the Holy Land, Third Edition. Prentice Hall Press, New York

Noth, M. (1928). Die israelitischen Personennamen im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung . (1980 impression). Hildesheim. Georg Olms.

O'Connor, J. M. (1986). The Holy land. An Archaeological Guide from Earliest Times to 1700, Second edition .Oxford University Press, New York.

Ofer, A. JUDAH. (1997). The Oxford Encyclopedia of Archaeology in the Near East vol.3. pp. 253-275. E.M. Meyers (ed). Oxford. New York.

Otzen. B. (1970). Noch Einmal Das Wort TRKB In Arad Ostracon, Vetus Testamentum Vol 20. pp. 239-242.

Powell, M. A. (1992). Weights and Measures. in The Anchor Bible Dictionary vol .6. pp. 897-908. D.A. Freedman (ed). Double Day. New York.

Rollston , G. A. (2006). The Old Hebrew Epigraphic Evidence, Bulletin of American Schools of Oriental Research, No 344, pp. 47-74.

Sasson, V. (1980a). The word TRKB auf einem Arad-Ostracon, Vetus Testamentum vol. 20. pp. 239-242.

Sasson, V. (1980b). Word TRKB in the Arad Ostracon Vetus Testamentum vol. 30. pp. 44-52.

Smith, S. (1949). Note on Blessing, Palestine Exploration Quarterly: Jan-Apr, p. 57.

Stern, E. (a1993). The New Encyclopedia of Archaeoloical Excavation in the Holy land, 4 vols. Israel Explorations Society, Jerusalem.

Stern, E. (b1993). The Israel Exploration society and carta,vol 1. Jerusalem.

Tompson, H. O. (1992). YHWEH. in The Anchor Bible Dictionary vol.6. pp. 111-112. D.N. Freedman (ed). Double Day. New York.

Weinberg , J. P. (1975). Zeitschrift des alttestamentlichen wissenschaft 87: pp. 363-365.

Wright, W. (1890). Lectures of the Comparative Grammar of the Semitic Languages, Cambridge University Press, London.

ثالثاً: اللقاءات والاتصالات الشخصية

محمد دعيس (تشرين الأول 2010). دلالة استخدام كلمة صرة. مقابلة شخصية.

محمد دعيس (شباط 2012). دلالة استخدام كلمة رأس. مقابلة شخصية.

هند أيوب صالح (شباط 2012). دلالة استخدام عبارة حمل حمار. مقابلة شخصية.

رابعاً: موقع الانترنت

(http://en.wikipedia.org/wiki/Kingdom_of_Judah)

الملاحق

ملحق 1.1 الجداول

الحروف العبرية القديمة ومقابلاتها

الحرف العربي	الحرف العبري القديم
أ	
ب	
ج	
د	
ه	
و	
ز	
ح	
ط	
ي	
ك	
ل	
م	
ن	

س	
ع	
ف	
ص	
ق	
ر	
ش	
ت	

الرمز: ْ فوق الحرف يدل على أن القراءة غير مؤكدة.

الرمز: [ ] يدل على أن القراءة مكملة، إعادة بناء النقش.

الرمز: .... يدل على طمسٍ في النقش.

الرمز: ( ) يدل على قراءه مبهمة غير واضحة.

قائمة بالأحرف الواردة في نقوش تل عراد أرشيف إيل يشيب

فيمايأتي قائمة بالأحرف الوارده في نقوش تل عراد أرشيف إيل يشيب لتعطي القارىء صورة عن الكتابة العبرية القديمة بتلك الفتره:

18	x 17	17	16	15	13	12	11	10	8	7	6	5	4	3	2	1
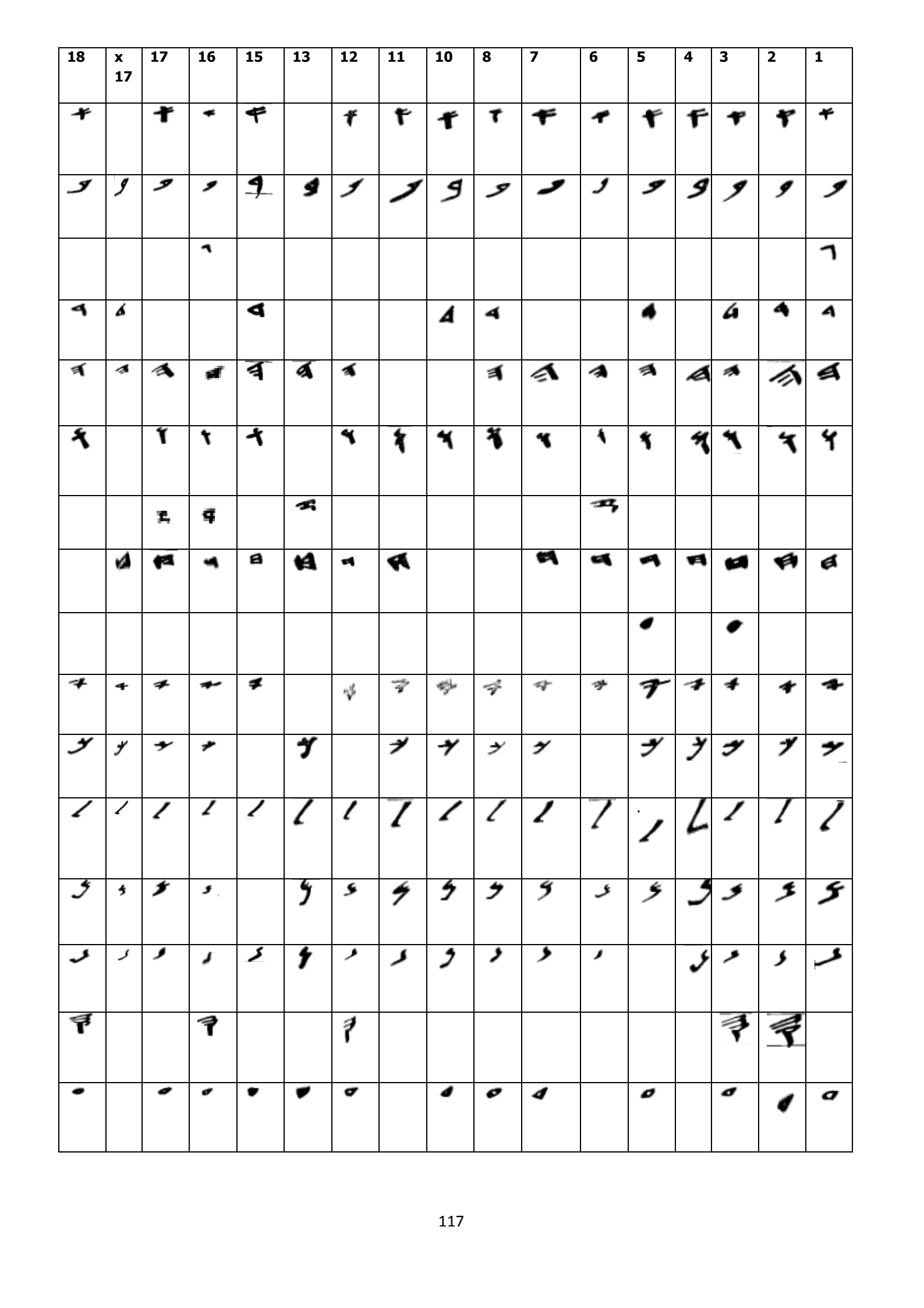																

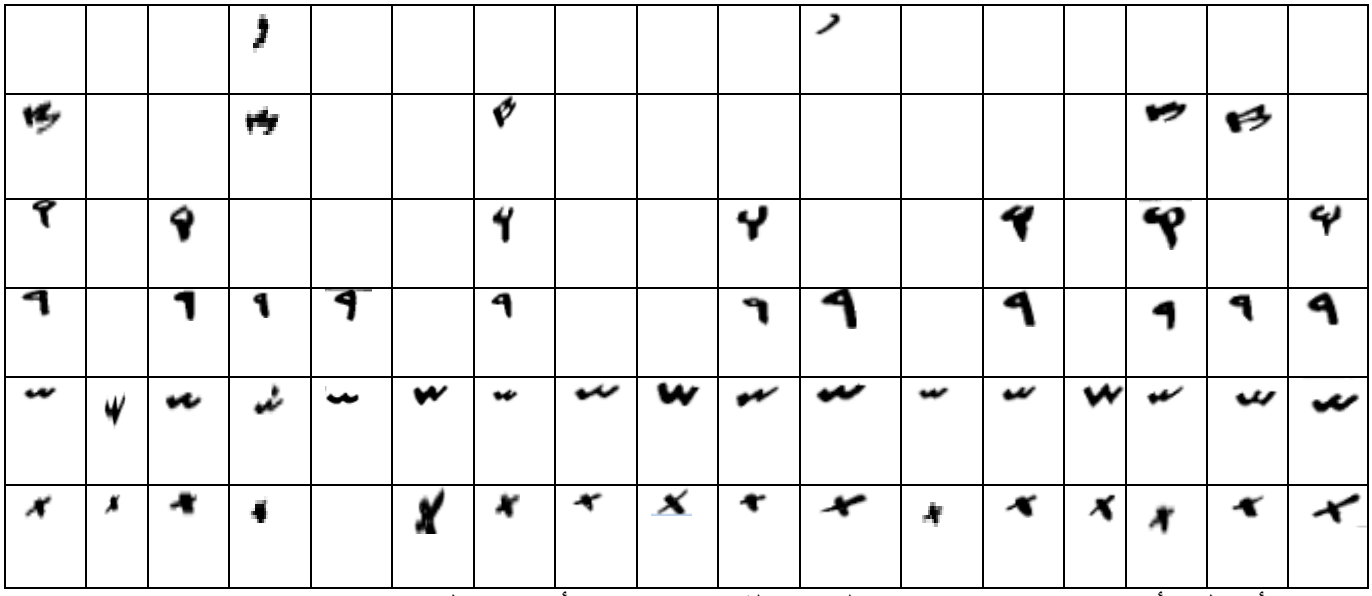

أشكال الأحرف حسب ورودها في النقوش الثماني عشر من أرشيف إيل يشب

ملحق 2.1

مخطط (1) تحصينات قلعة عراد

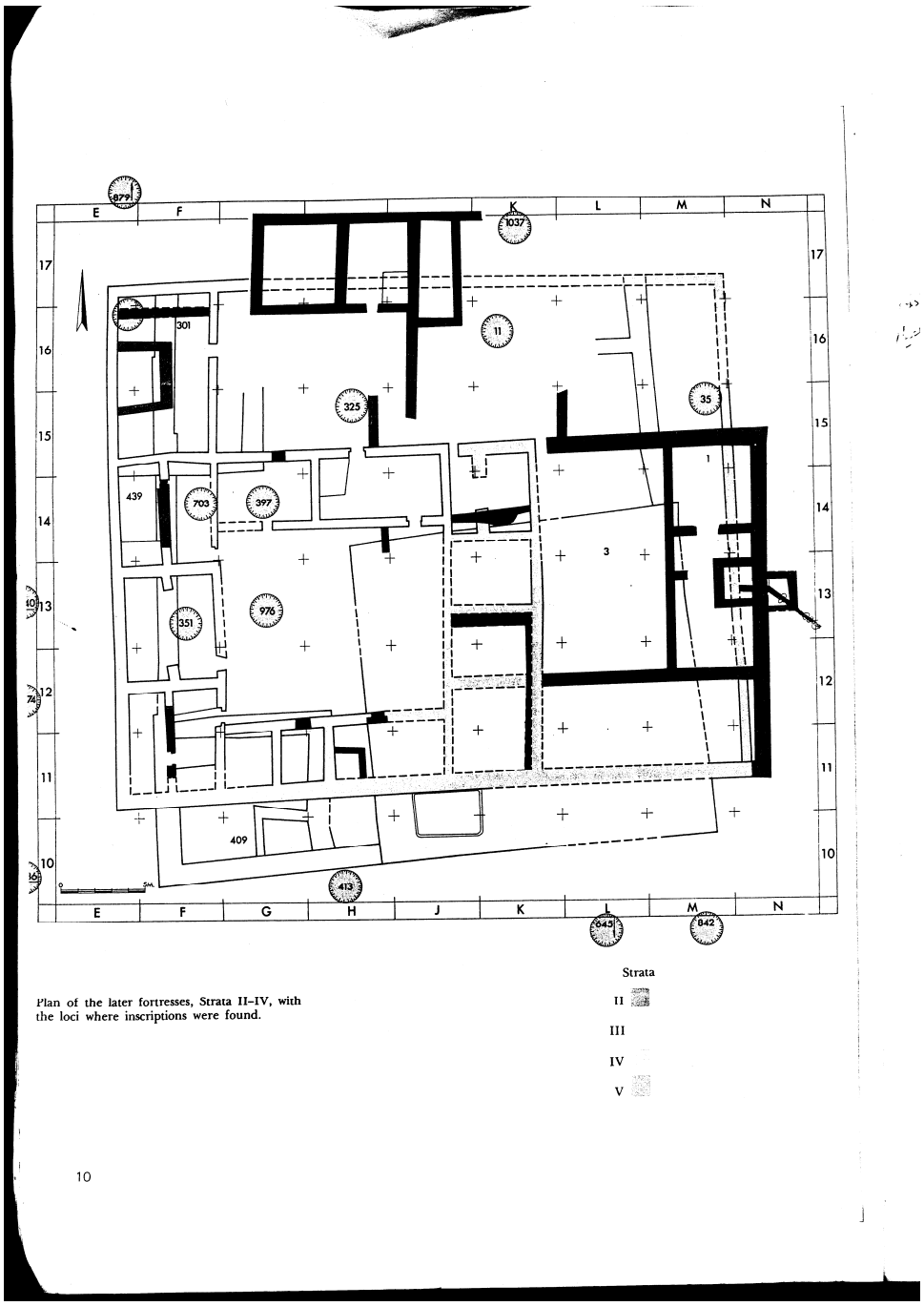

Plan of the later fortresses, Strata II–IV, with the loci where inscriptions were found.

10

Aharoni 1981:10

ملحق 3.1 الصور

صورة (1) منظر عام لتل عراد

Aharoni 1981:3

صورة (2) مكان تواجد قطع الأرشيف

The Eliashib ostraca in *situ* (Locus 637).

Aharoni 1981:11

صورة (3) مكان تواجد قطع الأرشيف

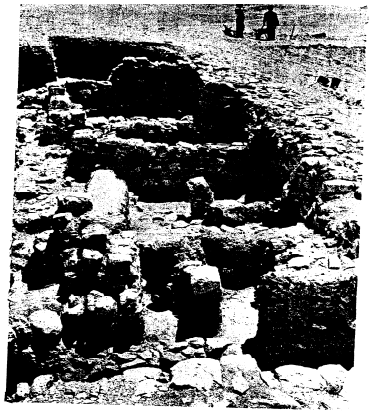

Aharoni 1981:5

فهرس الصور

الرقم	الصورة	الصفحة
1	أماكن توزيع اللغات السامية	9
2	النقش الأول	18
3	النقش الثاني	24
4	النقش الثالث وجه	28
5	النقش الثالث الظهر	29
6	النقش الرابع	35
7	النقش الخامس	39
8	النقش السادس	43
9	النقش السابع	46
10	النقش الثامن	49
11	النقش التاسع	52
12	النقش العاشر	54
13	النقش الحادي عشر	57
14	النقش الثاني عشر	60
15	النقش الثالث عشر	63
16	النقش الرابع عشر	66

17	النقش الخامس عشر	68
18	النقش السادس عشر	70
19	النقش السابع عشر وجه	75
20	النقش السابع عشر الظهر	75
21	النقش الثامن عشر	79

فهرس الرسومات

الرقم	الرسم	الصفحة
1	النقش الأول	19
2	النقش الثاني	25
3	النقش الثالث وجه النقش	30
4	النقش الثالث ظهر النقش	31
5	النقش الرابع	36
6	النقش الخامس	40
7	النقش السادس	44
8	النقش السابع	47
9	النقش الثامن	50
10	النقش التاسع	53
11	النقش العاشر	55
12	النقش الحادي عشر	58
13	النقش الثاني عشر	60
14	النقش الثالث عشر	64
15	النقش الرابع عشر	66
16	النقش الخامس عشر	68

17	النقش السادس عشر	71
18	النقش السابع عشر وجه النقش	76
19	النقش السابع عشر ظهر النقش	76
20	النقش الثامن عشر	80

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإقرار	أ
شكر وتقدير	ب
الملخص بالعربية	ث
الملخص بالإنجليزية	ج
قائمة الاختصارات باللغة الإنجليزية	ه
الفصل الأول	1
المقدمة	1
- مشكلة الدراسة ومبرراتها	2
- أهداف الدراسة	3
- أسئلة الدراسة	3
- محددات الدراسة	4
- منهج البحث	4
- الدراسات السابقة	5
منهجية البحث	6
الفصل الأول: الإطاران اللغوي والتاريخي	18
- الإطار اللغوي: اللغة الكنعانية ومصادر دراستها	8

- مملكة يهودا	10
- تل عراد	12
الفصل الثاني:التحليل اللغوي لرسائل أرشيف إيل يشيب	16
- النقش الأول	16
- النقش الثاني	24
- النقش الثالث	28
- النقش الرابع	35
- النقش الخامس	38
- النقش السادس	43
- النقش السابع	46
- النقش الثامن	49
- النقش التاسع	52
- النقش العاشر	54
- النقش الحادي عشر	56
- النقش الثاني عشر	59
- النقش الثالث عشر	62
- النقش الرابع عشر	65
- النقش الخامس عشر	67

- النقش السادس عشر	70
- النقش السابع عشر	74
- النقش الثامن عشر	84
الفصل الرابع: الديانة، والاقتصاد، والسياسة في أرشيف إيل يشيب	83
- الديانة في أرشيف إيل يشيب	83
أولاً: الآلهة	83
ثانياً: الألفاظ الدينية	90
ثالثاً: المنشآت الدينية	90
- الاقتصاد في أرشيف إيل يشيب	91
أولاً: السلع المتداولة	92
ثانياً: المكاييل	93
ثالثاً: القيم العددية	95
رابعاً: المال	96
خامساً: الطرق التجارية	99
- السياسة في أرشيف إيل يشيب	100
أولاً: قيادة القلعة في تل عراد	100
ثانياً: الكتيون والقورسيون	101
ثالثاً: الإدوميون	101

الخاتمة	103
المصادر والمراجع	105
الملاحق	112